الـروس يطـالبون بتحـويل شـركات توظيـف الامـوال الـى شـركات قطـاع عـام

١٠٠ طبيب أمام النيابة لخروجهم على آداب المهنة

د. راغب دويدار

(ص ٣)

قيادات حزب الاحرار يؤكدون في زيارتهم لدير الأنبا مقار التمسك بالوحدة الوطنية

(ص ٤)

الحكومة تتسبب .. في خلق ٧ أسعار للدولار

د. يسرى مصطفى

(ص ٥)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية – القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة :

جمهورية مصر	٦ جنيهات
دول عربية	١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا	٤٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

رئيس التحرير : محمد عامر

الاثنين ٢٦ شوال ١٤٠٧ هـ - ٢٢ يونيو - حزيران ١٩٨٧م ● السنة العاشرة - العدد ٤٩٩ ● ١٠ صفحات - ١٠ قروش
AL AHRAR, NO. "499" 22 JUNE 1987

وزيـر الـداخليـة يعـلن في مجـلس الشـورى :

المدفع لغتي في الحوار !

اعلن زكي بدر وزير الداخلية في لقائه مع اعضاء مجلس الشورى ان حواري الآن هو المدفع ، ثم المدفع ، ثم المدفع ولا اعرف الحوار بالكلمات الا مع من يقبل الحوار بالكلمات ، وانا لا اخاف الموت ولا اهابه ولا اعمل حسابا لحياتي في سبيل مواجهة هذه التيارات المنحرفة . ان « ابوهم » – يقصد الاخوان المسلمين – قتل وزير داخلية سابقا ثم اغتيل حسن البنا .

زكي بدر

وقال زكي بدر بنفعه السؤال هل يريدون ان يقتلوا ؟ اذا كانوا يريدون ذلك فعليهم ان يواصلوا عملية الاقتتال .

وقال زكي بدر ان كل الجماعات الاسلامية تعمل لحساب الاخوان المسلمين .

وكان الدكتور عبدالصبور شاهين عضو مجلس الشورى قد وجه التماسا للوزير قال فيه : انه من المفروض ياسيادة الوزير انك تفرج عن اعضاء هيئات التدريس بالجامعات الذين لم يثبت ضدهم شيء .

قال الوزير انا لن اكلمهم !

وانما سوف اخرجهم لكن بعد ان نصل الى الرءوس المدبرة للاحداث الاخيرة . واعلن عدد من اعضاء الشورى امام الوزير تاييدهم للوزير في ضرورة الضرب بشدة على هذه التيارات والمنحرفين .

قال الوزير في نهاية اللقاء انا لحمي مر وحظهم سيئ انهم وقعوا معي .

٥٠ مليون جنيه لدعم الداخلية في مكافحة الارهاب

علم مندوب « الاحرار » ان مسئولا امنيا كبيرا طلب اعتماد ٥٠ مليون جنيه لدعم وزارة الداخلية في مواجهتها لمقاومة الارهاب واقترح صرف بدل ارهاب .

واقترح المسئول تدريب ٣٠٠ ضابط بالخارج

معركة بين الشرطة والمواطنين امام قاعة الليزر بمعرض السعودية بين الامس واليوم

مارس يوم الجمعة الماضي ضباط وامناء الشرطة هوايتهم في سب وضرب المواطنين امام قاعة الليزر بمعرض السعودية بين الامس واليوم وقد اصيبت المواطنة سلمى رفعت السيد باجهاض على اثر ركلات رجال الشرطة لها مما اثار الحاضرين وحدثت معركة بين المواطنين ورجال الشرطة وتم تلقين احد امناء الشرطة درسا قاسيا وقد انتقل على الفور اللواء عبدالحميد منصور الذي قرر تنظيم دخول المواطنين في طابور منعا للتزاحم

علوى حافظ يتحدى الوزراء في مجلس الشعب :

مظروف خاص لكل وزير به ألف جنيه شهريا !



اعلن علوى حافظ النائب المعارض في مجلس الشعب ان الموظفين في مصر اصبحوا قنابلا قابلا للانفجار في اى لحظة . وان اى شريف في مصر لا يستطيع ان يقاوم زيادة الاسعار التي ترتفع بمعدل كل ساعة .

وقال ان الوزراء لايتحركون الآن لمواجهة هذا الارتفاع الفاحش في الاسعار لانهم يتقاضون مرتبا غير رسمي وهو عبارة عن مظروف بداخله ألف جنيه شهريا لكل وزير بخلاف مرتبه ومخصصاته .

وتحدى علوى حافظ ان يكذب احد الوزراء ذلك وقد كان حاضرا الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والدكتور محمد الرزاز وزير المالية .

وقال انه لايقبل ان تكون ملفات رسمية وعاملات غير رسمية وذلك بعد ضعف القدرة الشرائية للجنيه المصري

الروس يطلبون تحويل شركات توظيف الأموال الى شركات قطاع عام

كتب – اسامة الكرم :

علمت « الاحرار » ان اعضاء وفد مجلس السوفييت الاعلى قد حذروا خلال مباحثاتهم بالقاهرة من خطورة وجود شركات توظيف الاموال الاسلامية .

وابدى الوفد امكانية استبدال هذه الشركات وتحويلها الى شركات قطاع عام يساهم فيها الاشخاص المعنوية ولايسمح للافراد بتمليك اسهم فيها ..

رجال الاعمال المصريون :

قرارات الداخلية تهدد بسوق مناخ جديد في القاهرة

كتب محمد المنياوي :

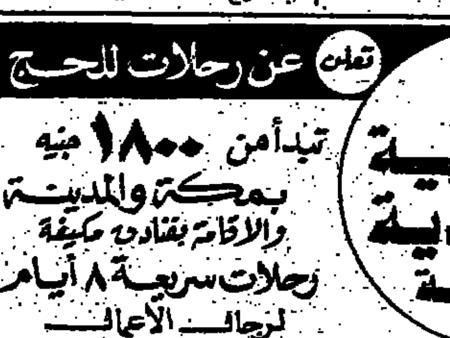
هددت شركات توظيف الاموال بوقف نشاطها ونقله من القاهرة بعد ان هددت اجهزة الامن بتطبيق الاجراءات الاستثنائية والتي اتخذت ضد تجار العملة عليهم وكانت وزارة الداخلية قد طبقت قانون الطوارىء على تجار العملة

واكد عدد من الاقتصاديين في مذكرة قدمت الى اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني ان استخدام رخصة الطوارىء ضد رجال الاعمال ستؤدي الى سوق مناخ جديدة.. وستدفع الى هروب المستثمرين من المساهمة في التنمية.. تسببت قرارات الداخلية الاخيرة.. في ازجاء عدد من المستثمرين العرب المساهمة في المشروعات المصرية .

الاحـرار في كـل مكـان وكـل أسـبوع

يقلم ابراهيم يونس

(ص ٨)





رأى المعارضـة

المسـألة المصـرية !! والهجـرة الخـارجية !!

من أهم الموضوعات القومية التي ناقشها مجلس الشورى في الأسبوع الماضي (هجرة العمالة المصرية الى الخارج) ذلك الموضوع الذي قد يبدو للوهلة الأولى أنه موضوع فرعي يختص بمشكلة تتعلق باعداد محدودة من المواطنين تعمل خارج الوطن ولكن الحقيقة أن هذا الموضوع من أهم القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تمس صميم مصالح البلاد العليا وتؤثر على حياة المواطنين في مصر بلا استثناء .

فقد اتضح من هذا التقرير القيم الذي أعدته لجنة خاصة برئاسة الاستاذ محمد خيري هاشم عضو مجلس الشورى منضما اليه نخبة ممتازة من اعضاء مجلس الشورى تمثل كافة الاتجاهات السياسية والثقافية والفكرية والاسلامية تمكنت من اعداد تقرير واف عالجت فيه موضوع الهجرة من كافة جوانبه وزواياه المختلفة ودعمت آراءها بعديد من الاحصائيات عن العمالة المصرية في الخارج تنشر لأول مرة فكانت مؤشرا جيدا وكانت خير عون لكشف جوانب هذا الموضوع الواسع النطاق العميق الأصل .

وقد تناولت اللجنة موضوع الهجرة من ناحية الدستور والقانون والشريعة الاسلامية ثم تعرضت الى دور أجهزة الدولة المختلفة وانتقلت بعد ذلك الى استعراض الآثار الايجابية والسلبية لهجرة العمالة المصرية ثم انتقلت الى مشاكل المصريين بالخارج ثم انتهت الى نتائج محددة وتوصيات معينة في هذا الموضوع الخطير فكان والحق يقال من أهم الموضوعات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي ناقشها مجلس الشورى على مدى سبع سنوات ولا غرو في ذلك اذا علمنا أن هذه اللجنة الخاصة قد ضمت نخبة كبيرة من اصحاب الفكر والرأي في السياسة والشريعة والقانون والاقتصاد والصحافة والتعليم والعمل وخاصة اذا علمنا أنها تضم الاساتذة السفير رياض معوض والمستشار أحمد فتحي مرسي والدكتور ماهر مهران وفهمي ناشد وماهر محمد على ومحمد عبدالشافي والدكتور كمال أبو الخير ومحمد عبد ادم ومصطفى ابراهيم مصطفى والدكتورة انجيل بطرس والدكتور نبيه العلقامي والدكتور حسين حجازي واللواء صلاح الدين الرفاعي والمستشار الدمرداش العقالي والدكتور عبدالصبور شاهين والدكتور محمد محمود رضوان والدكتور سمير طوبار والدكتور صبري أبو المجد .

وانتهت اللجنة في تقريرها بعد أن استعرضت موضوع الهجرة من كافة جوانبه الى نتائج وتوصيات محددة تتعلق بما يأتي :

١ – العمل على توفير الاحصائيات الدقيقة .
٢ – التعليم والتدريب بالنسبة للمهاجرين .
٣ – دور التمثيل الخارجي .
٤ – توفير الخدمات والتيسيرات للمصريين بالخارج وربطهم بالوطن .
٥ – المجالات الاقتصادية للمهاجرين .
٦ – التنسيق بين الأجهزة المعنية لشئون المصريين في الخارج .
٧ – وضوح سياسات الدولة بشأن الهجرة .
٨ – ما تتوقعه اللجنة بالنسبة لمستقبل الهجرة والتخطيط له .

ولسنا نهدف في هذا المقال الى استعراض جوانب التقرير وتوصياته بقدر مانهدف الى استرعاء نظر الحكومة الى بعض الجوانب الهامة والاجراءات التي يجب اتخاذها بحيث تتحول هجرة المصريين في الخارج الى مورد كبير من موارد العملات الحرة يساعد على زيادة موارد الموازنة العامة وضغط العجز في ميزان المدفوعات مما يؤدي الى تدعيم الجنيه المصري بالنسبة الى العملات الحرة بالاضافة الى توفير حصيلة ضخمة من العملات الحرة تساعد على زيادة قدرة البلاد على استيراد المعدات الرأسمالية (أي العدد والآلات المنتجة) ومستلزمات الانتاج مما يؤدي الى زيادة الانتاج والدخل القوميين بالاضافة الى امتصاص اعداد كبيرة من الأيدي العاملة في مجالات العمل العربية والخارجية .

وفي رأينا أن الحكومة والشعب لو أولوا هذا الموضوع عنايته ووضعوا توصيات اللجنة الخاصة بمجلس الشورى موضع التنفيذ

(البقية ص ٩)

تصريح مصطفى كامل مراد

صرح مصطفى كامل مراد عقب افتتاح معرض السعودية بين الامس واليوم قائلا ان القفزة الحضارية التي اتضحت من خلال المعرض السعودي ان دلت على شيء فانما تدل على عراقة الشعب السعودي وحكمة اولى الامر فيه وعلى رأسهم خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز .

فقد اوضح هذا المعرض بجلاء التقدم الذي حظيت به السعودية في كل المجالات الصناعية والزراعية والخدمية بشكل يدعو الى الاعجاب والتقدير .وقال ان ذلك يرجع من غير شك الى استقرار نظام الحكم السعودي نتيجة لتطبيق احكام الشريعة الاسلامية السمحاء وماتتضمنه من تحقيق العدالة الاجتماعية والحض على الانفاق فيما ينفع الناس ثم قال لقد كان اقبال المواطن المصري على مشاهدة القفزة الحضارية التي حققها المواطن السعودي اقبالا كبيرا مما سيكون له احسن الاثر في تدعيم أواصر المعرفة بين الشعبين الشقيقين السعودي والمصري ثم قال ان التقارب السعودي المصري الذي يدفعه الملك فهد قد بدأ يؤتي ثماره لا في مصر وحدها ولكن في العالم العربي أجمع .

آلاف التظلمات للافراج عن الجماعات الاسلامية

تبدأ الاحرار ابتداء من هذا العدد في نشر اسماء المعتقلين .من اعضاء الجماعات الاسلامية بعد ان انهالت علينا الاف المكالمات التليفونية التي تطالبنا بذلك وتلبية لقرار الامانة العامة للحزب فاننا سنوالى نشر الاسماء في الاعداد القادمة باذن الله وقد قرر د . عبدالحليم مندور المحامي تولى الدفاع عنهم « اقرأ ص ٦ »

الاحرار يبايع مبارك

حزب الاحرار يبايع الرئيس مبارك ويرشحه لفترة الرئاسة التالية ويتمنى للبلاد التوفيق في فترة رئاسته القادمة .

الثلاثاء اجتماع الامانة العامة لحزب الاحرار

تعقد الامانة العامة لحزب الاحرار اجتماعا في الثانية عشرة ظهر غد الثلاثاء بمقر الحزب برأس الاجتماع مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ويناقش فيه اهم القضايا السياسية والاقتصادية المطروحة على الساحة .

تأجيل ترشيحات المؤسسات الصحفية

اكدت مصادر سياسية ان هناك نية لتأجيل ترشيحات رؤساء تحرير ومجالس إدارات المؤسسات الصحفية وان الدورة البرلمانية لمجلس الشورى تنتهي يوم ٣٠ يونيو دون اجراء حركة التغييرات في المؤسسات الصحفية .

إعتقـال عـدد من ضـباط الجيـش لشـبهة اشـتراكهم في تنظيـم الجهـاد

كتب – محمود عطية :

علمت « الاحرار » انه تم اعتقال عدد من ضباط القوات المسلحة لشبهة اشتراكهم في تنظيم الجهاد .. وان بعض هؤلاء الضباط وضع في سجن مزرعة طرة من بينهم العقيد مهندس سيد هيبة بالقوات الجوية . والمقدم محمد مكاوى بالصاعقة ، والرائد محمد البربرى بالمركبات والرائد صلاح السيد عيد بسلاح المدرعات ونقيب احمد البحيري في سلاح الاسلحة والذخيرة ، ونقيب مصطفى عواد بالمدرعات ونقيب عفيفي جلال بالمدفعية .

ومن ناحية اخرى قد تم خلال الايام القليلة الماضية سرقة اسلحة وذخائر من احد القطارات الحربية المتجهة للجيش الثالث بالاسماعيلية واثناء وقوف القطار في طريقه قام مجهولون بالاستيلاء على اسلحة وذخائر من القطار ووضعوها بسيارة نقل وتمكنت من الهرب ولم يتم العثور عليها حتى الآن .

ويتم الآن التحقيق مع افراد قيادة وحراسة القطار في هذا الحادث .

كما علمت «الاحرار» بانه تم سرقة اسلحة من احد معسكرات الجيش في دهشور .

السبطاسي يحذر الحكومة من الغاء العلاج المجاني

اعلن مراد السبطاسي عضو مجلس الشورى عن حزب الاحرار في اجتماع لجنة الخدمات بالمجلس التي حضرها وزير الصحة انه يحذر الحكومة من الغاء العلاج المجاني خاصة وان هناك سياسات جديدة تحت اسم « العلاج الاقتصادي » .

وقال العضو ان توفير الخدمة المجانية واجب الدولة طبقا لاحكام الدستور وعلى الحكومة الالتزام بذلك .

المياه بالمطرية دقهلية ملوثة بالمجاري

المطرية – مندوب الاحرار :

فوجىء المسئولون بوزارة الصحة بخطاب رسمي وجهه د . احمد محمد امين الريس طبيب الصحة المدرسية والمكلف بالاشراف الطبي على لجنة امتحان الثانوية الازهرية والاعدادية الازهرية للفتيات يفيد بان مياه الشرب ملوثة بالمجارى ولا تصلح للاستخدام البشري .

وعلمت الاحرار عقب اصابة الشيخ على عبدالبصير شيخ معهد قراءات الزقازيق بتسمم شديد ادى الى نقله الى المستشفى . بأن اعدادا كبيرة من مواطني المطرية قد اصابتهم امراض الصيف نتيجة لتلوث المياه .. هذا وقد اثبتت التحاليل الطبية للمياه وجود ميكروب الكوليرا غير النشط والتيفود نشط جدا مما يهدد الصحة العامة .

وقد علمت الاحرار ان هناك حالتي اصابة بالكوليرا بحي العقيبين تم علاجهما دون اعلان .

(تلغـرافات فايـز حـلاوة ص ٨)

٥٠٪ من أطفال كفر الشيخ [illegible] بسبب البلهارسيا

اثار الحاج رشاد كلش عضو مجلس الشعب (تحالف) واحدة من اخطر المشاكل التي يعاني منها اهالي محافظة كفر الشيخ وهي مشكلة مياه الشرب الملوثة والتي تسببت في اصابة اكثر من نصف سكان المحافظة بالبلهارسيا مما اضطر هؤلاء المرضى الى استئصال طحالهم .

رشاد كلش

●● واضاف الحاج كلش ان هناك مشكلة اخرى لاتقل اهمية عن مشكلة المياه غير الصالحة للشرب ، والتي تضطر الاهالي الى شراء « صفيحة المياه الصالحة بجنيه !! » وهذه المشكلة هي مشكلة الكهرباء في نفس المحافظة .. وطالب الحاج كلش بقيام زيارات ميدانية للجنة الاقتراحات والشكاوى – التي كان يتحدث في اجتماعها مساء اول امس السبت – وذلك لتقصي الحقائق حول هذه المشاكل على الطبيعة في المحافظة .

هذا وقد قرر الحاج كلش تقديم طلب احاطة عاجل الى المهندس حسب الله الكفراوي وزير الاسكان حول مشكلة مياه الشرب على مستوى الجمهورية .

ماذا وراء إسـتقالة سـعد محمـد أحـمد ؟

●● قرر الاتحاد العام لنقابات عمال مصر في اجتماعه مساء السبت الماضي الموافقة بالاجماع على اقالة ، سعد محمد أحمد ، رئيس الاتحاد حيث قرروا قبول استقالة صورية منه بالرغم من وجوده في تركيا اثناء الاجتماع .

● كانت تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات قد أثبتت مخالفات عديدة ارتكبها ، سعد محمد أحمد ، واستغلها ، عاصم عبدالحق ، وزير القوى العاملة في كسب عدم رضاء القيادة السياسية لاقالة ، سعد محمد احمد ، ..

لمصلحة من التستر على الانحـراف ؟

قدم عادل والي عضو مجلس الشعب عن التحالف مذكرة لرئيس مجلس الشعب حول قيام محمد سيد احمد الشهير « بالبرادعي » بحماية الاعتداء على اراضي الدولة .. حيث قام احد معاونيه وهو ثيوت محمد عبدالرحمن بالاستيلاء على ٢٠٠٠ متر في الزاوية الحمراء قيمتها حوالى مليون جنيه وقام البرادعي بتسهيل عملية تركيب المرافق لها رغم انها من اراضي الدولة المعتدى عليها .

مبـدأ قانـوني هـام للأحـوال الشـخصية :

مشـروعية تعدد الزوجات في المسيحية

كتب – امير الشافعي :

اقرت محكمة الزقازيق الابتدائية للاحوال الشخصية برئاسة المستشار عبدالحي ميدان رئيس المحكمة وعضوية الاستاذين نور الدين مجاهد وفتحي مهنا مبدأ قانونيا هاما يؤكد ان المسيحية تبيح تعدد الزوجات .

كانت انصاف مخلع انتراوس قد اقامت دعوى ضد زوجها نصري يواقيم ارنيس تطلب فيها ببطلان عقد زواجه من اخرى فقضت المحكمة برفض الدعوى والزامها بالمصاريف تأسيسا على ان تعدد الزوجات مبدأ عام في جميع الشرائع السماوية بما فيها المسيحية واستندت في ذلك الى ما ورد في سفر التكوين الاصحاح الثامن والثلاثين

وجاء فيه « ان منع تعدد الزوجات مقصور على رجال الدين ومن تعددت زوجاته منهم امتنع عليه الانخراط في سلك الكهنوت » .

وكذلك ما انتهى اليه الاستاذ عباس محمد العقاد الى انه في شرائع اهل الكتاب لا حجر على تعدد الزوجات سواء في التوراة او الانجيل ولم يرد في الاناجيل نص واحد يحرم ما اباحه العهد القديم للآباء والانبياء كما انه لم يحاول مجلس كنسي واحد تحريم تعدد الزوجات بل مارسه بعض رجال الكنيسة انفسهم وانتهت المحكمة الى صحة عقد الزواج الثاني ورفض الدعوى بالبطلان .









بريد الأحرار

تقدمه : صالحة علام

المياه .. والليل .. والسهر !!

سكان مدينة حدائق المعادى يعانون من قلة ضخ المياه . حيث أن المياه تاتى اليهم بعد الساعة الثانية صباحا وجميعهم من الموظفين والعمال وأصحاب المصالح أى الذين لا يستطيعون السهر حتى هذا الوقت المتاخر ..

عن السكان
على أحمد فواز
٢٠ش رشاد مكى
عزب حدائق المعادى

بأى قانــــون .. يحاكمـــــوننا ؟!

قبضت على مباحث أمن الدولة فى شهر مارس الماضى ولفقت لى تهمة برأتنى منها النيابة وأخلت سبيلى بدون كفالة الا أن الداخلية أمرت باعتقالى فتظلمت من قرار الاعتقال بعد مرور شهر كما هو متبع قانونا فأعطتنى محكمة التظلمات افراجا أول من قرار الاعتقال فاعترض وزير الداخلية وهذه عادته .

ولكن المحكمة رفضت اعتراضه وأعطتنى افراجا ثانيا فى ١٩٨٧/٦/٦ مما يوجب الافراج عنى خلال ٤٨ ساعة على الأكثر ولكن ذلك لم يتم حتى الآن فسألت اثنين من السادة المحامين المعتقلين معى أحدهما من الاتجاه الإسلامى وهو الاستاذ منتصر الزيات والآخر من الاتجاه الناصرى وهو الاستاذ محمد منيب سألتهما هل فى قانون الطوارىء ما يبيح للمباحث أن تبقينى فى السجن بعد حصولى على افراجين من أمر الاعتقال ؟ فأجابا بالنفى .

فاريد أن أسأل وزير الداخلية هل نحن نحكم بقانون الطوارىء أم بشريعة الغاب التى تتفق مع سياستك (الأمنية) التى تملأ القلوب بالضغينة والكراهية والبغضاء وتدفع الى التطرف

ولا أملك إلا ان اقول اللهم حكم فينا كتابك ولا تحكم فينا عبادك .

عبدالرحمن بن محمد لطفى
المعتقل بدون سند من القانون فى سجن أبو زعبل

زكى بدر

رأى الأسبوع

بعيدا عن الرقابة

اثار شجونى ماكتبه الزميل اسامة الكرم فى الاسبوع الماضى عن حفلات الجنس المنظمة التى تديرها عصابات بلغ نفوذها حد التدخل فى مسيرة مايتم ضبطه من جنايات حتى تصل لمرحلة الحفظ .

وماكتب يعد دليلا خطيرا على حالة التفسخ الاخلاقى الذى وصلت اليه البلاد بعد ما اصبحت قضايا الدعارة التى يتم ضبطها يوميا حوالى خمس قضايا تلبس . وهذا يتم تحت بند الجنس الاقتصادى المنظم الذى يدر دخلا على القائمين عليه . وطبعا لايندرج تحت هذا مايتم يوميا من حالات يمكن تسميتها بالممارسات الحرة التى تتم تحت وطأة ظروف اقتصادية قاهرة لايمكن بسببها ان تتم حفلات الزواج الشرعى فيصبح البديل الزواج السرى .

ولعل ماكتبه الزميل قد اشار بطرف خفى الى خطورة الكبت على العديد من القرارات الصادرة عن اصحابها .. ففى الوقت الذى تنفق فيه بعض الاسر اكثر من ٢٠ الف جنيه لاقامة حفل زواج لاحد ابنائها يعجز معظمنا عن توفير الاقل الضرورى لمقتضيات الحياة اليومية .. ولو راجعنا كشوف المقبوض عليهم فى العديد من القضايا الاخيرة لتبين لنا ان معظمهم عزاب ليست لديهم اى ارتباطات اسرية مما يجعل قراراتهم اكثر حدة وعنفا بينما تقل هذه الحدة عند المرتبطين بكيانات اسرية ويميل معظمهم الى الحوار بدلا من لغة الصراع .

ويبقى لنا ان نؤكد دور الدولة فى تعقيد هذه المشكلة وتاكيدها بما ينشر فى الصحف والمجلات المصرية عن العالم غير الخفى الذى تعيشه البرجوازيه المصرية ومايزخر من مظاهر بذخ خرافية تدعو قوافل الفقراء للنقمة التى يمكنها ان تتصاعد الى حد قيام ثورة الغوغاء المرشحة للخروج من الاف العشش والبدرومات ، ونحو الشقق الفاخرة والقصور لتنتزع حقوقها من الذين يكنزون الذهب والفضة ويمتلكون الجوارى البيض .

واخيرا ليس لنا الا الصوم فهو وجاء كما جاء بالحديث ولكن على الدولة ان تعى ان صيامنا الحالى لن يدوم طويلا وعليها ان تتحمل مسئولياتها فى توفير امكانيات الافطار الشرعى والا فان افطارنا الجماعى سوف يكون التهاما بجثة هذا النظام وطبعا يجوز للمضطر ان ياكل الميتة والفطيس .

محمود الجمل

ودنك منين يا جحا !!

تم التعاقد بينى وبين شركة ايكات الامريكية للهندسة والمقاولات العامة على القيام بتنفيذ أعمال وتوريد الخراسانات العادية والمسلحة والاساسات لانشاء مصنع للأدوية بمدينة السلام المملوك للشركة .. وقد قمت بتوريد المعدات اللازمة لتنفيذ العملية طبقا لمقتضيات العمل ، وقمت بجميع الأعمال المسندة الى ... ثم قامت الشركة بوضع العراقيل امامى ولم تقم بالتزاماتها مما اضطرنى الى اقامة الدعوى رقم ٥٠٠١ لسنة ١٩٨٢ مستعجل القاهرة لاثبات الأعمال التى قمت بها وقيمتها وحصر ادواتى ومعداتى وتشوينات ... وقضت المحكمة بالتزام الشركة بدفع مبلغ ٣٠٧٦١٨ مع الفوائد القانونية المستحقة عليها ... وقامت الشركة بعمل استئناف ولكن المحكمة ايدت الحكم مرة ثانية ... والآن وبعد ان اثبت القانون حقى وحكم لى برد المبالغ التى تحملتها ... ولكن للأسف فان المسئولين هنا فى مصر يرفضون دفع المبلغ قبل ان ادفع لهم مبلغ ٢٠ الاف جنيه كضرائب وتمغات عليه ورغم اننى اقترحت عليهم خصم العشرة آلاف جنيه من قيمة المبلغ ورد الباقى لى الا انهم يرفضون ذلك تماما ... وبصراحة انا لا أملك مبلغ العشرة الاف جنيه بعد ان وضعت اموالى كلها فى هذا المشروع ... فلمن الجأ الآن ؟! وكيف اتصرف ؟ ومتى يمكن ان يقف المسئولون لدينا الى جوارى لاعادة أموالى حتى استطيع ان امارس عملى ؟!

مهندس محمود هريدى محمود
٢١ ش المامون - مدينة الصحفيين - العجوزة

بدون جمـــرك

سافرت الى بورسعيد لشراء بعض الحاجات .. وللحقيقة فقد وجدت ان المعاملة داخل الجمرك أصبحت جميلة للغاية . فلم يعد هناك ضرب مبرح بل أصبح ضربا ، بالشلوت ، فقط وبدون جمرك عليه .

على جاد الله قناوى
السويس

نداء عاجل لمحافظ القاهرة

بعد ان تقرر حصولى على شقة من مساكن المحافظة وذلك بمعرفة السيد محافظ القاهرة ، حيث تم فحص حالتى وتبين احقيتى فى الحصول على هذه الشقة . إلا أن هذه القرارات اصبحت حبرا على ورق ، حيث أننى مازلت حتى الآن أعيش انا وزوجتى وطفلاى ضيفا على والدى . على الرغم من كل ما قدمته من طلبات والتماسات لتنفيذ القرار المذكور .

عبدالله محمد ابو الفتوح
مساكن زينهم بلوك ٤٧
مدخل ٣/ شقة ٦

تصوير : خالد مشعل



.. نحـــن هنـــا !!

من الامثال الشعبية الشائعة لدينا مثل يقول : « الكتاب بيبان من عنوانه » أى أن بداية الشىء أو شكله يوضح ما يخفيه وراءه سواء كان شيئا جميلا أو شيئا قبيحا .. وهذه الصورة هى للاسف الشديد صورة مدخل القاهرة .

أى أن هذا المنظر المؤسف والذى يحمل كل هذه القاذورات هو الواجهة التى تقابل زائر القاهرة سواء من المحافظات الأخرى أو من الاجانب والسائحين الذين يستخدمون هذا الطريق .. فهل هذا كلام يا مسئولى نظافة القاهرة ؟! .. صحيح اللى اختشوا .. ماتوا !! . المحررة

انزلوا الى الشارع

بعد الأحداث الأخيرة فى ظاهرة الغش الجماعى ونزول بلدوزر التربية والتعليم الى أرض ميدان معركة لجان الثانوية العامة وقيامه يهدم كل أمال من تسول لهم أنفسهم فى اعادة وباء الغش مرة أخرى .. أطالب الوزراء أن يتركوا مكاتبهم وينزلوا الى الشارع المصرى حتى ينقذوا مصر من هذا الوباء الخطير !! .

حسين ابراهيم بيومى
مديرية السويس التعليمية

نقطة مياه واحدة .. تكفى !

سكان منطقة الخرطة الجديدة بالزاوية الحمراء لاتصلهم المياه الا بعد منتصف الليل . ولمدة ساعة واحدة فقط . تنقطع بعدها اثناء النهار عن كل المنطقة ولانجد حتى مياها للوضوء فى المسجد .

شكونا لجميع الجهات بلا فائدة . فهل من حل يامرفق المياه ؟! .

عن أهالى المنطقة
الحاج محمد عبدالعزيز
أحمد مصطفى رزق
٢٠ ش محمود الفقى القصيرين

ليرحمونا من العذاب ؟!

سكان محطة الشيخ منصور بمنطقة عزبة النخل يطالبون السادة المسئولين بانشاء كوبرى للمشاة فوق السكة الحديد .. حيث تم بناء السور الخاص بالسكة الحديد ، ولم يعد هناك طريق للمرور بخلاف مزلقان محطة عزبة النخل للسكة الحديد وهو بعيد تماما عن المنطقة بالاضافة الى أن الاتوبيس يضطر لانزال ركابه على الجهة الأخرى وعليهم هم أن يتصرفوا .. فهل نجد فى قلب المسئولين مكانا لنا ليرحمونا من هذا العذاب ؟! .

عن السكان
طارق مصطفى بركات
الشيخ منصور - عزبة النخل

سنبل بعد المليون

فى مسلسل ، سنبل بعد المليون ، استولى سنبل على الأرض الصحراوية بوضع اليد وانتهى المسلسل دون أن يبين لنا المخرج ماذا فعلت به الحكومة ؟! .

عادل شحتيتو بخيت
شنوان - منوفية

جمع الأموال .. وتبديد الآمال !!

قصتى ربما تكون قصة غريبة بعض الشىء .. ولكنى وقبل ان اخوض فيها اقر باننى مصرية ، وباننى انتمى الى هذا البلد الذى احتضننى وقت الضيق ومسح عنى الحزن والدموع وقت البكاء ... فانا فى الأصل فلسطينية المولد سعودية الجنسية اسمى رفقة احمد سعيد العجو من عائلة العجو المشهورة فى المملكة السعودية ... جئت الى مصر هربا من اشقائى بعد ان استولوا على ميراثى وممتلكاتى وحرمونى من اموالى جئت الى هنا لاقيم وسط المصريين الذين اشعر انهم اهلى وعشيرتى .. ولكن اخوتى المليونيرات لم يتركونى فى حالى فهم دائمو المطاردة لى خاصة بعد ان علموا اننى تزوجت من رجل مصرى .. والغريب انه رغم امتلاكهم للملايين الا انهم يطمعون فى اموال زوجى ويحاولون سرقته باى شكل وباى طريقة ... فقد ارسلوا لى ابن اخى المدعو مروان عبدالغنى احمد سعيد العجو بحجة زيارتى والاطمئنان على الا انه قام بسرقة اموال زوجى ، وقد ابلغت عنه النائب العام الذى امر بضبطه واحضاره الا انه استطاع الهرب من مصر ... والآن يهددوننى فى زوجى .. فى عمله وامواله ... وانا اخشى بطشهم .. ولذا فاننى ارجو كل الرجاء من المسئولين المصريين حمايتى وزوجى من هؤلاء الاخوة الأعداء الذين لايهمهم سوى المال والمال فقط ايا كان الطريق الذى ياتى منه هذا المال ، وكل املى ان يقف المسئولون المصريون الى جوارى .

أ ./ رفقة احمد سعيد العجو

معاناة موظف .. محدود الدخل

اسمى محمد فاروق محمد عبدالحميد رقيب أول متطوع يعنى موظف محدود الدخل . كنت ضمن سكان الاكشاك الخشبية بحى السيدة نفيسة بالخليفة والتى أزالتها شرطة مرافق محافظة القاهرة بقيادة مقدم شرطة عادل عامر وعدد كبير من جنود الأمن المركزى وعدد ثلاثة بلدوزرات حطموا اكشاكنا الخشبية التى نعيش فيها بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٢٤ .. وتم عمل حصر للأسر التى أضيرت وعددها ٢٢ أسرة كاملة العدد [illegible] محافظة القاهرة برئاسة المهندس محمد عبدالفتاح المسئول بإسكان محافظة القاهرة ودفع كل فرد منا مبلغ [illegible] جنيه [illegible] العقد [illegible] ورجعت العقود الى مكتب اسكان حى الابتاجية بالخليفة [illegible]

للانتظار [illegible] وأصبحنا [illegible] نعيش فيها [illegible] وأولادى الى منزل [illegible] الرصيف [illegible] زوجتى وأولادى [illegible] يقيمون على الرصيف [illegible] القاهرة [illegible] على هدم الأرض [illegible] والبكالوريا [illegible]

محمد فاروق محمد عبدالحميد [illegible]

منـــارة للحـــب ..

بقلم دكتور
وحيد احمد صادق

انها منارة الحب .. او قل واحة الحب والأمل وسط صحراء البغضاء والقتال من اجل زيف الحياة .. انه دير الانبا مقار بوادى النطرون .. فبعيدا عن محاولات الاغتيالات وطلقات الرصاص .. وضجيج اصوات الساسة ومناقشاتهم الزاعقة .. والمزاحمة بشراسة للاستحواذ على بريق الحياة واضوائها .. وبعيدا عن تلوث البيئة والتلوث الاخلاقى الخطير .. فكرنا فى غسل هموم حياتنا . لهذا استأجرنا نحن بعض قيادات الحزب وانا منهم « ميكروباس » صغير . واصطحبنا معنا اثنين من قيادات تنظيم الجهاد ومصورا . وصحفيا .

وانطلقنا عبر الصحراء الغربية طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوى وكان هدفنا هو دير الانبا مقار ببرية شهيت .. وطوال الثمانين كيلو مترا والصحراء الموحشة تحيط بنا بصفرتها القاسية فنحس بالوحشة والغربة والحنين للوادى .. ولكن عند وصولنا لمدينة السادات الخضراء دخلت بعض الطمأنينة لقلوبنا .. وزادها رؤيتنا للافتة كبيرة تشير الى طريق الدير .. الذى دلفنا اليه وكان هدفنا من هذه الرحلة هو التقاء رهبان الدير بالقيادات الاسلامية ليتعارفوا عن قرب وليعلم كل طرف ان الآخر له نفس الاهداف وكلاهما يدعو للحب والاخاء والسلام .. بعيدا عن العنف والارهاب .. وهذا ما حققناه والحمد لله ..

اما النتائج الاخرى للرحلة فهى ما لن ننساه ما حيينا .. وسيظل عالقا بأذهاننا وقلوبنا مدى الحياة .. فها هم صفوة شباب المجتمع المتعلم المثقف الحاصل على اعلى الدرجات العلمية قد هجر الحياة ومباهجها .. وهاجر الى الله يتقرب اليه .. ويبعده بعيدا عن النفاق والرياء .. يزرع ويحصد ويصنع ويطور .. يبنى ويعمر .. ويبهر اكبر المؤسسات العلمية العالمية بابحاثه ونتائجه .. رضى باخشن الملابس وبالقليل من الطعام وصنع المعجزة فى جوف الصحراء .. فهم مجموعة من المهندسين والاطباء والصيادلة والزراعيين .. زرعوا الصحراء بالزيتون والنخيل والبنجر السكرى وعلف البنجر والبطيخ والتين الابيض .. واقاموا الصوبات ومجففا ضخما يعمل بالطاقة الشمسية اقاموا مزرعة للبقر والجاموس على احدث طراز .. صنعوا الاسمدة من الفضلات .. حفروا بئرا ارتوازيا يروى عطش الصحراء بانقى واطهر مياه .. اقاموا مكتبة علمية بها كنوز من المراجع والمخطوطات النادرة .. قاموا بحركة ترجمة للموسوعات العلمية .. اقاموا مركز بحوث زراعية يتبادل الخبرات مع جميع مراكز البحوث العالمية .. اقاموا مركز ابحاث ومعامل لكافة تجاربهم الاعجازية .. اقاموا مستشفى صغيرا داخل الدير لاهل الصحراء العرب من حولهم .. آمنوا بالعلم والعمل الشاق .. فحولوا الصحراء المالحة لجنة فيحاء .. آمنوا ان العبادة والرهبنة ليست العزلة عن المجتمع وعدم المشاركة فى حل مشاكله .. بل الرهبنة هى القدرة على تحدى المستحيل لحل مشاكل المجتمع .. وان الراهب الحقيقى هو من استطاع ان يطعم نفسه ومعه الف نسمة .. وهذا ما فعلوه .. لم يعمل احد منهم من اجل ذاته .. بل انكروا ذاتهم وتناسوا فحققوا اهدافهم .. يعملون منذ الصباح حتى المساء ويتعبدون فى الليل .. ويبحثون فى مراجعهم وكتبهم طوال الليل .. خلية نحل تعمل بالكمبيوتر من اجل الانتاج .. تحركهم العقيدة والايمان وليس الربح او الشهرة .. تراهم فترى التواضع متجسدا فيهم .. وجوه نضرة كلها ايمان .. وعيون فيها لمعة الذكاء .. يعملون من اجل عالم تسوده الفضيلة والمحبة والمثل العليا ..

فهيا يا اخوتى .. ياشباب الجماعات الاسلامية .. اتركوا بيع السواك والعطور على ابواب المساجد وتناسوا صراع الامراء .. وتكفير المسلم للمسلم .. واتهامات الجماعات لبعضها البعض ولعلماء الاسلام بالضلال .. وهيا بنا نذهب للصحراء مسلحين فقط بالعلم والايمان نبنى ونزرع .. نحصد ونعمر .. ونعمل عملا خالصا لله سبحانه وتعالى .. وقتها سيكون الامل ليسود الاسلام العالم مرة اخرى .

مخاطر السرية .. فى العمل الاسلامى

● الإسلام - وهو الدين الذى أخذ الله العهد عليه من ذرية آدم وهم فى الاصلاب هناك فى عالم الازل . هو الاصل فى التكوين العقائدى لبنى البشر جميعا . ودين هذا شأنه فى مبدأ علاقة الانسان به لا يمكن ان يكون سرا من الاسرار . ولا طلسما من الطلاسم . وبالتالى فان الدعوة اليه وبيانه لمن شرد عنه أو غفل أو تكبر وأبى .. لا يجوز بحال ان تكون دعوة تمارس سرا

● ان أول مخاطر الاستسرار بالدعوة تكمن فى ان ماكان له طابع السرية يسهل ادخال التغييرات فيه واحداث التبديلات فى مكوناته . فان الانغلاقية اذا كانت ظرفا للحقائق تمكنت التحريفية من ان تفعل فعلها فيها . وهذا مطرد فى تاريخ العقائد ومنها المسيحية .. التى عبث بها اعداؤها واقحموا عليها من التراث الوثنى مانقلها من اطارها الالهى الى تصورات ومقولات غير الهية .. وماذلك الا لان دعاتها الاول - امام الطغيان الرومانى واليهودى - اضطروا الى الاستسرار بدينهم .. وهربوا به الى الفيافى والقفار .. وهناك .. وقليلا قليلا .. وبتوالى الازمان وماستتبعه من اضمحلال التصور الحقائقى الاول للدين بموت حملته الاصليين .. دخل على الدين ماليس منه .. وشاع التحريف الذى اتخذ صورة العقيدة المستقرة بعد اجتماعات مجمع نيقيه .

● ان الدعوة الاسلامية اليوم تواجه اضطهادا مماثلا للذى لقيته المسيحية - وهى ايضا دين الاسلام قبل ان يدخلها التحريف والتبديل والكتمان - وبعض فصائل هذه الدعوة امام هذا الاضطهاد يلجأ الى السرية سواء فى المعتقد أو فى السعى به والدعوة اليه .. وفى اقبية السرية حدث ان اصاب مفهوم الاسلام شيئا من التحريف عند هذا البعض من الفصائل .. وكان ذلك أمرا متوقعا .. لانه محكوم بناموس ثابت ..

● انه حتى اذا سلمنا بان الدعوة الاسلامية قد عرفت السرية فى مرحلة من مراحل تاريخها وهو العهد المكى .. فان ذلك لم يعد يبرر السرية التى يمارسها البعض اليوم من دعاة الاسلام .. فان هذا التراكم الاعلامى والمعرفى والذى يستغرق خمسة عشر قرنا من الزمان يجعل ممارسى السرية فى وضع غريب وغير مفهوم وليس عمليا ..

● اننا نريد ان يخاطب الناس بالحق باعلى صوت . وان تقال احكام هذا الدين على الحياة المعاصرة باجلى مايكون البيان (ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حى عن بينة) ..

● ان السرية أمر مرفوض فى الاصولية الاسلامية وان الاسراف فى ممارسة التقية من شأنه ان يفقد الناس ثقتهم فى الدعوة والدعاة . ان الاسلام واحكامه ليسوا اثما ليستخفوا ..

● ان الاسلام هو الحل .. لان الاسلام هو الاصل .. وماكان اصلا .. وماكان حلا فمن غير المعقول ان يدعى إليه سرا .. أو ان يكون هو فى نفسه سرا ..

● اننا دعاة .. وشهود .. ومما يتنافى . ومعنى الشهادة السرية ..

● ان هذا الدين يؤتى من قبل أهله .. باشد مما يؤتى من قبل خصومه .. وماذلك الا لان الهوى احيانا هو الذى يتحكم

● ان الذين يستسرون بهذا الدين هم الذين يمكنون اعداءه من ان يلصقوا به تهما .. وينسبوا اليه أقوالا وافعالا هو منها براء .. إنهم بسريتهم يعطون امكانية ان يكون كذبهم محتمل التصديق .. ومن هنا فان السريين اعداء انفسهم وعاملون مع اعدائهم ضد ذواتهم .. ودينهم .. من حيث لايريدون .. ومن حيث لايشعرون .. فلعلهم يرشدون .

صبرى نور

مع الأحـــرار

الأمـــانة العامـــة لحـــزب الأحـــرار تقـــرر :

دعـــوة أحـــزاب المعارضـــة للتشاور فى شأن الاعتقـــالات

قررت الامانة العامة لحزب الاحرار فى اجتماعها الذى عقدته بعد ظهر الثلاثاء الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد زعيم الحزب دعوة زعماء احزاب المعارضة للتشاور فى شان حملة الاعتقالات المحمومة والتى شنتها الحكومة فى اعقاب محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية الأسبق .

والتوسع فى استخدام قانون الطوارىء ومناقشة عقد مؤتمر لاحزاب المعارضة ورفع مذكرة لرئيس الجمهورية فى هذا الصدد . كما قررت الأمانة ايضا توجيه الشكر لفضيلة الشيخ يوسف البدرى على ما بذله من جهد داخل المجلس .

كما وافقت على ضم المهندس مصطفى على بدوى لعضوية المجلس الدائم .

كما قررت الأمانة العامة ايضا عقد اجتماع هيئة المكتب من رئيس الحزب ونائبيه والوكلاء والسكرتير العام والسكرتيرين المساعدين لاعادة تنظيم الحزب سياسيا واداريا وتنظيم صحف الحزب .

كما قررت الامانة العامة توجيه التهنئة للسيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء انجلترا على ثقة الشعب الانجليزى واعادة انتخاب حزب المحافظين ويقدر لها موقفها المشرف من الشعب الفلسطينى وأمن البحر الابيض المتوسط وحرب الخليج .



جانب من اجتماع الامانة العامة للحزب ظهر الثلاثاء الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد

مجتمع الاحرار

● تم زفاف هناء ابنة السيد احمد البسطويسى وكيل حزب الاحرار بكفر الشيخ الى المهندس مجدى مصطفى والاحرار تهنىء العروسين وتتمنى لهم حياة سعيدة ورشاد كلش عضو مجلس الشعب يهنىء العروسين .

●● مدنى صالح يهنىء محمد عبدالحميد رئيس حزب الاحرار ببنى سويف بنجاح ابنته ، فرحانة ، فى الشهادة الابتدائية بمجموع ٩٣٪ وكذلك ابن اخيه ، محمد محمود فؤاد ، الاول على المدرسة بمجموع ٩٦٪ .. مبروك والى الامام

●● يهنىء الدكتور/ وحيد صادق امين شباب الحزب صديقه النابغة المتفوق الدكتور/ محمد على ابراهيم المدرس بقسم النساء والتوليد كلية الطب جامعة عين شمس . لحصوله على الدكتوراه بتفوق .

وائل السيد الشبراوى
مبروك نجاحك بمجموع ٩٧٪ فى الابتدائية
تمنياتنا لك بدوام التفوق
بابا - ماما - خالك عزت

الامانة العامة توجه الشكر للشيخ يوسف البدرى

وجه مصطفى كامل مراد زعيم حزب الاحرار كلمة شكر لفضيلة الشيخ يوسف البدرى وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس الشعب وذلك فى اجتماع الامانة العامة للحزب بعد ظهر الثلاثاء الماضى وذلك تقديرا للدور الذى قام به فى مجلس الشعب والذى كانت نتيجته موافقة المجلس على تخصيص مقر للحزب فى المجلس كما قرر المجلس هذين المبدأين :

● مشروعية تمثيل حزب الاحرار بسبب التعديل الذى طرأ على تمثيل الحزب عن طريق المقعد الفردى

● مشروعية تمثيل فضيلة الشيخ يوسف البدرى لحزب الاحرار فى حالة غياب فضيلة الشيخ صلاح ابو اسماعيل

لجنة الأمـن القومـى بحزب الأحـرار

أيــاد خفيــة وراء احــداث العنــف الأخيــرة

قررت لجنة الامن القومى بحزب الاحرار فى اجتماعها الذى عقدته يوم الاحد الماضى لمناقشة التقارير المقدمة اليها بشان حملة الاعتقالات وتزايد حدة التعذيب ان هناك ايادى خارجية تعمل على خلخلة الأمن واثارة القلاقل وتهديد الاستقرار المصرى كما ان هناك بعض الكتاب يحاولون الصاق التهم بالتيارات الاسلامية ويحاولون تهيئة الراى العام لتقبل فكرة الاعتقال والتعذيب كما ان ممارسات اللواء زكى بدر وزير الداخلية قد أدت الى حالة من التذمر الشعبى وتسيىء الى عهد الرئيس حسنى مبارك .

اليوم اجتماع مجلس رؤساء اللجان

يعقد مجلس رؤساء اللجان النوعية لحزب الاحرار اجتماعا هاما فى السادسة مساء اليوم وذلك بمقر الحزب ١٩ ش الجمهورية بعابدين وذلك لمناقشة ما انتهت اليه كل لجنة من مناقشة الجزء المنوط بها فى بيان الحكومة وبيان وزير المالية ووزير التخطيط واعداد الرد عليهم توطئة لتقديمه الى مجلس الشعب عن طريق الهيئة البرلمانية للحزب .

برقية تهنئة من حزب الاحرار لرئيسة وزراء انجلترا

وجه حزب الاحرار برقية تهنئة للسيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء انجلترا بمناسبة فوز حزب المحافظين الذى ترأسه فى الانتخابات الاخيرة وذلك تقديرا لمواقفها المشرفة من الشعب الفلسطينى وحرب الخليج وحماية امن البحر المتوسط .

انا لله وانا اليه راجعون

●● تتوجه اسرة تحرير جريدة الاحرار واسرة الحزب بخالص العزاء للزميلة هيام رشاد عبدالدايم الموظفة بادارة الاعلانات فى وفاة والدها المرحوم الاستاذ

رشاد عبدالدايم
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

●● جمال عبدالمقصود - امين حزب الاحرار بمركز بيلا وامانة الحزب بواسون الزميل ، نورى السعيد الشاذلى ، عضو الامانة لوفاة شقيقه .. للفقيد الرحمة والمغفرة وللاسرة الصبر والسلوان .

مقـرات جديـدة .. لحزب الاحرار

افتتح الشيخ يوسف البدرى عضو مجلس الشعب ووكيل حزب الاحرار خمسة مقرات جديدة للحزب بدائرة جنوب كل مقر عبارة عن شقة بها تليفون وذلك تبرعا من اهالى الدائرة .

المقر الاول بمسجد محمد سعيد بالسيدة عائشة والثانى شقة ببير ام سلطان بالبساتين والثالث بمطبعة راضى بالمعادى والرابع بمكتب صلاح ظاظا المحامى بحلوان والخامس بمسجد مسلمة ابن مخلد بمصر القديمة بملحقات المسجد

وقد تحدد لقاء شهرى بكل مقر الساعة الرابعة الى الساعة الثامنة يوم الجمعة وذلك لمقابلة الشخصيات .

وقد حددت الجمعة الاولى من الشهر العربى بالبساتين والجمعة الثانية بحلوان والثالثة بمصر القديمة والرابعة بالخليفة وذلك عقب صلاة الجمعة مباشرة

المكتب السيـاسى ٣٠ يونيو

قرر حزب الاحرار عقد الاجتماع الدورى لمكتبه السياسى يوم الثلاثاء ٣٠ يونيو الحالى برئاسة مصطفى كامل مراد زعيم الحزب وذلك لمناقشة إهم القضايا السياسية والاقتصادية المطروحة على الصعيدين المصرى والعالمى

من بين هذه القضايا قضية الاعتقالات والتعذيب

وايضا قضية الارتفاع المتوالى والعشوائى للاسعار وتاثير ذلك على حياة المواطنين

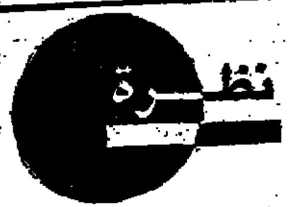
خيرى الحمزاوى

الحمزاوى فى جولة خارجية

يقوم الدكتور/ خيرى حمزاوى وكيل لجنة شباب الحزب لشئون العلاقات الخارجية برحلة الى كل من انجلترا وفرنسا والمانيا خلال هذا الاسبوع وسيتم فيها الاتفاق على استقبال وفود شبابية من شباب الحزب عملا على توثيق الروابط بين الشباب المصرى وشباب العالم .

لجنة الأوقاف تستنكر الارهاب والعنف

اوصت لجنة الاوقاف وشئون الازهر فى اجتماعها الذى عقدته يوم الجمعة قبل الماضى برئاسة محمد احمد الصابر برفع مذكرة الى مجلس الشعب تتضمن المطالبة بالاسراع فى تطبيق الشريعة الاسلامية واصدار بيان تستنكر فيه الارهاب والعنف فى حل المشكلات .



نظرة

شعارات بلا معنى

لقد تميزت بيانات الحكومات المتتابعة في الفترة الماضية حتى اخر بيان بكثير من المسميات والشعارات البراقة ذات الرنين الجميل وبالتدقيق فيها نجدها عاجزة اما عجزا كليا أو جزئيا عن الوفاء بمعناها وعلى سبيل المثال لا الحصر يرد في هذه البيانات الآتي :

□ مبدأ الدعم لا مساس به وسوف يتم ترشيده ليصل إلى مستحقيه إحدى العبارات الكثيرة التردد في جميع البيانات الحكومية وعلى لسان كل المسئولين ولم يتم حسم هذه القضية حتى الآن .

□ مبدأ مجانية التعليم لا مساس به مع العمل على تطوير نظم التعليم كثيرا ما نسمع هذا الكلام على لسان كل وزراء التعليم ولم نطور شيئا ولم نحاول ان نقف لنضع حدا لمجانية التعليم حيث ان الطالب الذي يحصل على اكثر من فرصة مجانية في السنة الدراسية الواحدة يشكل عبئا على الدولة والى الآن تقاوم الحكومة الجامعة الاهلية المصرية وتسمح بالجامعة الأهلية الأمريكية والبيروتية .

□ دراسة العلاقة بين المالك والمستاجر سواء في الأرض الزراعية او الاسكان والتي اصبحت علاقة ظالمة ظلما بينا لا يرضاه احد ورغم ذلك لم تحاول الحكومة التقدم بأي حلول .. ويجب ان تقوم على سبيل المثال في الاراضي الزراعية بمجرد اعطاء الحق للمالك ان يحول ارضه من الايجار النقدى الى علاقة المزارعة اى المشاركة .

□ التيسير على المصدرين شعار يكتب في الصحف نسمع الشكوى تلو الاخرى يوميا من التعقيدات التي تواجه التصدير والاستيراد مما اضعف الصادرات .

□ الصحف القومية تدعى الدولة انها قومية وانها ملك للشعب وحتى الآن لم تؤل ملكيتها للشعب ولا حتى للعاملين فيها ولاتزال الدولة تعين رؤساء مجالس اداراتها ورؤساء تحريرها وهاهم جميعا في موسم ترقب التعيينات وسبحان الله الذى يعلم من المحظوظ .

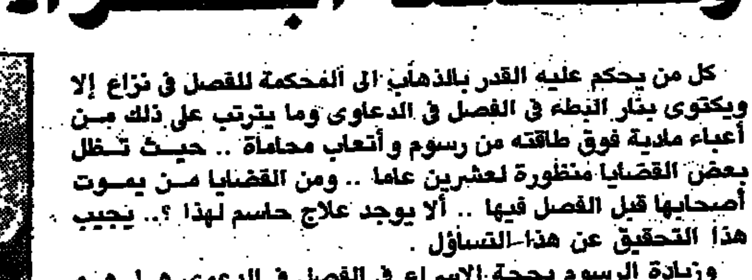
□ الحكم المحلى شعار تدعى الدولة انه نظام الحكم في البلاد والبلاد حتى الآن لاتزال تحت الحكم المركزى المتسلط الذى يرفض ان يعطى المحليات اية اختصاصات بل النظام عندنا حتى الآن متوقف عند اولى درجات النظم المتخلفة في الادارة المحلية

وانى لارى ان من أول مهام الحكومة ان تصدق على نفسها ومع هذا الشعب العظيم الصابر الصامد وان تسمى الاشياء باسمائها .

عبدالفتاح الشوربجى

لماذا يتأخر الفصل في القضايا ؟

علاج حاسم لأوجه القصور في المحاكم



زيادة الرسوم ليست حلا .. ولكنها اجراء خاطىء !

كل من يحكم عليه القدر بالذهاب الى المحكمة للفصل في نزاع إلا ويكتوى بنار البطء في الفصل في الدعاوى وما يترتب على ذلك من أعباء مادية فوق طاقته من رسوم وأتعاب محاماة .. حيث تظل بعض القضايا منظورة لعشرين عاما .. ومن القضايا من يموت أصحابها قبل الفصل فيها .. ألا يوجد علاج حاسم لهذا ؟.. يجيب هذا التحقيق عن هذا التساؤل .

وزيادة الرسوم بحجة الاسراع في الفصل في الدعوى هل هو الحل المناسب ؟ .. رجال القضاء يكذبون هذا كما يروى هذا التحقيق ..

تحقيق :
محمود خليل

يقول المستشار محمد برهان الدين حسين بالقضاء العالي عن سبب البطء في الفصل القضائي أن المحكمة أو القاضي يكون مهيأ للحكم اذا كانت القضية جاهزة للحكم ويفصل فيها دون ابطاء ولكن هناك بعض القضايا لا يجد القاضي مفرا من تأجيلها الى علم قضائي جديد وهي التي تم تحويلها الى مكتب الخبراء وقد يتأخر ورود تقرير المكتب لأسباب خارجة عن ارادته فيتم تأجيل القضية .

ومن أسباب تأخير الفصل في القضايا مماطلة الخصوم في تقديم مستنداتهم وقد تكون لهذه المستندات الأهمية الكبرى في الفصل في الدعوى فيتم التأجيل لحين تقديم المستندات . ولكن اذا تبين للمحكمة تعمد الخصوم تأخير تقديم المستندات فانها تحكم بدونها .

ويتفق مع الرأي السابق زكريا شلش رئيس محكمة ويضيف أن أحد الخصوم اذا أراد اطالة أمد التقاضي فانه يسلك في دفاعه سلوكا لا أخلاقيا مستغلا في ذلك الرخص التي أعطاها له القانون فتارة يطعن بالجهالة أو يطلب طلبات أخرى كرد القاضي أو مخاصمته أو الطعن بالتزوير أو الاشكالات الكيدية .. وأؤكد على أن القاضي لا يؤجل قضية صالحة للحكم فيها ويبذل قصارى جهده ليفصل فيها على وجه السرعة ولكن حينما يرى الخصوم أن القاضي يفصل في قضاياه على وجه السرعة يعمدون الى تقديم طلبات لفتح باب المرافعة واستغلال ثغرات في القانون لاطالة أمد التقاضي لأهواء ومصالح شخصية .

د . رفعت المحجوب

العدل البطىء

وبعد هذا العرض السريع لأهم ما يعترض الفصل السريع في القضايا نناقش الاقتراح بزيادة الرسوم فيقول ـ عبد الحي بدير نائب رئيس محكمة استئناف القاهرة أن المشكلة ليست مشكلة رسوم ولكن مرجعها هو نقص عدد القضاة ووجوب مرور الدعاوى بأنواعها بمراحل اجرائية معينة .

ويلتقط ـ المستشار ابراهيم حلمي رئيس الاستئناف السابق ـ طرف الحديث قائلا : ان الرأي القائل بمضاعفة الرسوم أو زيادتها توصلا للفصل السريع في القضايا رأي غير سليم لان الرأي في المنازعات وتحقيق العدل وتطبيق القانون من صميم عمل الدولة باعتبار أن القضاء هو سلطة من سلطات الدولة الثلاث وعلى الدولة أن تكفل تحقيق العدل وسرعة الفصل في القضايا وتتفق في هذا الخصوص كل ما يحقق الغاية دون أن تحمل المتقاضين العبء اذ لا يتصور أن يكون الفصل في القضايا سلعة لها سعر معين .

ويستكمل المستشار محمد فهمي عبد العزيز نائب رئيس استئناف القاهرة الحديث قائلا : إن هذا الأمر غير جائز ويتعارض مع رسالة القضاء التي ينبغي ان تظلل الفقير قبل الغني ولا شأن لها بالرسوم بالزيادة أو النقصان وحتى في الدول الراقية نجد أن المتقاضي الفقير تكفل له الشرائع الفقهية ان يعهد بدعواه الى من يختاره من المحامين دون مقابل على أن تتولى النقابة أو الدولة تسوية حق المحامي في هذا الصدد ومن باب أولى ألا يكون هناك أي أثر للرسوم في اجراءات التقاضي .

قضاء قطاع خاص ... !!

ثم كان لنا لقاء مع أحد الأساتذة الجامعيين وهو د. حمدي عبد الرحمن وكيل حقوق عين شمس حيث قال : ان هذا الحل غير مقبول لأنه ينتهي الى نوع من قضاء القطاع الخاص أو يثير شبهة من هذه الناحية على الأقل فضلا عن أنه يخل بمبدأ المساواة أمام القضاء حيث يميز ماليا بين القادر وغير القادر .

ويقول مصطفى القربي المحامي أن اقتراح زيادة الرسوم لن يؤدي الى الفصل السريع في القضايا حيث يتعلق الأمر بعدد القضايا وكثرتها ونوعيتها وعنصر الكفاءة والخبرة لدى القضاة . ويضيف قائلا : إن ذلك الأمر لا شك سيؤدي الى التمييز بين أفراد المجتمع الواحد نتيجة القدرة المالية من عدمها .

ممدوح عطية

حلول المشكلة .. بسيطة .. !!

ولكي نحل هذه المشكلة التي تهم كل مواطن نقدم العلاج المناسب وهو لا يحتاج الى خبراء من الخارج أو الى توفير عملة صعبة ..

● العمل على زيادة عدد القضاة بما يتلاءم مع الكم الهائل من القضايا المنظورة أمام المحاكم هذا من جهة ومن جهة أخرى يجب العمل على تبسيط اجراءات التقاضي وتوحيد القوانين .

التنسيق بين كثرة القوانين التي أصبحت تشكل عائقا أمام القاضي للفصل في الدعاوى . وزيادة الدوائر القضائية .

● تخفيف العبء عن القضاة بالنسبة لبعض المخالفات أو القضايا التافهة عن طريق ايجاد نوع من الحلول التي تتم بطريقة التحكيم أو عن طريق الشرطة في أقسام البوليس المختلفة .

● استحداث نوع من القضاء المتنقل الذي يذهب الى المتقاضين في موطنهم خصوصا في القرى والأحياء المتطرفة في المدن بحيث يتنقل في أيام محددة للبت في القضايا المنظورة .

● إعمال قواعد قانون المرافعات التي تنظم سرعة التقاضي ومنها على سبيل المثال الزام المدعي بأن يودع مستنداته مع صحيفة دعواه وأن يودع المدعى عليه مستنداته أيضا مع صحيفة دعواه .

● مواجهة القضايا الكيدية بغرامات شديدة وتحميل المتقاضين المصاريف الفعلية في حالة عدم ثبوت القضايا مما يؤدي الى الانخفاض العددى للقضايا وتخفيف العبء والطعون على المحامين .

● رفع الغرامة على من يحكم برفض طعنه بالتزوير بعدم صحة ادعائه الى مبلغ لا يقل عن خمسة آلاف جنيه .

● رفع الغرامة التي يحكم بها على طالب رد القاضي عند رفض طلبه الى مبلغ لا يقل عن عشرة آلاف جنيه .

● يحكم للقاضي عما ناله من ضرر أدبي وللخصم الذي تأجلت قضيته بسبب طلب الرد لتعطيل الفصل في القضية .

● رفع غرامة اشكالات التنفيذ الكيدية التي يقصد بها اطالة أمد التقاضي الى ما لا يقل عن ألف جنيه .

وبعد هذا العرض لمشاكل بطء القضاء والعلاج الذي يراه ملائما للخروج من هذه الازمة القضائية فهل يساهم مجلس الشعب بمناقشة هذه الحلول واصدار قوانين بها اذا كانت تصلح للتنفيذ ... ؟؟

من أسباب تأخر الفصل في القضايا التكدس الرهيب غير المنظم للملفات





الالاف ينتظرون وينتظرون لوقت طويل في قاعات المحاكم .!

كلمة عتاب

مصر على جناح يمامة !!

الساعة السابعة مساء يوم الاحد الماضي دق تليفون منزلي فقال المتحدث : المكتب الصحفي لرئاسة الجمهورية .. قلت نعم .. قال الرئيس يشكرك على ما كتبته في عمودك في العدد الذي سيصدر صباح غد .. و. يبلغك انه سيتم الإفراج غدا عن ١٥٠ معتقلا .. والباقي على دفعات .. فقلت شكرا للرئيس العادل حسني مبارك ولكم .. وانتهت المحادثة وبعد خمس ساعات اعلن التليفزيون هذه البشرى ولهذا اشكر الرئيس لاستجابته لما كتبت . اذا كان المتحدث صادقا فيما قال .. اما اذا كان غير صادق ولايمثل المكتب الصحفي للرئاسة فانى اسامحه على مافعله .. فقد غمرني بالفرحة .. والنشوى التي اثلجت قلبي واسعدت نفسي .

● معادلة غريبة اطلب من اصدقائي القراء حلها ـ الحكومة تضغط على المواطنين بكل الاساليب من اجل دفع الضرائب التي عليهم والمواطنون يتهربون ثم يذهبون سعداء ليتبرعوا بمئات الالوف للاستاذ مصطفى امين يوميا دون طلب او رجاء فما هو السبب ؟!

الحكومة سرقت المواطنين بتأميم اموالهم وممتلكاتهم ثم عذبتهم داخل المعتقلات حتى اصيب بعضهم بعاهات مستديمة ثم قامت بتزوير انتخابات نواب الشعب ورفضت تنفيذ الاحكام القضائية كل هذه الحالات يضطر المواطن للجوء الى القضاء فيحكم لصالحه بالتعويض فيتسلم المواطن التعويض من خزانة الدولة اى من الضرائب التي ندفعها اى ترتكب الحكومة المعاصي والمخالفات ضدنا ونحن الذين ندفع التعويض معادلة غريبة الظالم يخطىء والمظلوم اما طالب لتعويض او دافع له وسلم لى على التقشف وديون مصر .

● شبه الجزيرة العربية ـ السعودية ـ ٩٠٪ من ارضها صحراء رملية لايوجد بها نهر واحد استطاعت ان تكتفي زراعيا .. تعطى من الفائض لمصر معونة قدرها ٢٠٠ ألف طن من القمح و هى قيمة الزكاة عن زراعتها ومصر الخضراء التي كانت في الماضي سلة غلال اوربا والتي يوجدبها ثاني اكبر نهر في العالم .. وصحراؤها على بحيرة من المياه الجوفية اصبحت تتسول غذاءها معادلة غريبة في عصر غريب

● من كتاب المهلبية ، القصد تاريخ الامة المصرية ، وجدت على بابا معه اربعون من الشباب الحرامية سرقوا البلد وعملوا زعماء للاشتراكية مات كبيرهم فكونوا عصابات تعمل للشيوعية والشعب شادد الحزام على بطنه وياكل من شعارات الاشتراكية وزينب اخت مصيلحي واولاد عم عطية يسكنون في القبور التي بداخلها ضحايا ثورتنا الفتية واولادهم بتلعب في الجماجم والعظام حتى اكتسبوا الوحشية .. واولاد ا لمهلبية يلعبون التنس في الاهلي والجزيرة والمدارس الاجنبية .. بكى عطية واولاده من الجوع وجرائم البلطجية وحفر قبر ودفن نفسه وأولاده عقابا لانه في يوم أيد الاشتراكية وهتف باسم ثورتنا الفتية فلتحيا الناصرية .

فقاقيع :

★ كل كاتب خائف .. اصبح يهاجم الاسلاميين ليثبت شجاعته

★ سيوافق قريبا مجلس الشعب على مسرحية الجوع .. بطولة عاطف يلراجل .

★ اصبح ابو باشا .. فابتلت ملابس سلفه ابن اسماعيل .

محمد فريد زكريا

أطباء اللافتات

« الاحرار » تدق ناقوس الخطر

ظاهرة غريبة باتت تطل بمخاطرها الأليمة واللامحدودة على المجتمع المصرى . تتمثل هذه الظاهرة فيما يمكن تسميته « اطباء اللافتات » .

والظاهرة باختصار تكمن في تعمد عدد ضخم من الاطباء عدم ذكر تخصصاتهم العلمية وانواع الامراض التي تأهلوا في دراستها وتشخيصها ووصف الدواء اللازم للبرء منها .

ولعله من المدهش ان نجد على النقيض من ذلك طبيبا يدون في لافتته الدعائية الخاصة به انه طبيب او اخصائي نساء وولادة ، وباطنة واطفال وحميات وجراحة وانف واذن وحنجرة ، وذلك انه من غير المعقول ان نجد طبيبا واحدا ماهرا في كل هذه التخصصات .

ولان الامر يتعلق بصحة المواطن المصرى فقد كان لزاما علينا ان ندق ناقوس الخطر .

يعبثون بصحة المواطن المصرى

١٠٠ طبيب امام النيابة لخروجهم على قواعد المهنة

في منطقة غرب القاهرة تم تحرير اكثر من مائة محضر لاطباء خالفوا القانون ٥١ لسنة ٨١ الذى يلزم الاطباء بكتابة تخصصاتهم حسب المؤهلات الحاصلين عليها على اللافتة والروشتة ويلزم الاطباء بالحصول على ترخيص بذلك من نقابة الاطباء لمزاولة المهنة حيث تنص القوانين على منح لقب اخصائي للطبيب الحاصل على الماجستير وخبرة عامين او دبلوم وخبرة اربعة اعوام او دكتوراة .

وبالنسبة لكوادر الجامعة لقب مدرس للحاصل على الدكتوراة واستاذ مساعد للمدرس الذى امضى خمس سنوات وقدم ابحاثا منشورة ولقب استاذ لمن امضى خمسة اعوام في درجة استاذ مساعد وقدم ابحاثا علمية ويطلق على رئيس القسم لاقدم الاساتذة حصولا على الدكتوراة فهل يلزم اطباؤنا بهذا في لافتاتهم ؟

تحقيق :
أسامة الكرم

الطب امانة

يقول الدكتور احمد السيد درويش وزير الصحة الاسبق : يجب ان تعرف ان مهنة الطب امانة وشرف في المقام الاول واذكر انني كنت في مؤتمر علمي بلندن وهناك حدثت ضجة كبيرة حول طبيب استطاع القاضي ان يستدرجه للاعتراف بان المتهمة تعاني من مرض نفسي وقد حصلت على البراءة وبالرغم من ذلك رفعت دعوى عليه لانها اعتبرته افشى سرا من اسرار مريضته وقد حكم لها بنصف ثروة هذا الطبيب .

وهكذا الطبيب الذى نأمنه على ادق اسرارنا واعمق تفاصيل جسدنا يجب ان يكون اهلا لذلك فليس عيبا ان يكتب الطبيب الحاصل على البكالوريوس فقط انه ممارس علم وماهو عيب الممارس العام الذى له مكانة كبرى في دول العالم المتقدم فهو طبيب الاسرة واذا عرضت عليه مشكلة تفوق إمكانياته العلمية فيقوم بمنتهى الامانة بتحويلها للاخصائي وبذلك يوفر للمريض الوقت والمال اذ أن اكثر من ٧٠٪ من الامراض يمكن ان يعالجها الممارس العام وبذلك يوفر على المتخصصين والاساتذة وقتهم وجهدهم وكذلك على الاطباء الالتزام بكتابة شهاداتهم ودرجاتهم العلمية بأمانة .

توضيح التخصص

ويضيف وزير الصحة الاسبق انه ايضا على المستوصفات الملحقة بدور العبادة أن تلتزم بتوضيح تخصص الطبيب المعالج وان يكون ذلك واضحا على الروشتة وهذا اقل مايبنغى على القائمين على مثل هذه المستوصفات التي تحوز على ثقة عمياء من الجماهير نتيجة لتقديسنا للاديان ولانها في نفس الوقت تمنح الفرصة للاطباء الشبان للانطلاق وكذلك تجنب قطاعا عريضا من الشعب الكادح غير القادر على مصاريف العلاج لدى الاطباء المتخصصين ، ولهذا فوجود مثل هذه المستوصفات ضرورى ولايجب على المرضى ان يضنوا بالقليل القليل الذى يدفعونه كمقابل لكن المهم هو نوع الخدمة التي يحصلون عليها .

مخالفات قانونية

ويقول د . كمال الدين امام : استاذ القانون المدني بجامعة اسيوط ان هناك الكثير من اجهزة الرقابة المسئولة عن كشف مثل هذه الحالات وضبطها وتعتبر هذه المخالفات مخالفات قانونية ولهذا فيجب على نقابة الاطباء مثلا ان تلزم اعضاءها ان يلتزموا بالقانون رقم ٥١ لعام ١٩٨١ الذى يلزم الاطباء بكتابة التخصص على اللافتة حسب الدرجات العلمية الحاصلين عليها ونفس الامر على روشتة العلاج ايضا تقع مسئوليته على ادارة العلاج الحر بوزارة الصحة لتطبيق ذات القانون ومعاقبة المخالفين لان اللافتة التي يكتبها الطبيب ليست اعلانا لسلعة وبالتالي يخرج عن المسئولية القانونية اذا ماطبقنا عليه قانون الدعاية الذى يبيح للتاجر او الصانع ان يدعى مثلا أن صابون كذا يحافظ على البشرة بالرغم من ثبوت عكس ذلك علميا فالاطباء لابد وان يكونوا امناء على ارواح الامة لهم يقومون بمهنة بالغة الشرف والدقة وهذه اللافتة يترتب عليها ان يذهب اليهم مرضى بامراض معينة قد لاتتوفر لديهم الخبرة والمؤهلات اللازمة لعلاج هذه الامراض البالغة التعقيد .

قيمة الشهادة

ويضيف د . كمال انه لابد ان تكون اى شهادة من الخارج معترف بها في مصر ويجب كذلك ان يكتب الطبيب على الروشتة واللافتة الدرجة التي تعادلها في مصر فهناك العديد من الشهادات الدكتوراة في اوربا وامريكا لاتساوى اكثر من درجة البكالوريوس او الماجستير احيان . اخرى فيجب على الطبيب الا يكتب انه حاصل على الدكتوراة من جامعة « .... » بل يوضح انه حاصل على مايعادل ماجستير من هذه الجامعة حيث ان هناك جامعات لاتحافظ على المستوى العلمي المطلوب حيث أن معظمها جامعات خاصة يهمها في المقام الاول الحصول على اكبر قدر من الاموال ونفس الشيء ينطبق على معظم جامعات المعسكر الشرقي التي لاتراعى على الاطلاق الكفاءة العلمية للوافدين في سبيل ايمانهم بالمبادىء اليسارية التي يلتزمون بالدعاية لها عند عودتهم لبلادهم وفي مقابل ذلك تمنحهم درجات علمية لايستحقونها فيجب منا ان تكون لنا وقفة ولاسيما مع الاطباء حماية لارواح المواطنين .

.. من يحمى المرضى من اطباء اللافتات ؟

الامراض المستعصية

وفي شارع شبرا كتب احد الاطباء على لافتة كبيرة مميزة بلون احمر اخصائي الامراض المستعصية فصعدت اليه لاعرف منه مدلول هذه الامراض ومعناها وماهي الشهادات العلمية التي حصل عليها لكي يكون اخصائيا في هذا الفرع من الطب ، قال ان الامراض المستعصية هي الربو والحساسية والصداع المزمن والروماتيزم ومختلف الامراض العضوية الناجمة عن حالات نفسية فقلت له انك جمعت اكثر من خمسة تخصصات في فروع الطب فما هي مؤهلاتك لعلاج هذا الكم من الامراض قال الخبرة وقيل في المثل اسأل مجرب وخبرتي في معالجة هذه النوعيات من الامراض هي التي تؤهلني وتجنب لي المزيد من الحالات التي اسعد بتمام شفائها قلت له وماالدليل على تمام الشفاء قال انهم لايترددون على بعد ذلك ؟!

عملية ختان تعالج في علم ونصف

وفي جولة للاحرار امام احد المستوصفات بروض الفرج الملحق باحد دور العبادة فوجئنا بأم تصرخ ان ابنتها التي اجريت لها عملية « ختان » فقد جزءا كبيرا من عضوه نتيجة لسوء وقلة خبرة الطبيب ومع الاسف فمعظم المترددين على مثل هذه النوعية من المستوصفات من الطبقات الشعبية الكادحة التي لاتستطيع ان تحصل على حقوقها في كثير من الاحيان ولذلك عرضت عليها أن تعالجه مجانا لدى احد الاطباء الذين يتعاملون مع باب « تحت امرك » في الاحرار وبالفعل وافق د . فيصل حداية اخصائي جراحة التجميل على اجراء جراحة له على ثلاث مراحل تستغرق اكثر من علم ونصف

وفي احد المستشفيات التي تقع بالقرب من كورنيش النيل بالساحل انتقلت لهذا المستشفى التي يملأ اعلاناتها معظم اعمدة الانارة بشبرا واذا بنا نفاجأ بانها غير حاصلة على ترخيص لفتح المستشفى وينقصها العديد من المستلزمات الاساسية للحصول على ترخيص « مستشفى » مثل عدم وجود مولد كهربائي فمن ينقذ ارواح المواطنين اذا اجريت جراحة وانقطع التيار الكهربائي فجأة ؟

د . احمد السيد درويش

اعلانات وهمية

وقد انتشرت في الآونة الاخيرة وجود اعلانات لمستشفيات او مراكز طبية متخصصة عن اجراء جراحات بدون مشرط وتفتيت الحصوات بدون جراحة ولكن ليعلم القارئ العزيز انه لا يوجد حتى الآن بمصر جهاز لتفتيت حصوات الكلى بدون جراحة الا في مستشفى القوات المسلحة بكوبرى القبة وفيه يوضع المريض تحت الماء ويتم تفتيت الحصوات بواسطة الموجات الصوتية العلاجية فمن المسئول عن مثل هذه الاعلانات ولاسيما ان هؤلاء المعلنين يعلمون انه لايمكن اجراء الجراحة بدون مشرط الا لنوعيات معينة من المرضى لاتتعدى ٥٠٪ والباقي لابد من التدخل الجراحي وهذا النوع هو المستهدف لاجراء الجراحة له في هذه المستشفيات المعلنة او المراكز الطبية المتخصصة .

استشارى بالاقدمية !!

وفي عيادة احد الاطباء بوسط المدينة اوضحت لافتة الطبيب انه استشارى امراض العيون بالقوات المسلحة وعندما صعدت اليه وحاورته اكتشفت ثغرة في اطلاق لقب استشارى في القوات المسلحة حيث لايحصل عليه الا من حصل على رتبة اللواء ولا يرقى لهذه الرتبة الا من يحمل الدكتوراة او مايعادلها حتى لايحمل اللقب من لم يحصل على الدكتوراة ولكن هناك ثغرة كبرى حيث أن اى عميد يتقاعد يحصل تلقائيا على رتبة اللواء وبالتالي يحمل لقب استشارى فهل يمكن انقاذ سمعة أطباء القوات المسلحة من بعض الاستشاريين بالاقدمية ؟

وهناك العديد من صور تحطيم القوانين بصورة صارخة مثل مايفعل بعض الاطباء من كتابة دكتوراة في الطب ولايوضح تخصصه وهناك حالتان احداهما بالضراوية واخرى امام مزلقان عابدة بشبرا لاطباء حاصلين على دكتوراة في الادوية والثاني في التشريح اى طبقا للقانون ممارس عام لان تخصص التشريح لايؤهله للتخصص في اى من الامراض انما هو تخصص اكلينيكي .

وصورة اخرى مثل كتابة دكتور (فلان) رئيس قسم الجراحة بمستشفى (كذا) وهذا اللقب او لقب مدير مستشفى كذا القاب ادارية وليست تخصصية حيث يعين رئيس القسم بالاقدمية المطلقة وقد لايكون حاصلا على اكثر من دبلوم ولديه اطباء بالقسم حاصلون على دكتوراه لهذا ذهبت بهذه الصور الى د . يحيى درويش وكيل وزارة الصحة ورئيس نادى الاطباء لوضع حل لهذه المشكلة التي تؤدى لتأخير شفاء واستفحال الامراض بين جماهير شعبنا الكادح الا انه رفض مقابلتنا ؟!

هكذا من الأصل

ممثلو حزب الأحرار في زيارة لدير الأنبا مقار

رهبان الدير يؤكدون :

المسلمون والمسيحيون نسيج واحد ... ولحن جميل



رهبان دير الأنبا مقار وقيادات حزب الأحرار أثناء وجودهم في الدير

قام حزب الاحرار بزيارة لدير الانبا مقار وذلك ضمن الجولات التى تقوم بها قيادات الحزب.

مثل الحزب فى زيارة الدير .. محيى الغندور سكرتير عام الحزب ومحمد فريد زكريا السكرتير العام المساعد والدكتور وحيد صادق رئيس لجنة الشباب وسامى لوقا وكيل الحزب وعماد الدين فرحان عضو الحزب ومن الجماعات الاسلامية ايضا ..

رحب رهبان الدير بقيادات الحزب وابدوا سعادتهم بهذه الزيارة التى لها اثر كبير فى نفوسهم والتى تؤكد استقرار الوحدة الوطنية على ارض مصر.

كما اكدوا ان هذه ليست زيارة حزب الاحرار الاولى للدير بل سبقتها زيارات اخرى، وناشدوا قيادات الحزب الا تكون هذه الزيارة هى الاخيرة.

« الأحرار » : زيارتنا للدير تأكيد للوحدة الوطنية

التقينا بالاب كيرلس المقارى الذى تحدث عن الدير وما يجرى فيه من عمل خاصة فى مجال الزراعة التى تعتبر مثلا ومركزا للبحوث الزراعية على اعلى مستوى بشهادة كل خبراء الزراعة المصريين والعالميين الذين زاروا الدير حيث توجد صوبات زراعية على اعلى مستوى وفيه تجرى مجموعة كبيرة من مختلف التجارب الزراعية التى تحقق نتائج رائعة وعلى سبيل المثال تجربة زراعة بنجر العلف الالمانى.

كما زار الدير ممثلون لكثير من الدول والخبراء الأمريكان وخبراء دول السوق الاوربية المشتركة وقد نقلها التليفزيون ونشرت فى الصحف وقد نجحت هذه التجربة نجاحا كبيرا داخل الدير حيث تمت زراعة هذا النوع من البنجر الذى يسمى بالبنجر السكرى الذى يحتوى على نسبة ٢٠٪ من السكر وتعتبر اعلى نسبة فى العالم وقد اشاد الأمريكان ومعهد البحوث بالدقى بهذه الجهود التى تبذل وارسل الينا الدكتور حسن كامل خطاب شكر على هذا الجهد والتعاون الصادق المثمر وقد عمت زراعة هذا النوع من البنجر فى مناطق كثيرة وانتج انتاجا وفيرا.

تجربة اخرى ناجحة

ويضيف انهم قاموا بتجربة زراعية جديدة ناجحة وهى زراعة الزيتون الذى يعتمد فى زراعته على الرى والتسميد مرة واحدة فى السنة واصبحنا فى هذا الدير ننتج شتلات هذا الزيتون الذى اشادت به المحافل العلمية والندوات الزراعية ومراكز البحوث العالمية والمؤتمرات الدولية التى كان اخرها منذ سنتين وهو مؤتمر الزراعة فى الصحارى وشارك فيه دول كثيرة وسجل رئيس المؤتمر السويدى كلمة شكر فى دفتر زيارات الدير وقد جاء بمعرفة وزارة الزراعة.

كما زارتنا مجموعة خبراء مع فاروق الباز فى عهد الرئيس الراحل السادات جاءوا ليدرسوا الصحراء الغربية وسمعوا عن الدير فحضروا الينا وقد علق فاروق الباز على ماراه قائلا : هذا ثمرة كفاحكم ضد العواصف والرمل والملح وهذه هى النتائج المبهرة ثم بعد ذلك زارتنا اكبر هيئة فى امريكا وهى متخصصة فى دراسة المياه المالحة وإمكانية الاستفادة منها وارسلوا للأب متى المسكين الأب الروحى لهذا الدير ليطلبوا منه تقريرا عن هذه الأبحاث والمنفذة فى الدير فارسلنا اليهم بحث الزيتون.

ويقول : ولم نكتف بهذه التجارب بل قمنا بتجربة زراعة التين الأبيض الذى يستورد من تركيا وهو تين مجفف يباع فى رمضان قمنا بهذه التجربة من حوالى عشر سنوات وقد نجحت ولاقت اقبالا عظيما وانتجت انتاجا وفيرا وقد قمنا باهداء المهندس توفيق كرارة شتلة عندما كان وزيرا لاستصلاح الاراضى وقام بزراعتها فى مزرعة الوزارة بالعامرية وهذا النوع من التين يجف على الشجر وممكن يحتاج الى مجفف كما اعددنا مجففا بالطاقة الشمسية على اعلى مستوى بالدير لتجفيف التين الذى كنا نستورده من تركيا بالدولارات.

زيارة وزير الزراعة

ثم تحدث ايضا عن زيارة وزير الزراعة الدكتور يوسف والى للدير ليرى ثمرة انتاجه والمشاتل والصوبات الزراعية المختلفة والتى هى على أعلى مستوى وهى صوب بطريقة الضباب وخلاف ذلك من التجارب العلمية الزراعية التى نجحت نجاحا ملحوظا واشاد بها الوزير.

معنى الرهبنة

ثم قام بتعريف الدير وماله من اصالة وما معنى الرهبنة وقال : الرهبنة هى حب الله وحب الناس والعمل وليست هى فى لبس الثياب السوداء ولكن لو تغلب الانسان على نفسه لكان قادرا على التغيير ويعطى الحب للناس ولابد ان يستفيد من الخبرة ولابد من محاسبة النفس ومراجعتها للاخطاء.

والرهبنة هى رد الجميل للعالم الذى خرجت منه ولكن هناك من يأتى الى الجميل ليأخذ المنظر الخارجى والشكل فقط فهذا يعتبر رياء وسمعة فلابد من ان يتغلب الانسان على نفسه وقد قال سيدنا سليمان فى ذلك.(الذى يقدر ان يغلب نفسه افضل من الذى يفتح مدينة) والرهبنة هى القلب النابض ونحن هنا فى الدير نتألم وفى كل وقت نصلى فيه ندعو الله دائما ان ينقذ البلد مما هو فيه ونقول كيف يعيش هؤلاء الناس ..؟ وندعو ان يتغلب الناس على هذه المشاكل والأحداث الجسام ولكن يجب ان تصبر لأن الصبر والمثابرة هى من أسباب تقدم البلاد وليست الرهبنة صلاة فقط ولكنها صلاة وعمل فنحن هنا فى الدير نعمل ليل نهار بجانب الصلاة والكل يعمل والكل يسمع كلام الأب الكبير.

مسلم ومسيحى

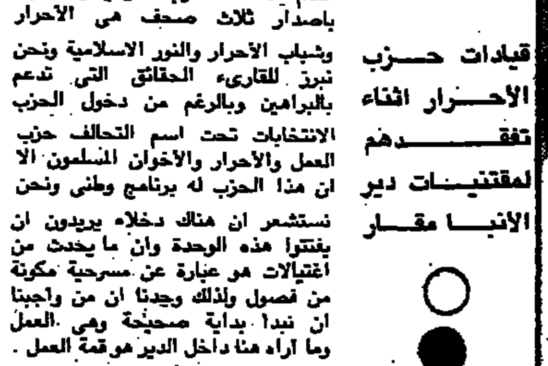
ثم أكد ان فى هذا الدير يعمل المسلم بجانب المسيحى والجميع يتعاونون باخلاص وليست هناك تفرقة بين شخص وشخص وذلك من اجل اتمام العمل وتأديته على خير وجه لأن العمل لا يأتى الا بالحب والأخوة والجميع يعملون تحت اشراف الراهب الذى لا يحابى ولا يظلم والجميع هنا يعمل بجد لأن عندنا فى قانون الانجيل (من لا يعمل لا يأكل) والدير به ٧ أطباء بخلاف الرهبان والصيادلة وعندنا قوانين لانقاذ الموقف قبل ان يستفحل والرعاية الطبية متوافرة للمسلم والمسيحى وكل ما يلزم من علاج وجراحة بسيطة ولكن لو احتاج الامر نحن نتعامل مع مستشفيات كثيرة منها مستشفى (الانجلو).

نسيج واحد

واكد ان المسلمين والمسيحيين نسيج واحد متجانس متماسك وليس هناك من يستطيع ان يفصل النسيج عن بعضه، وهم كاللحن الجميل ومصر بها النسيج واللحن منذ ايام سعد زغلول والأب سارديوس الذى كان يدخل الأزهر وتمكن المسلمون والمسيحيون من هز الأمبراطورية البريطانية... بالوحدة الوطنية والتماسك فلا احد يقدر على مس هذه الوحدة وهذه هى الخبرة التى يجب ان نسير عليها دائما وهى (تعالوا نكون واحدا) المسلم بجانب المسيحى ليسير العمل المخلص لنخرج البلد من ازمتها وكم اكون سعيدا عندما ارى شركة بها مسيحى ومسلم يتعاونان فى اقامة مشروعات ناجحة لأن روح المحبة والخوف على المصلحة تملأ قلب كل منهما .. ولكن أين الغيورون على هذا البلد ..؟

واكد على ان ما يقومون به من عمل فى مجال الزراعة او غيره هو من أجل مصر وصدرها المفتوح وعطائها المستمر ونحن فى هذا نرى من الواجب علينا ان نكرم أى زائر يأتى إلينا.

ثم تحدث الأب يوحنا قائلا : اننا يجب ان نعمل لقد تكلمنا كثيرا ونحن نعيش منذ قديم الزمان مسلمين ومسيحيين رابطة واحدة ونحن نؤمن بأن الله واحد ولكن (لو شاء ربك لوحد الأديان) ونحن جئنا الى هذا الدير من اجل الصلاة والعمل والانتاج.



قيادات حزب الأحرار اثناء تفقدهم لمقتنيات دير الأنبا مقار

تابع الزيارة : صلاح العنانى

الوحدة .. الوطنية

ثم تحدث الدكتور وحيد صادق رئيس لجنة الشباب بحزب الأحرار عن الوحدة الوطنية فقال ان احد رموز الوحدة الوطنية فى مصر والتى لا تحتاج الى تأكيد هى زيارتنا الى هذا الدير ولكننا كسياسيين اعضاء فى حزب الاحرار نرى ان هناك غيوما ربما تؤدى الى مشاكل ونحن نستشعرها حاليا ووجودنا هنا يؤكد ان اى تصرف ممكن ان يحدث مستقبلا نحن نرفضه تماما ونحن معكم دائما فى كل المناسبات سواء فى الكاتدرائية او فى الكنائس ونؤكد دائما ان هناك تماسكا ولم يكن هناك فى يوم من الأيام فتنة كما يتردد ولكن ان كان هناك شيء من ذلك فهو دخيل علينا والهدف منه تمزيق عنصر الأمة الواحدة.

واضاف قائلا اننا ماجئنا هنا ممثلين لحزب الأحرار ولكن جئنا مصريين على ارض مصرية لنضع ايدينا فى ايديكم لأن قضايانا واحدة.

سبب .. الزيارة

ثم تحدث الاستاذ محيى الغندور سكرتير عام الحزب قائلا ان سبب الزيارة هو ان الحزب يقوم بزيارات متعددة الى اماكن كثيرة ونرى من الواجب علينا ان نزور هذا الصرح الشامخ الذى له اثره فى ازدهار الزراعة والذى هو مثال للعمل والكفاح والبذل والعطاء وان الوحدة الوطنية ثابتة لا تزيد دليلا ولا برهانا هى وحدة وطنية اصيلة.

يجب ان نتحد

ثم تحدث محمد فريد زكريا السكرتير العام المساعد للحزب فقال ينفرد حزبنا باصدار ثلاث صحف هى الأحرار وشباب الأحرار والنور الاسلامية ونحن نبرز للقارىء الحقائق التى تدعم بالبراهين وبالرغم من دخول الحزب الانتخابات تحت اسم التحالف حزب العمل والأحرار والاخوان المسلمون الا ان هذا الحزب له برنامج وطنى ونحن نستشعر ان هناك دخلاء يريدون ان يفتتوا هذه الوحدة وان ما يحدث من اغتيالات هو عبارة عن مسرحية مكونة من فصول ولذلك وجدنا ان من واجبنا ان نبدأ بداية صحيحة وهى العمل وما اراه هنا داخل الدير هو قمة العمل.

واضاف يجب ان ننطلق من اجل ان نتآخى كمصريين مسلمين ومسيحيين تتشابك ايدينا والهدف واحد هو انقاذ مصر من هذا التطرف.

وطالب بأن يدعو الدير شيوخ الأزهر والدعاة فى بداية لتبادل الزيارات والمشاورات.

مسئولية .. رجل الدين

وتساءل سامى لوقا وكيل الحزب عن الفتنة الطائفية ..؟ وهل يوجد فعلا فتنة طائفية كما يقال ؟ واجابة الاب كيرلس سأتكلم بصفتى راهبا وليس بصفتى مسئولا بالكنيسة نحن نتدرب كل يوم على حب بعضنا لأن من احب الناس احبه الله وهذا واجبنا وواجب على كل رجال الدين ان يبثوا الحب بين الناس والا يخضعوا للأهواء والمحاباة ومن ناحيتنا نحن نبارك كل الأحزاب ونحب الكل وخاصة من يعمل من أجل مصر ومن يسعى لاخراجها مما هى فيه سواء بالكلمة المسموعة أو بالعمل.

وتحدث سامى لوقا عن حزب الأحرار وانه هو الحزب الذى يسارع الى كل مبادرة للتجميع والمحبة والسلام الوحيدة للبناء والتقدم والرقى.

كما اشار الى ان حزب الأحرار يستنكر كل انواع العنف والاغتيالات والاعتقالات وان الحزب يتبنى القضايا دائما وليست جديدة عليه ولكنه كان يطالب بالافراج عن قداسة البابا أيام اعتقاله وان الحزب لا تفوته مناسبة من مناسبات المسيحيين الا وشارك فيها وان دلت هذه المشاركة على شيء فانها تدل على ايمان قيادات الحزب بالوحدة الوطنية والحب الذى ينبع من القلب ونحن نعيش مسلمين ومسيحيين على أرض واحدة ليس هناك فرق.

الاسلام .. والتسامح

ثم تحدث بعد ذلك رجب هلال عضو الحزب ومن الجماعات الاسلامية قائلا ان الجماعات الاسلامية تستنكر ما حدث من أعمال العنف التى ظهرت على الساحة واننا بعيدون عنها وهى دخيلة علينا واكد على ان الاسلام هو دين التسامح والعمل والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وذلك بالعمل لا بالكلام وقد ذكر قول الامام الغزالى عن الدنيا (ان الدنيا فى التصور الاسلامى هى دار التشمر والاكتساب كل الناس فيها مستنفرون للعمل والسعى وذلك للتعمير والبناء وقد قال القرآن عن ذلك (هو انشاكم فى الأرض واستعمركم فيها) فهذا يؤكد ان الحياة عمل وجد واجتهاد.

ثم أكد انه لا يوجد من يأمر باحراق الكنائس أو تخريبها أبدا.

الكل يتهم الكل فى مملكة العلاج المجانى !

المرضى يصرخون : اسعار الدواء نار .. نار .. نار !!

العلاج قضية بلا حل !

قضية العلاج فى مصر .. كثر الحديث فيها وكثرت الاقتراحات لمواجهتها .. فهى قضية تهم كل مواطن وكل بيت فى مصر.

ولكن عدم المبالاة والجشع والاهمال اصبحت ظواهر عامة وواضحة تحكم هذه القضية.

واذا تحدثنا فيها من جديد .. وتحدثنا كثيرا هل يأتى اليوم الذى نصل فيه الى حل يريح المرضى ويريح ضمائر الأطباء ! نرجو ذلك.

تحقيق :
د . محمد عبدالعال






محمد زنكل — سوسن يوسف — ياسمين امين — نادر فهمى

لا يوجد علاج مجانا

فى البداية كان حديثى مع الدكتور فاروق صفوت أستاذ الأنف والأذن والحنجرة بطب قصر العينى : الذى يرى انه فى حقيقة الأمر ليس هناك علاج مجانى بمعنى الكلمة اذ أنه لو تم الكشف مجانا على المريض فانه مضطر الى شراء العلاج . ولذلك يجب أعادة النظر فى نظام العلاج بالمستشفيات ويقترح تطبيق نظام التأمين الصحى على جميع العاملين فى الحكومة أو القطاع العام أو الخاص والعناية بالمستشفيات وتزويدها بكافة الأجهزة مع مراعاة رفع مستوى الأطباء وهيئات التمريض.

أما الدكتور أيمن رشاد عامر نائب امراض متوطنة بقصر العينى فيقول : لدينا ادوية متوافرة ولكن معظمها مرتفع الثمن والبعض منها مطلوب وغير متوافر ولذا فنحن نطالب تدعيم الاعتمادات المالية لمواجهة متطلبات المستشفيات من ادوية كما اننى اعتقد أن الأجهزة موجودة داخل قصر العينى ولكن هناك تأخر فى استخراج النتائج نظرا للضغط الشديد عليها.

وعن أسلوب التعامل فى المستشفيات الحكومية بالمقارنة بالاسلوب المتبع فى المستشفيات الخاصة يقول : فى اى موقع لابد أن ينظر الطبيب الى مريضه نظرة انسانية لأن المعاملة الطبية تؤدى الى نتائج ايجابية ولكن الطبيب يعانى كثيرا مما يعوق عمله مثل : الزيارات المتكررة بما تخلفه من قاذورات وازعاج وتعويق المتابعة الطبية المطلوبة وكذلك عدم حرص المريض على متابعة العلاج بدقة.

رأى المرضى

فى مستشفى رمد الجيزة قال المواطن حسنين سيد إنه وجد اهمالا فظيعا وعدم مبالاة فلقد ذهب بابنته ووجد الاطباء متجمعين فى مكان يتبادلون الحكايات وحينما عرض ابنته على احدهم دفعه بيده الى طبيب اخر قام بالنظر الى عينيها باهمال وكتب لها علاجا لم يجده داخل المستشفى واشتراه على نفقته واضاف « اذا كنت قادرا على شراء هذا العلاج فان الالاف لاتستطيع ذلك مافائدة المستشفيات الحكومية اذن ؟!

ويروى لنا المواطن عبدالله حسنى محمد الذى يعمل حدادا قصته مع الروتين القاتل داخل مستشفى ابوالريش فيقول :

ذهبت بابنتى الى « ابوالريش » ودرجة حرارتها عالية فوجدت الطبيبة والممرضة نائمتين فأيقظتهما فقالت الطبيبة بعد ان لمست بيدها ابنتى (البقية فى حياتك) وحينما وجدت أنفاسها تتردد قالت : احضر لى حقنة جلوكوز من خارج المستشفى وعدت لأجد ابنتى قد ماتت.

وفى مستشفى الساحل تقابلت مع مهندس رفض ذكر اسمه حيث قال « اتردد كثيرا على المستشفيات الحكومية لأننى على المعاش ولا استطيع الذهاب للأطباء نظرا لأعبائى المادية وذهبت الى مستشفى الساحل ففوجئت بهم يكتبون لى روشتة صرفتها كلها من الخارج بما فيها الاسبرين فهل يعقل ذلك ؟

التضارب فى التشخيص !!

فى مستشفى الشبراويشى تقابلت مع سوسن يوسف (موظفة) قالت ذهبت الى طبيب وكنت أعانى من نغزة فى صدرى فأخبرنى بأنى مريضة بالقلب ذهبت الى طبيب آخر فأخبرنى أن لدى ضعفا . فأى الطبيبين اصدق والأدوية معظمها غير موجودة فى المستشفيات الحكومية وشراؤها يكلفنى أموالا طائلة

وتروى المواطنة ياسمة أمين وتحمل محاسبة قصة والدها مع الاهمال والاستهتار .. تقول : ذهبت بوالدى الذى أصيب فى حادث الى مستشفى أم المصريين فاسرعوا بتجبيس القدمين بدون اشعة واتضح بعد فترة أن التجبيس خطأ.

وتضيف عندما كنت فى العراق منذ عامين وجدت الخدمة فى مستشفياته على مستوى طيب جدا والعلاج بالمجان ومستوى التمريض مشرف عكس المستوى الهابط الذى لمسته بوضوح فى مستشفى أم المصريين.

أما المواطن محمد فرحات الذى تقابلنا معه امام قصر العينى فيقول : « انا فى الحقيقة لست ذاهبا الى قصر العينى .. ولكننى ذاهب الى عمل حيث اننى صاحب محل قريب من قصر العينى .. وانا شخصيا لا اتعامل مع المستشفيات الحكومية لما اسمعه عنها من سوء فى العلاج والخدمة والمعاملة بل والادهى من ذلك هو حصولهم على تبرع بالدم اجبارى من اقارب أى مريض يدخل المستشفى للعلاج .. ولا يلتفت الى علاج اى مريض الا اذا احضر من يتبرع بدمه .. فهل هذا معقول .. لماذا لايتم توفير الدم فى المستشفيات من خلال حملة تبرعات بين مختلف القطاعات على مستوى مصر كلها .. وخاصة فى قطاعات الجيش وشباب الجامعات والتجار ... وانا شخصيا على استعداد أن اتبرع حتى أكون قدوة لزملائى وجيرانى.

الجراحة كارثة اجتماعية :

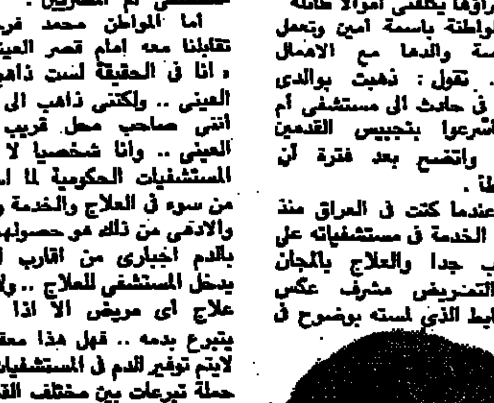
وفى مستشفى بولاق الدكرور العام تقابلنا مع الاستاذ محمد زنكل مدير تحرير مجلة الحوادث والقضايا الذى كان فى زيارة لاحد اصدقائه قال : اننى احذر من كارثة تحدث فى مجتمعنا ولا يتنبه اليها الناس فلقد علمت من طبيب صديق ان هناك مجموعة من الجراحين ينصحون المرضى باجراء عمليات جراحية بدون ان يكونوا فى حاجة اليها .. لا لشيء الا للحصول على الاتعاب التى تصل فى بعض الاحيان الى اكثر من الف جنيه .. وهكذا نرى نماذج غريبة من الاطباء الذين يفتحون بطن المريض ويعرضون حياته للخطر لا لشيء الا للحصول على مبالغ مقابل اجراء جراحة لايحتاجها المريض . وفى هذا المجال فاننى انصح اى مريض يطلب منه طبيبه اجراء جراحة ان يأخذ راى طبيب اخر حتى يتأكد من حاجته اليها.

العملة الصعبة وراء اسباب ازمة الدواء :

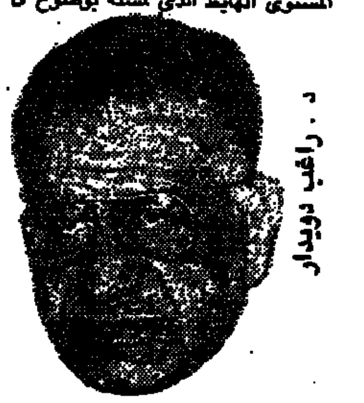
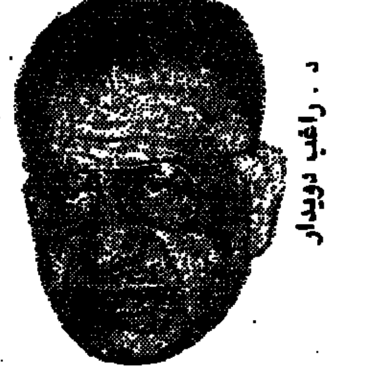
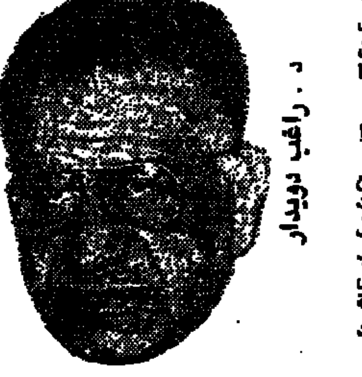
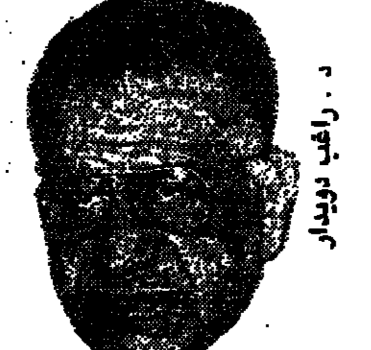
وفى ختام هذه الجولة كان لنا هذا اللقاء مع الصيدلى الدكتور حسين حنفى فقال : ان خطة الانتاج للدواء غير واقعية بدليل ان ادوية الشتاء تصلنا فى الصيف . والعكس . ايضا العملة الصعبة وراء هذه الازمة لاننا نعتمد عليها اما فى استيراد الأدوية الجاهزة او المواد الخام.

وأيضا من مظاهر الازمة : الارتفاع الجنونى فى أسعار الدواء وبسؤال آخر عن الدواء المركب قال [illegible] طبيعيا [illegible] ثم يفتح [illegible] يساهمون [illegible] باصرارهم [illegible] رغم أن [illegible] متوافرة.

وبعد [illegible] رخيصة [illegible] ينبغى [illegible] والجهات [illegible] صحة [illegible] مشقة [illegible]



الأطباء يؤكدون العلاج المجانى غير موجود !

د . راغب دويدار

برلمانيات

يقدمها
جمال عبدالسميع

مصطفى كامل مراد :

يجب أن نشجع الهجرة بكل الوسائل

طالب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى بضرورة تشجيع الهجرة بكل الوسائل.

●● وقال أن ما يقرب من مليون و ٧٠٠ ألف مصرى يعودون كل سنة فى اجازات أعمالهم من الخارج.

هذا العدد الضخم يحتاج لتكاليف نقل جوى وكل منهم يأتى ومعه مشتريات من احتياجاته وهداياه، ويظل خائفا ومرتعشا خوفا من الجمارك !!

مجمع تجارى متكامل

●● واقترح مصطفى كامل مراد انشاء مجمع تجارى كبير من عدة طوابق، بالمطار، يستطيع كل مصرى عائد الى بلاده أن يجد فى هذا المجمع كافة احتياجاته وهداياه، وهذا المجمع التجارى المتكامل يعتبر موردا ضخما للعملة الحرة

●● علق مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار على قضية هجرة العمالة المصرية للخارج قائلا : ان هذه القضية تعد من أهم القضايا التى تؤثر على ميزان المدفوعات وأنماط الاستهلاك ومستوى معيشة المواطنين بصفة عامة.

كنــز قارون

●● قال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار - أن عدد المصريين العاملين بالخارج ضعف الأرقام الحكومية المعلنة . إلا انه يجب أن تحترم الارقام التى تم التوصل اليها - فى حدود القنوات الرسمية.

وطالب مصطفى كامل مراد بضرورة حصر هذا السيل المتدفق من مليارات الدولارات التى تؤثر على ميزان المدفوعات وفى سعر العملة . وهى موضوع خطير جدا لعله يكون كنز قارون لان تحويلات المصريين بالخارج - اذا حولت - تفوق ديون مصر للخارج.

●● قال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان اجمالى مدخرات المصريين بالخارج خلال خمس سنوات ٨٠ - ٨٥ بلغ ١٢ مليار جنيه، وهو ما يعادل قيمة الديون المصرية فى الخطة بل يزيد عليها ..

وقال .. ان التقرير قد أغفل ان هناك حوالى ١٥ مليار دولار أخرى هى قيمة ما دفعته شركات الاستثمار كأقساط مستحقة وفوائد من مدخرات المصريين فى الخارج.

●● وقال ان متوسط التحويل لا يتعدى ٣ مليارات، رغم أن المفروض أن يكون ١٠ مليارات . فإن الدولة حصلت من رسوم تصاريح العمل على ١٢٠ مليون جنيه وهو مبلغ تافه جدا اذا قورن بما يمكن أن يحوله المصريون ولذلك يجب عدم فرض أية رسوم عليهم تشجيعا للتحول.

إلغاء التعاقدات الشخصية للمدرسين



مراد السبطاسى

طالب مراد السبطاسى عضو مجلس الشورى - ووكيل حزب الاحرار - بالغاء العمل بنظام التعاقدات الشخصية للمدرسين ووضع كافة الضوابط لسفر المدرسين المصريين الى الدول العربية بحيث لايتم سفرهم إلا من خلال وزارة التعليم واضاف السبطاسى الذى كان يتحدث فى جلسة الاثنين الماضى لمجلس الشورى حول هجرة العمالة المصرية للخارج انه يجب ان توضع كافة الضوابط لهجرة العمالة المصرية للخارج بحيث يمنع سفر اى عمالة فنية نادرة تحتاج اليها مصر لان مصر اولا واقتصاد مصر هو الأهم.

كما يجب وضع الضوابط لسفر هذه العمالة حتى يمكن احصاء عددهم ومتابعتهم وحل مشكلاتهم.

« قل ولاتقل » فى مجلس الشعب !!

تحول البيان المالى الذى القاه الدكتور محمد الرزاز وزير المالية امام مجلس الشعب، إلى جلسة غزل متبادل بين كل من الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس والدكتور محمد الرزاز وزير المالية !

ظل الدكتور الرزاز يؤكد فى كل جملة - تقريبا - على عبارة « استاذنا الكبير رئيس المجلس ».

وكانت هذه العبارة بمثابة مسئولية كبرى حملها الدكتور الرزاز إياه حيث ظل حريصا على عدم الوقوع فى ادنى خطأ لغوى او نحوى أثناء قراءته للبيان، لان الخطأ فى هذه الحالة التى يؤكد فيها على ان الدكتور المحجوب أستاذه، يعنى انه لم يعلمه جيدا، أو أن الرزاز لم يكن تلميذا نجيبا.

وامام هذا الحرص الشديد على عدم الوقوع فى الخطأ، تلعثم الوزير وهو يقرأ كلمة « الخدمات » فمرة ينطقها بفتح الدال، ومرة أخرى يقرأها بسكون الدال . تماما كالذى يجيب على سؤال واحد بإجابتين مختلفتين ويترك للأستاذ اختيار الاجابة الصحيحة !!

هنا استوقفه الدكتور رفعت المحجوب قائلا : قلها خدمات - بفتح الدال فهذه نعمها خفيف وسهلة على الاذن واللسان ونسيبك من اجهزة الاعلام اللى طالعة فى تقليعة « خدمات » - بسكون الدال.

واضاف « خدمات » بفتح الدال صحيحة تماما ولاتسأل فى أى كلام اخر.

هنا انفرجت اسارير الوزير وشكر المحجوب مع خالص الشكر والاعتذار للبرنامج الاذاعى.



د : رفعت المحجوب

اخبار المطار

تقدمها
ليلى عبدالسلام

« ممنوع دخول السيارات لاستقبال » القادمين

● المرور فى المطار الجديد رقم ٢ يمنع دخول السيارات لاستقبال القادمين من السفر .. على القادم من الخارج ان يحمل حقائبه حتى يصل الى موقف السيارات البعيد عن مبنى المطار.

« نقل اى موظف يسىء معاملة » الركاب

اللواء عبدالعزيز بدر رئيس مجلس ادارة مطار القاهرة الدولى اعطى تعليماته بنقل اى موظف يعمل فى المطار يسىء معاملة الركاب .. الى عمل آخر لايتعامل فيه مع الجمهور.

حرق القمامة المتراكمة بالمطار يستغرق شهرين

● يقوم حاليا فريق من المشرفين على النظافة ولمدة شهرين بحرق القمامة المتراكمة منذ سنوات بالمطار.. بعد ان ارسلت محافظة القاهرة للمشرفين على المطار بعدم وجود امكانيات لديها لرفع هذه القمامة.

سرقوا الكتتالوب !

● تم ضبط ٢ من جنود الحراسة بالمطار الجديد قاموا بسرقة « الشمام الكنتالوب » المصدر الى السعودية قام الجنديان بملء حقيبتين من الشمام وتم ضبطهما فى مهبط المطار وهما يأكلان الشمام . تم تحرير محضر لهما واحيلا الى النيابة.

معقول .. القمامة امام مبنى المطار !

● أكوام من القمامة [illegible] امام مبنى المطار القديم امام مقر مكاتب شركات السياحة وحجز الفنادق .. السياح يقفون مندهشين امام هذه القاذورات حيث تحيط بها جميع انواع حشرات الصيف .. فأين مسئولو النظافة بهيئة الميناء ؟

اضبط يا وزير الداخلية !

● تقرير [illegible] امن الدولة لوزير الداخلية عن [illegible] المرور بالمطار [illegible] مع بعض سائقى الاجرة [illegible] على المطار.

[illegible] على المرور بالمطار

● العميد [illegible] بشرطة ميناء القاهرة الدولى [illegible] يقوم حاليا بعمل حملات [illegible] لضبط السائقين المخالفين

إنهم يحاولون .. قتل التصدير

وحدت الحكومة سعر الصرف .. فخلقت ٧ أسعار للدولار

مطلوب لجنة عليا للتصدير برئاسة حسنى مبارك

الديون والقروض التي تلاحق مصر وفوائدها . مشاكل وازمات اقتصادية لابد من التوصل الى حلول عقلية موضوعية بعيدا عن اطلاق الشعارات والنداءات الجوفاء وبعيدا عن رحلات الفنانين ووزراء السياحة وهيئة التنشيط الى اوروبا وامريكا .. لاقامة الحفلات والليالى الفنية بهدف الترويج لافلامهم وانشطتهم خارج مصر والسبب المعلن هو خطوة فى حب مصر ورحلة فى عشق مصر !!!

تحقيق :
مجدي نور الدين

على الجانب الاخر نرى داخل مصر سبلا سهلة وميسورة لانعاش الاقتصاد المصرى ورأب صدعه . وكلنا يعلم ان التصدير حقل من حقول جلب العملات الحرة داخل مصر وهذا امر لاغنى عنه لضبط الميزان التجارى والمساهمة فى تقويم الاقتصاد الوطنى . الا ان هذا المفهوم الذى تنادى به المسئولون كثيرا مانراه مختفيا على ساحة التطبيق فالحكومة مازالت تقوض وتقيد حركة التصدير وتتعسف كثيرا وتظلم المصدرين واغفلت تماما شركات التصدير التى هى شريان جلب العملات الحرة داخل مصر .

وكثيرا ماارتفعت ايادى التصدير لرفض الروتين والبيروقراطية وتعسف الضرائب والجمارك الا ان المسئولين اجمعوا على ان المصدرين يمتلكون حقول الدولارات والذهب والفضة والخير الوفير وكانت نتيجة ذلك انسحاب اكثر من ٢٥ شركة تصدير من العمل وافلاس ٧ شركات من اضخم شركات التصدير والبقية نعرض لها اليوم ..... وتأتى القرارات الاقتصادية . وتذهب ولا جديد فى امر التصدير اللهم الا ازدياد التعسف ضد المصدرين .

ــ واخر هذه القرارات التى اعلنت اخيرا وقضت على آخر امل للمصدرين فى اصلاح احوالهم . مع شركات الشحن . والضرائب والجمارك ــ والرقابة على الصادرات .

الروتين فى قرية البضائع

يقول احد مصدرى الخضر والفاكهة الى دول الخليج والسعودية كثيرا ماقرأ ونسمع عن قرارات اقتصادية جديدة لتشجيع التصدير وكأن هذه القرارات ستظل جديدة الى الابد !! والقرارات ممتازة جدا على الورق فقط ولكن لو نظرنا الى تطبيقها فى ساحات التصدير فالى الان لم يتم تنفيذ شىء منها . الحكومة تنظر لنا على اساس ان حركة المصدر لابد ان تكون آلية محسوبة !! وقصيرة ولا تطلق يده فى العمل باى حال من الاحوال .. ايضا ستظل قرارات مصر الاقتصادية كلها قديمة وبالية وغير منفذة .

فالمصدر المصرى وشركات التصدير تواجه كما هائلا من التعقيدات والبيروقراطية تبدأ من اول اجراء شحن الرسالة المصدرة فى قرية البضائع الى ان يمثل فى نهاية العام امام مصلحة الضرائب لمحاسبته . فعلى « المخلص » او مندوب شركة التصدير ان ينتقل ومعه مجموعة اوراق بين المكاتب المتناثرة فى قرية البضائع للانتهاء من اجراءات شحن بضائع لاتزيد على ثلاثة اطنان . تستمر هذه الاجراءات بين العاشرة والنصف مساء والخامسة والنصف صباحا .. اجراءات هيئة الرقابة على الصادرات ثم وزارة الزراعة ثم الجمارك فالمثمن . وعلى المخلص او مندوب شركة التصدير ان ينتقل الى مكاتب هؤلاء كل يوم ليلا ـ فالمثمن هذا اختاروا له مكتبا بعيدا عن قرية البضائع بحوالى الف متر بالقرب من صالة الركاب الرسالة المصدرة فى قرية البضائع الى ان لمجرد اضافة توقيعه بالقلم الاحمر على الورق دون ان يقرأ او يفحص او يختبر ولادور له غير ان يشخبط بالقلم الاحمر ويقول بعض المصدرين انهم اكتشفوا انه لا يعرف على ماذا يوقع .

كل هذه الاجراءات لم تتغير ولم تغير القرارات الاقتصادية منها شيئا جديدا يذكر غير تخفيض مبلغ ١٠ جنيهات يدفعها المصدر لحساب مندوب هيئة الرقابة على الصادرات . ومندوب وزارة الزراعة والجمارك كل ليلة ويطلقون عليها « رسوم نوبتجية سهر » وهذا التخفيض كانت له اثاره السلبية على الموظف انعكست على طريقة عمله وتعاملاته مع مندوبى شركات التصدير احساس الموظف بالاحباط خلق عنده دوافع الروتين ووضع العراقيل امام العمل .

اعلن الحرب على القرية

ويضيف فى احد ليالى شهر رمضان المبارك ذهب مندوبو شركات التصدير الى جهات التخليص لانهاء اجراءات الشحن ولم يتبق غير مندوب وزارة الزراعة . المكلف بالكشف على شحنات الخضراوات المصدرة لتقرير صلاحيتها . ولم يجرؤ احد من المخلصين او مندوبى الشركات مخاطبة مندوب وزارة الزراعة او مناقشته الخروج من مكتبه للكشف على البضائع والتوقيع على صلاحيتها لماذا ؟؟ لان ابن هذا الموظف ظهرت نتيجته وعنده (ملحق) وهو هائم على وجهه غضبا وسخطا . وكانت النتيجة ان كل مندوبى الشركات المرتبطين بشحن رسائل خضراوات وفاكهة فى تلك الليلة ظلوا جالسين فى انتظار الفرج حتى السادسة والنصف صباحا وبعضهم تناول « سحوره » بقرية البضائع مرغما بسبب هذا المهندس الزراعى . على الرغم من ان هذه الاجراءات اذا استقام اتباعها والانتهاء منها لا تستغرق سوى نصف ساعة على الاكثر .

ويقول ومما نصت عليه بنود القرارات الاقتصادية اقامة مبنى موحد ـ فى مكان واحد تنتهى فيه كافة الاجراءات الخاصة بالشحن والكشف على السلع التابعة للهيئة العامة للرقابة على الصادرات ومصلحة الجمارك ثم وزارة الزراعة على ان تنتهى اجراءات الشحن فى ٠/ ساعة تقريبا لاية شركة مصدرة وحتى الان لم يتم لتخاذ اية خطوات بشأن تنفيذ هذه القرارات التى كانت امانى وامنيات المصدر والمخلص يصول ويجول بقرية البضائع يلاحق هذا المندوب ويحادث ذلك فى الرياضة وكرة القدم ثم يطلب منه الكشف والتوقيع ويلاطف ذاك ويدفع الاتاوات والقهوة والشاى حتى ينتهى من اجراءات شحن ماسوف يصدره والا توقف عمله ولاحياة لمن ينادى فى القرية او المدينة او مصر كلها ... ماقررته لجان تشجيع التصدير والمصدرين من تبسيط اجراءات الشحن وازالة الروتين ماكانت الا ثورة على الروتين والعراقيل المكتبية وفوران سريع للاصلاح مالبث ان اخمد بعد فورانه بلحظات وكأن شيئا لم يكن .

ثغرات من جديد

ومازلنا نقول ان القضية التى تؤرق مصر كلها هى قضية فرد وتصرف فردى وجماعى من واقع المسئولية الملقاة عليه على سبيل المثال مسئولية فرد الشرطة والامن بالمطار او قرية البضائع لاتتعدى حماية وتأمين المنافذ والمنطقة الجمركية وتصاريح الدخول ولكن مهام رجل الامن تتعدى ذلك بمراحل وتصل الى عرقلة سفر شحنة بكاملها طمعا فى « بطيخة » او بعض « الليمون » .. ايه ياعم فين قهوتنا ...!!! وطبعا لابد من تلبية اوامر الشرطة !! وياويل من يقول ـ لا .. !!

ويقول مدير احد مكاتب التصدير بالاسكندرية تحديد سعر الدولار وتوحيد الصرف موضوع يهم المصدرين وشركات التصدير فى المقام الاول فى ظاهر الامر ... ولكن حقيقته انها هى الجهة الوحيدة التى لاتستفيد منها هى شركات التصدير . فقد رحب المصدرون بالقرارات الاخيرة وكان هناك ارتياح كامل للتعامل مع البنوك من الاوساط التجارية الداخلية والخارجية والاقتصادية باعتبارة تعاملا لضمن ولرقى وبالفعل بدأت شركات التصدير فى التعامل مع البنوك .

ولكن مالبثت الحكومة متمثلة فى وزاراتها ان تمتص قراراتها الاخيرة وعادت الى فتح الثغرات لاسعار جديدة للدولار وابقت على سعر مجمع البنك المركزى الخاص بالتعامل مع شركات التصدير فيما يتعلق بتصدير السلع الاستراتيجية وهو ١٢٥ قرشا . اى ان



صلاح حامد
محافظ البنك المركزى

الدولار يحول الى خزانة الدولة ب ١٣٥ قرشا فقط فى حين انها حسبته ٢١٦,٥ قرش كسعر موحد وبهذا تخلق مرة اخرى تضاربا فى الاسعار وثغرات فى التمويل .

ويضيف لقد حددت وزارتا المالية والاقتصاد متمثلة فى الهيئة العامة للرقابة على الصادرات ١٣٥ قرشا للدولار تتعامل به مع المصدرين مقابل تصديرهم للسلع الاستراتيجية التى كانت الدولة تحتكر تصديرها وهى البطاطس ـ الثوم ـ السمسم ـ البصل الاسود ـ البصل ـ الفول السودانى ـ الماعز والاغنام التى كان القطاع العام يحتكر تصديرها لعدة سنوات ماضية . وعندما طالبت شركات القطاع الخاص بتصديرها . سمحت له الحكومة بذلك ولكنها اشترطت ان تأخذ نصف حصيلة المصدر مما يعود عليه من تصدير احد هذه السلع الاستراتيجية . ووضعت الحكومة تسعيرة تصدير البطاطس مثلا ٢٠٠ دولار للطن فاذا ما قامت احدى شركات التصدير الخاصة بشحن ٢٠ طنا تكون حصيلتها من تصدير البطاطس بالجنيه المصرى ٤٠٠٠ دولار . تشترط الحكومة ان تحصل من المصدر على نصف عائد هذا التصدير اى ان تأخذ ٢٠٠٠ دولار ونصف اشتراطات الحكومة نظير اطلاق يد القطاع الخاص فى تصدير السلع الاستراتيجية الا تأخذ العائد بالجنيه المصرى وانما بالدولار وبسعر ١٢٥ قرشا وليس ٢١٦,٥ كما حددت



الفاكهة والخضراوات .. سلع سريعة البوار اذا توقفت امامها الروتين وحجزها فى قرية البضائع .

وهذا فيه ظلم وخسارة كبيرة وممارسات لا تشجع على الاستمرار فى تصدير هذه السلع لجلب العملات الحرة لمصر .

٧ أسعار للدولار

ويقول فى ظل القرارات الاقتصادية الاخيرة والتى كانت اهم مميزاتها توحيد سعر الصرف للدولار والقضاء على الاسعار المتعددة للدولار التى تتعامل بها الحكومة والقطاع الخاص والتى تصل الى سبعة اسعار للدولار مع البرتوكولات التعاونية والبنك المركزى والاتفاقيات الخارجية ـ السعر الحسابى ـ وشركات السياحة والفنادق وشركات الطيران نجد ان الحكومة قد ابقت على كل هذه التعاملات .

اين فأين توحيد الصرف البدولار ؟ السياسات الاقتصادية قوامها الالتزام والتطبيق . الا اننا نجد ان الحكومة عادت مرة اخرى لاتباع سياسة اقتصادية مطاطة وخاصة مع المصدرين فكيف تشجع الدولة التصدير والمصدرين وفى نفس الوقت تطالبهم بتسديد ٥٠٪ بالدولار ويغير السعر الرسمى ٢١٧ قرشا ولكن بسعر اقل وهو ١٣٥ قرشا مقابل تصديرهم للسلع الاستراتيجية فهذا يعنى فى ظل قراراتهم الاخيرة ان كل شركة تخسر فى كل دولار ٨١ قرشا ويعنى ايضا ان حصيلة

تصدير ٢٠ طن بطاطس ٤٠٠٠ دولار يذهب نصفها الى خزانة الدولة بسعر ١٣٥ قرشا وهو سعر تعسفى اى ان شركات التصدير سوف تتحمل فرق العملة للدولار من ٢١٧ الى ١٣٥ قرشا ومعروف لدى الاوساط التجارية فى الجهاز الحكومى ان اسعار السلع الاستراتيجية خارج مصر تباع حسب اسواق العرض والطلب والمضاربة وتتحمل شركات التصدير نتائج المضاربات وتقلبات اسعار الاسواق الخارجية .

والغريب أن شركات تصدير القطاع العام تنطبق عليها نفس شروط تصدير السلع الاستراتيجية ونفس قيود تصديرها ولا تحقق ربحا بل على العكس تصل خسارتها سنويا الى ارقام مخيفة . رغم ان القطاع العام لا يلتزم بدفع ٥٠٪ من قيمة تصدير شحنات السلع الاستراتيجية ولاتحسب عائداته من الدولارات بواقع ١٣٥ قرشا للدولار واطلقوا للقطاع العام حرية البيع بالسعر الرسمى الحر ٢١٧ قرشا ورغم ذلك يخسر خسارة فادحة اما القطاع الخاص الذى يلعب دورا هاما فى تنمية الاقتصاد القومى عن طريق جلب عملات حرة لمصر تفرض عليه قيود وسياسات اقتصادية لتعجيزه . هذه سياسة اجهاض وليست سياسة تنمية .

توقفت اجراءات الشحن

لأن ابن المندوب « سقط » فى الامتحان

عراقيل ناولون مصر للطيران

وتحدث مصدر اخر عن « ناولون » شركة مصر للطيران وقال انه يأتى فى مقدمة العراقيل التى تعانى منها شركات التصدير والناولون عبارة عن بوليسة شحن الرسالة المصدرة وملحقاتها من الاوراق والوريقات . هذا الناولون تضاف اليه قيمة شحن الرسالة بالجنيه المصرى .. فاذا كانت قيمة الرسالة المصدرة مثلا ٤٠٠ جنيه تشترط الحكومة متمثلة فى هيئاتها الجمركية بالزام المصدر بتحويل قيمة ٤٠٠ جنيه الى الدولار بالسعر « التعسفى » ١٣٥ قرشا اى ان المصدر لا بد ان يقوم بتسديد ٢٩٦,٠٣ دولار .

فى ظل مايتادون به من توحيد سعر الصرف للدولار كل هذه التناقضات دفعت بعض شركات التصدير المصرية الى هجرة التعامل مع شركة مصر للطيران والتعامل مع شركات اخرى اجنبية وعربية كالسعودية واليونانية والسويدية والكويتية وغيرها فرارا من الخسارة الفادحة التى تتحملها هذه الشركات من جراء فرق العملة ومحاسبة المصدر لتحويل اى قيمة جمركية او رسوم شحن بـ ١٣٥ قرشا الرقم الاستراتيجى المسجل الذى يحقق خسارة قدرها ٨١ قرشا لكل دولار .

وخلال الاسبوعين الماضيين تم الاتفاق بين عدد كبير من المصدرين وشركات الطيران غير المصرية لتتولى عمليات شحن بضائعهم المصدرة على ان يدفع المصدر قيمة الشحن بميناء الوصول بالسعر الحر وهو مايوازى ٢١٧ ـ ٢١٨ قرشا . اما اتفاقيات الشحن القديمة بين المصدرين ومصر للطيران فضل المصدرون دفعها فى موانى الوصول هربا من تحمل فرق تحويل قيمة الشحن الى ١٣٥ قرشا بدلا من ٢١٧ قرشا .

محمد الرزاز
وزير المالية

وقد استطلعت اراء بعض المصدرين الذين اكدوا فشل النظام القائم والقائمين عليه من الذين يجلسون خلف مكاتبهم بشركة مصر للطيران وقالوا ان فراغات الشحن على بقية الشركات متاحة دائما للمصدرين الى جميع محطات الوصول على النقيض نجد ان شركة مصر للطيران كثرت فيها الرشوة والمحسوبية والاتاوات وعدم الالتزام بمواعيد الشحن مما يؤدى احيانا الى اتلاف شحنات كاملة من الخضراوات والفاكهة .

وسطاء مصر للطيران

جاء الرد على اصحابها بالاعتذار عن نقلها لمبررات تافهة كتغيير طراز الطائرة ـ الغاء الرحلة وفى مواسم الشحن السنوية يزداد وسطاء شركة مصر للطيران من موظفيها يهرولون الى المصدرين لعرض خدماتهم مقابل رشوة مجزية او « قهوة » سكر زيادة !!!

وامام مايلقاه المصدر المصرى من عنت المعاملة وديكتاتورية التنفيذ لا بد ان يخضع والا توقفت شحناته بأساليب المصريين المعهودة « احضر موافقة من مصر للطيران ... ياسيد .. » !! وهناك فى مصر للطيران يقول الموظف « شحنتك الغيت ... ياسيد » !! لماذا .... طراز الطيارة اتغير وبالتالى مساحة الشحن لابد ان تقل .. ولابد من تنفيذ اولوية الحجز .. اذن من المسئول عن اصابة اعمال التصدير بالشلل ؟؟ ومن يحاسب هؤلاء الموظفين المسيطرين واين ؟ ومتى ؟

قرية البضائع بمطار القاهرة واول مراحل البيروقراطية التى يقطعها المصدر ..

حين تذهب رسالته المشحونة من الخضر والفاكهة ادراج الرياح راقدة على ارصفة قرية البضائع ليكون مصيرها صناديق القمامة ؟ .. ويضيع الجهد المال والوقت ويصاب المصدر باليأس والاحباط ويعلن افلاسه والمحصلة النهائية .. اننا لابد وان نتحدى لشعارات ازالة معوقات التصدير وانعاش سبل جلب العائدات والعملات الحرة ....!!!

لابد ان تعيد الحكومة النظر فيما يسمى بحجم العمل للمصدرين الذى يقاس على اساس تصدير السلع الاستراتيجية فقد سارعت الحكومة الى تحديد اسعار جميع السلع حتى تكون لها الهيمنة التامة على دخول المصدرين وتحويلاتهم .

مصيبه التصدير الكبرى

الدولة تحدد قيمة الضرائب للمصدرين على اساس تقدير قيمة حجم العمل بمعنى ان المصدر اذا قام بتصدير الف طن بطاطس مثلا خلال العام تحاسبه الضرائب على اساس تقدير قيمة ربحه الصافى وهو ٢٠ الف دولار اذا قسنا ذلك بان سعر الطن ٢٠٠ دولار وتسقط من حساباتها اضافة تكلفة النقل وغير ذلك وظروف العرض والطلب والمكسب والخسارة .

وتضيف الى ذلك قيمة التعهدات الجمركية التى تتضمن تعهد المصدر بالرجوع للبنك لتسجيل قيمة الشحنة ووزنها وسعر بيعها وهذا التعهد يعنى ايضا تنازل المصدر عن قيمة سعر الشحنة بالدولار بالسعر « التعسفى » ب ١٣٥ قرشا للدولار .

وعندما توجهت باستفسار ملح الى هؤلاء المصدرين عن كيفية حل مشاكلهم بجلوسهم مع المسئولين ... قالوا جلسنا مع الدكتور صلاح حامد العام الماضى وطالبنا تغيير هذا النظام الضريبى المرهق .. قال وزير المالية لتنسى لاتستطيع ان اعدل من هذا النظام شيئا الامر يحتاج الى تشريع برلمانى من مجلس الشعب .

وكانت جهود محمود سعيد وكيل وزارة المالية ومدير مصلحة الضرائب الذى بذل فيها طاقات خارقة للاحداث يتقدم فى هذا السبيل الا ان امواج الروتين العاتية كانت اقوى من جهود الرجل .

لجنة عليا للتصدير

وانحصرت مطالب المصدرين فى نهاية هذا العرض بمطالبة . بتكوين لجنة عليا لسياسات التصدير يرأسها الرئيس مبارك وتتكون من رئيس الوزراء ووزير المالية والاقتصاد ومجموعة منتخبة من رجال الاعمال والمصدرين .

بدون مقدمات

الى سامية صادق

لا استطيع ان اخفى مشاعر التقدير والاحترام العميقة التى اكنها للسيدة سامية صادق منذ كانت مقدمة برنامج «فنجان شاى» ثم مدير البرنامج العام بالاذاعة واخيرا رئيس التليفزيون ..

واحترامى وتقديرى للسيدة سامية صادق يجعلانى اكثر حرصا على ارسال هذه الرسالة الودية المخلصة .

●● ما رايك فى برنامج تليفزيونى مرة كل اسبوع تحت اسم لقاء الاسبوع يتم فيه عقد لقاء مفتوح بين احد المسئولين ابتداء من رؤساء الهيئات والمصالح العامة والوزراء مع قطاع من الجماهير ومختلف الفئات والاقاليم والتيارات السياسية وذلك لمناقشة اهم المشاكل العامة مباشرة مع الجماهير . مع وضع كافة الضوابط الامنية التى لا نغالط انفسنا ونتغافل ذكرها لانها ضرورة لاشك فى ذلك .

مثل هذا البرنامج اضافة كبيرة تحسب لعهدك وللسيد صفوت الشريف وزير الاعلام وللحزب الوطنى ولحكومته وفى النهاية لعهد الرئيس مبارك .

●● ما رايك فى اعادة برامج الهواة من المطربين والمؤلفين والعازفين والتى يحضرها نجوم الملحنين واعضاء لجان الاختبارات للاصوات واللجان التى تجيز الكلمات حتى نخرج من ازمتنا الحالية وازمة نقص الاصوات الجيدة والكلمات التى تحول سوقها الى سوق تجارة هابطة نجومها هم انفسهم نجوم شارع الهرم ؟

●● ما رايك فى اصدار تعليمات حاسمة للسادة مقدمى البرنامج خصوصا الزميلين مقدمى جلسات مجلس الشعب والشورى بحيث لايحولان البرنامج الى فرصة لالقاء خطبة يقطعان بها تسلسل احداث الجلسات بحيث تتعمم المصلين ما يظهر على الشاشة وبين وقائع الجلسة هذه الاقتراحات مجرد قطرة من بحر الاقتراحات الهامة التى يدفعنى فى طرحها الا الدافع الوطنى القومى فما رايكم دام فضلكم ؟

جمال عبدالسميع

الأحــرار فى المحافظات

الاهمال يتسبب فى ضياع ¼ مليون جنيه !!

معدات رصف الطرق بسوهاج ملقاة فى العراء .. منذ ٧ سنوات

كشفت تقارير جهاز المحاسبات والمجلس الشعبى المحلى لمحافظة سوهاج واللجان المشكلة بقرار المحافظ فشل المسئولين بالمحافظة فى تشغيل وحدة رصف الطرق والتى تم شراؤها منذ ٧ سنوات وتسبب ذلك فى خسارة اكثر من ربع مليون جنيه بالاضافة الى ان هذه المعدات معرضة للصدأ لانها ملقاة فى العراء مدة طويلة .

كانت محافظة سوهاج قد قامت بشراء وحدة رصف عهد الدكتور جلال ابوالدهب عندما كان محافظا لسوهاج .. ولضعف الامكانيات فى ذلك الوقت عام ١٩٨٠ تركتها المحافظة دون تشغيل .. بل قامت بتشوينها بصحارى سوهاج الغربية .

حاولت المحافظة عام ١٩٨٢ فى عهد اللواء ثروت إعطا الله محافظ سوهاج السابق تشغيل الوحدة ولكنها فشلت وفى عهد المحافظ الحالى د. على ابراهيم » بذلت المحافظة عدة محاولات لتشغيل وحدة الرصف دون جدوى بالرغم من تشكيل لجنة لزيارة محافظة اسوان والوقوف على كيفية تشغيل وحدة الرصف بها وانتهت اللجنة بتقرير اكد عدم جدوى تشغيل وحدة الرصف لارتفاع التكلفة وقررت بيع الخلاط .

وكان الجهاز المركزى للمحاسبات قد اكتشف ان مديرية الطرق بسوهاج قد اشترت عام ١٩٨٠ وحدة رصف وقطع غيار بمبلغ ١٥٤ الفا و٢١٥ جنيها و٩٥٠ مليما وتم توريدها واضافتها للوحدة المخزنية وبعد ١٨ شهرا قامت المديرية بشراء معدات تكميلية بمبلغ ٤١ الفا و٥٥٠ جنيه فى عام ١٩٨٢ .. كما تم توصيل التيار الكهربائى للموقع بتكاليف ١٠ الاف و٥٠٠ جنيه وتم شراء مواد خام اسفلتية لتجربة الخلاط بمبلغ ٨ الاف و٧٩٣ جنيه و٥٤٠ مليما وقامت الشركة الموردة باجراء التجربة وتسليمها نهائيا لمديرية الطرق .. يطالب تقرير جهاز المحاسبات باستغلال وحدة الرصف وعدم بيعها .

واخيرا قرر « على ابراهيم على » محافظ سوهاج احالة هذه القضية للنيابة الادارية .

على ابراهيم محافظ سوهاج

مسلسل التعدى على الأرض الزراعية بالاسكندرية مستمر !!

كتب ـ علاء عبدالكريم :

بالرغم من النداءات المتكررة من المسئولين بالدولة لوقف نزيف الاعتداء على الأرض الزراعية وتحويلها الى أراضى بناء فان مسلسل التعدى مازال مستمرا ..

ففى منطقة زراعة الصبحية بالبر القبلى بحى الحضرة بالاسكندرية .. قام احد الأشخاص بتبويرها والاتجهى من ذلك ان قام ببيعها لاحد المقاولين الذى اقام عليها العديد من المبانى السكنية بالرغم من شكاوى المزارعين بهذه المنطقة للاصلاح الزراعى ولمحافظ الاسكندرية دون جدوى .

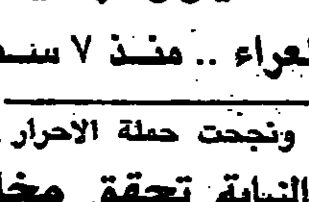
كفر الزيات تخالف قانون البناء على الارض الزراعية

تقوم الوحدة المحلية بابو الغر بمركز كفر الزيات بمنح المخالفين بالبناء على الرقعة الزراعية شهادات تفيد بالموافقة على البناء مخالفة بذلك القوانين واللوائح .

ويحصل بعض كبار العاملين بالوحدة المحلية على مبالغ من المخالفين للموافقة لهم على البناء كما يؤكد ذلك ارشيف محكمة كفر الزيات الابتدائية

□ □ وقد تقدم اكثر من ١٥ موظف بهذه الوحدة المحلية باستقالات جماعية احتجاجا على هذه المخالفات الا ان امين الحزب الوطنى بمركز كفر الزيات تدخل وتم إلقاء القبض على الموظفين وتهديدهم حتى رجعوا عن استقالتهم .

□ □ اقاموا بعض الموظفين جنحة مباشرة ضد رئيس الوحدة برقم ٨٧/٦١١ جنح كفر الزيات .



ونجحت حملة الاحرار .

النيابة تحقق مخالفات مديرية ثقافة سوهاج

كتب ـ محمد ابو كريم

● تحقق النيابة العامة بسوهاج فى المخالفات المالية والادارية بمديرية الثقافة وقررت انتداب لجنة مشكلة من المحافظة والشئون الاجتماعية والثقافية لفحص اعمال جمعية رواد قصر الثقافة وجرد مخازن المديرية .

● كما اصدر الدكتور عبدالمعطى شعراوى رئيس قطاع الثقافة الجماهيرية قرارا بايقاف كل من محمد ابو ضيف مدير مديرية الثقافة بسوهاج ومحسن محمد ماجد مدير مخازن المديرية وحسن سالم مدير قصر الثقافة ٣ شهور عن العمل لحين الانتهاء من التحقيقات .

● كانت الاحرار قد نشرت على حلقات مخالفات مالية وادارية بمديرية ثقافة سوهاج حيث اكدت تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات والرقابة الادارية وادارة التفتيش المالى والادارى بقطاع الثقافة الجماهيرية وتفتيش الجمعية المركزية لرواد قصور الثقافة بالقاهرة وجود هذه المخالفات المالية والادارية مما يستوجب احالة المسئولين بمديرية ثقافة سوهاج الى التحقيق

محافظ الجيزة يستجيب للاحرار

اصدر الدكتور عبدالحميد حسن محافظ الجيزة قرارا بتعيين الدكتور ماهر خالد بدوى مديرا لمستشفى العياط المركزى لاعادة الانضباط للمستشفى .

○ كانت الاحرار قد نشرت تحقيقا صحفيا عن مستشفيات الحكومة التى تعانى الاهمال والقصور ومن بينها مستشفى العياط المركزى .

اجتماع لمراسلى الاحرار بالمحافظات

تقرر عقد اجتماع لمراسلى الاحرار بالمحافظات الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٣٠ يونيو الحالى بمقر جريدة الاحرار ـ ١٩ شارع الجمهورية .

سكان العشش ظاهرة طبيعية فى مدينة طنطا

محافظ الغربية يسكن قصرا ورعاياه يسكنون العشش !!

كتب ـ عماد ناصف :

فى الوقت الذى يسكن فيه المستشار فكرى عبدالحميد محافظ الغربية قصرا فخما بشارع الجيش « ارقى شوارع طنطا » يسكن اكثر من ثلاثة آلاف اسرة العشش والارصفة والتى اصبحت ظاهرة طبيعية .. بالرغم من تصريحات المسئولين عن اقتراب حل هذه المشكلة ولكنها كانت مجرد وعود للاستهلاك المحلى .

● كانت محافظة الغربية قد اعلنت فى احدى الصحف القومية انها تمكنت من العثور على ١٦٠ فدانا بمنطقة الجانبية وستقيم عليها مساكن لايواء سكان العشش وذهبت السنوات دون تنفيذ لهذا المشروع .

● وفى تصريح اخر اكدت المحافظة انها تعد عربات السكك الحديدية القديمة لتكون ماوى لسكان العشش وبالرغم من غرابة الفكرة الا انها ايضا لم تنفذ

●● وفى تصريح ثالث اعلنت المحافظة عن بناء شقق خشبية فوق اسطح العمارات الحكومية ولم ينفذ هذا الاقتراح . رحم الله عمر بن الخطاب الذى كان لايهنأ بنوم الا بعد ان يطمئن على رعياه !!

محافظ بنى سويف يختار السكرتير العام من عائلته

رشح المستشار قراعة محافظ بنى سويف « باهر درويش » سكرتيرا عاما لمحافظة بنى سويف بعد بلوغ المهندس فوزى حامد سن المعاش .

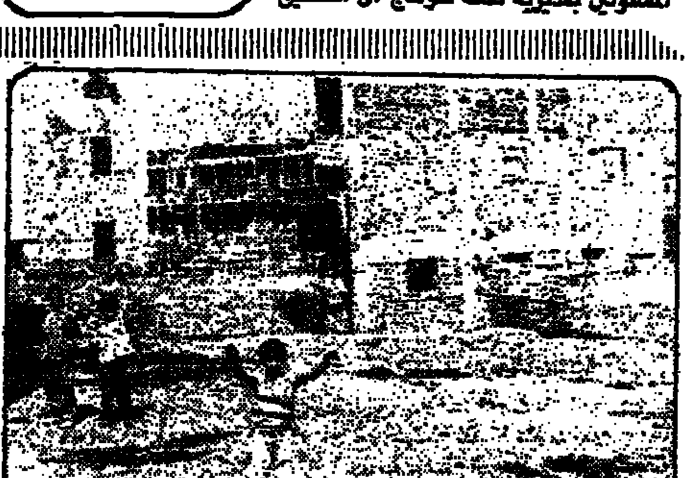
●● تبين ان السكرتير العام الجديد الذى تسلم عمله منذ شهر من عائلة المحافظ وهى عائلة خشبة بمحافظة اسيوط وكان بالامانة العامة للحكم المحلى « بدون عمل » !!

فى الوقت نفسه قام محافظ بنى سويف بزيارة عزبة رلجى التابعة لزاوية الناوية بمجلس قروى هلية فى مركز ببا ووعد المواطنين بحل مشاكلهم ـ اتضح ان هذه العزبة هى مسقط رأس زوجة المحافظ « قراعة » !! وعجبى على الاقارب !!

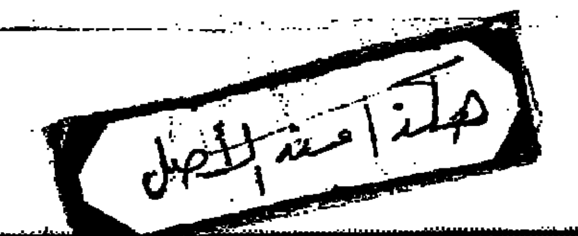
الاعتداء على املاك الدولة بمنفلوط

تتولى النيابة العامة بمركز منفلوط التحقيق فى قضايا الاعتداء على املاك الدولة من قبل بعض المواطنين وبموافقة المسئولين بالوحدة المحلية لمركز منفلوط .

كان المجلس الشعبى المحلى لمركز منفلوط قد ناقش قضية الاعتداء على اراضى املاك الدولة باعتبارها زوائد تنظيم حيث قام احد المهندسين بالوحدة المحلية لمركز منفلوط بالتصرف فى قطعة ارض من املاك الدولة وتم بيعها لاحد المواطنين والذى قام ببيعها لعدد من المواطنين باسعار مرتفعة وقاموا بالبناء عليها ومازال الامر معروضا امام القضاء



الاعتداء على اراضى املاك الدولة فى منفلوط



الحزب الوطنى ٤ البداية و النهاية











امال عثمان — د . كامل ليلة — مختار هانى — حلمى عبدالاخر



كيف صدر أول قانون للانتخابات بالقوائم فى مصر

وتتوالى الاحداث ويتم اعادة تشكيل المكتب السياسى للحزب الوطنى الذى يضم لاول مرة الدكتور فؤاد محيى الدين الذى استقل بشعبية برلمانية اعلنت عن وقوفها الى جواره باعتباره واحدا من القيادات البارزة على الساحة السياسية رغم ابعاده من موقع السلطة وكان يتميز بانه من احد السياسيين القلائل الذين يجيدون قراءة المستقبل وهو يعرف تماما اسرار اللعبة السياسية .

وهو يفهم جيدا ماذا يريد السادات من الديمقراطية ولم يكن ينشغل كثيرا بالاعلانات السياسية الشعبية التى تهدف الى الاستهلاك المحلى وكانت كل الامارات تؤكد انه كان على صلة وثيقة بنائب رئيس الجمهورية حسنى مبارك .

اول لقاء مع مبارك

وقد صرح الدكتور فؤاد لاصدقائه عقب تركه الوزارة بانه التقى مع نائب رئيس الجمهورية الذى اكد له انه سوف يتم الاستفادة به فى وقت معين وان عليه أن يواصل مشاركته ولايبتعد عن العمل السياسى

وحان موعد الانتخابات الجديدة لمجلس الشعب وهى اول انتخابات يخوضها الحزب الوطنى واتفق الجميع من اعضاء اللجنة المشكلة لاختيار المرشحين لعضوية مجلس الشعب على ضرورة استبعاد فؤاد محيى الدين من ترشيح الحزب له .

وعندما جاءت التوجيهات الشفوية باعادة ترشيحه رأت اللجنة وهى تعتمد فى محاولة ضربها للدكتور فؤاد محيى الدين على ان الرئيس السادات لايميل الى الدكتور فؤاد وكان يصفه فى بعض مجالسه بانه ذو طموح كبير وكان الحل الوسط هو ترشيح عاملين معه فى دائرته وهى دائرة شبرا الخيمة .

فؤاد يقبل التحدى

وقبل فؤاد محيى الدين التحدى ونجح بذكائه فى التحالف مع العاملين وفاز بمقعد فى البرلمان رغم انف قيادات الحزب الوطنى

وكان هذا الفوز عاملا مساعدا له فى الحصول على رئاسة لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشعب

ثم انطلق فى مجلس الشعب تؤازره شعبية برلمانية وجدت نفسها الى جواره تؤيده وتعاضده على قيادات وصفها النواب بانها ضعيفة .. وبدأت ترتفع الاصوات منادية بعودة فؤاد محيى الدين وانه قادر على تنظيم الاغلبية بما يملك من مقومات لاتتوافر فيمن خلفه وكان المستشار حلمى عبدالاخر الذى كان يحاول ملء الفراغ البرلمانى للدكتور فؤاد محيى الدين الا ان الممارسة الديمقراطية اكدت فشله فى تحقيق شعبية حزبية ..

يتقدم بقوانين تخالف رغبة الحكومة

وقد بلغ الأمر ذروته عندما كان الدكتور فؤاد محيى الدين يتقدم باقتراحات فى القوانين تخالف رغبة الحكومة فتنضم الاغلبية الى فؤاد محيى الدين ويشتد وطيس المعارضة .

وتتخاذل الحكومة عن التصدى القوى. الامر الذى يجعل من فؤاد محيى الدين قوة قادرة على التصدى حينما يهب للرد على الحكومة .

ويواصل الدكتور فؤاد جولته السياسية البرلمانية فى المؤتمرات الدولية واجتماعات الاتحادات البرلمانية الدولية والافريقية .. لدرجة ان الدكتور صوفى ابوطالب رئيس مجلس الشعب قد شعر بحنق عندما وجد ان فؤاد محيى الدين وهو عضو وفد يرأسه قد نجح فى كسب تأييد كثير من الدول الأوربية للقضية العربية . وأنه هو الذى حاز ثقة الحاضرين الذين صفقوا له طويلا ..

جذور الخلاف بين صوفى وفؤاد محيى الدين

وكانت جذور الخلاف والشقاق بين صوفى ابوطالب . وفؤاد محيى الدين قد بدأت تتضح معالمها . أن فؤاد محيى الدين كان يرى ان صوفى شخصية سياسية خطيرة تملك من عناصر التأثير على السادات مالا يملكه وكان يدرك أن صوفى يتمتع بميزة لم تكن تتوافر فى القيادات الحالية لذلك كانت خطته قائمة على افشال هذه العلاقة . واثبات ان هناك من يفهم طموحات السادات ويحققها له فى ظل سيادة القانون والديموقراطية ..

كان صوفى ابوطالب يملك كل المفاتيح فى يده وينفذ توجيهات السادات مستخدما اللائحة والقانون والدستور وبدأ مسلسل القضايا الاستراتيجية التى بدأ السادات يركز على تنفيذها بأسلوب ديموقراطى ..

صحف المعارضة تشن حملتها على الحكومة والسادات . ونقابة المحامين تعلن رفضها لاتفاقية كامب ديفيد . ويلتهب الجو السياسى وتصدر قوانين الوحدة الوطنية وحماية الجبهة الداخلية .

كلمة عيب تتحول الى قانون

ويبدأ الرئيس مبارك بذكر كلمة « عيب » وفجأة تتحول هذه الكلمة الى تشريع وتثور الضجة الكبرى عند نشر هذا القانون . ويعتصم المحامون رفضا لهذا القانون الذى كان يهدف الى تصفية المعارضة السياسية وفجأة وبدون سابق. انذار يطلب الرئيس السادات الدكتور فؤاد محيى الدين ليستشيره فى عملية الحكم

ويسجل التاريخ عودة فؤاد محيى الدين الى حظيرة الحكم . وكان يدخلها بكل ثقة لانه يؤمن بانه لن يخرج منها أبدا .. خاصة ان من يمارسون السياسة الآن هم دون مستواه ـ هكذا كان يعتقد ويؤيده الكثير من السياسيين المحايدين ..

واشتركت الدكتورة أمال عثمان استاذة القانون الجنائى الذى وصفها الدكتور فؤاد بانها افضل شخصية قانونية تجيد التجريم فى القوانين فى اعداد مشروع قانون حماية القيم من العيب واشترك معهم ـ حفظا لحقوقهم ـ الدكتور كامل ليلة والمستشار حلمى عبدالآخر ومختار هانى .

> **المرأة التى تلقب بأنها افضل من يجرم فى القوانين**

جرائم سياسية يبتدعها فؤاد محيى الدين

نجح الجميع فى اعداد قانون يبتدع جرائم سياسية تشتمل على العزل السياسى والحرمان من كافة الحقوق السياسية . ونزولا على رغبة الشعب كله والمحامين بصفة خاصة تقرر تخفيف قانون العيب وتسجل المعارضة لنفسها موقفا قويا امام الحزب الوطنى ورئيسه وقد اعلن عدد من الانتهازيين امام الرئيس السادات ان تعديل القانون يعتبر تنازلا وكسبا للمعارضة لم يكن له اى مبرر .. لكن السادات كان يهز راسه ويقول: المعركة مازالت مستمرة وانا كفيل بالرد على معارضة قد انشاتها

بيدى ! هذا هوابراهيم شكرى الذى قمتم بتاسيس حزبه هاهو الآن ينجرف مع قلة منحرفة مازالت تتعامل مع النظام الوطنى على انه نوع من الاستعمار .

اعادة صياغة الديمقراطية

وبدا فؤاد محيى الدين فى عقد لقاءات عديدة غير معلنة من جانب الرئاسة وكان محور هذه المقابلات هو كيفية اعادة صياغة الديموقراطية التى اصبحت فوضى ومزايدات رخيصة ويسجل التاريخ ان هذه الفترة شهدت ميلاد نظام القوائم الانتخابية لكسر ظهر اى معارضة وحرمانها من التمثيل فى مجلس الشعب .

يسجل التاريخ ان الدكتور فؤاد محيى الدين كان عليه ان يقدم دليلا حيا على حب السادات . والتاكيد له بانك اذا أردت ان تستفيد من الخبرات السياسية فعليك ان تنتقى الاذكياء ..

الدليل المادى للولاء

كان قانون القوائم هو الدليل المادى على الولاء للسادات وابتدع الدكتور فؤاد محيى الدين الفكرة واختار هو المستشارين القانونيين الذين يركون فكرته السياسية السادائية .

واجتهد القانونيون التابعون فى توفير الحيثيات لاصدار اول من يهتم التجربة الديمقراطية . فى حين انه من حيث الشكل يجد المبررات التى تؤيد اصداره ..

وقتها طرح القانونيون والسياسيون الانتهازيون ان تعدد الاحزاب يلزمه نظام القوائم الحزبية . وان هناك دولا اوربية تطبق هذا النظام ..

ثم بعد فترة وجيزة اضاف الدكتور فؤاد بدعة جديدة وخطيرة وهى نظام القوائم المطلقة التى لايتاح من خلالها تمثيل ولو نائب واحد من المعارضة ..

البدعة الفؤادية

قال المحللون السياسيون تعليقا على البدعة الفؤادية ان فؤاد محيى الدين يحقق رغبة السادات فى تعميق الشكل الديموقراطى . ليكون خاليا من اى مضمون وانقسم الراى هذه المرة داخل الحزب الوطنى حول القائمة هل تكون مطلقة او نسبية .. وتزعم منصور حسن الذى كان قريبا من السادات وقتها فكرة القائمة النسبية وايده فى ذلك الدكتور صوفى ابوطالب الذى كان يرى ان نظام القوائم لاينسجم مع الانتخابات فى مصر..

أول مواجهة بين منصور وفؤاد

وفى أول مواجهة داخل الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى ينكشف الخلاف بين فؤاد محيى الدين وبين منصور حسن . وينضم السادات الى راى الدكتور فؤاد محيى الدين امام الجميع ويخسر منصور حسن جولة اخرى مع السادات رغم قربه الشديد منه ..

«البقية الاسبوع القادم»



.. فؤاد محيى الدين وصوفى ابوطالب كثيرا ما كان يشتد بينهما الصراع ويسعى بينهما الناس !!

قصة الصراع بين فؤاد محيى الدين وصوفى ابوطالب

اعداد : مركز الدراسات السياسية

خرابيش

رسالة الى شيخ معتقل

. يا شيخى الطيب هل تدرى فى اى الايام نعيش ؟

هذا اليوم الموبوء هو اليوم الثامن من الاسبوع الخامس فى الشهر الثالث عشر .

فى هذا اليوم يا شيخى اعتقلوك . اعتقلتك أجهزتنا الامنية ليس لجرم ارتكبت أو لاثم فعلت ولكن لتغطى تلك الاجهزة عجزها وفشلها الناتج عن تسرب الفساد والمحسوبية اليها حتى صارت فى حالة استرخاء بل ونوم عميق . وبدلا من ان تعتقل قاتلى قبل أن يقتلنى تنتظر حتى أقتل ثم تهب من سباتها العميق تتخبط تعتقل الآلاف من أبناء هذا الشعب المسكين بكافة انتماءاتهم ومللهم عساها وببركة دعاء الوالدين ان تعثر على قاتلى . لا فرق عندها بين داعية اسلامى وملحد شيوعى أو بين صاحب فكر يسارى وآخر رأسمالى. فالاعتقال بالجملة والقطاعى وكان مصر كلها متامرة على قتل والسبب يا شيخى الطيب ان تلك الاجهزة فوجئت كما فوجئنا نحن بما يحدث ولابد من تقديم متهم ..

ان الاجهزة الامنية فى مصر يا شيخى لم يكن حظها من التسيب أقل من حظ باقى الاجهزة الحكومية بل ربما فازت بنصيب الاسد من ذلك التسيب حتى صارت معلوماتها عن أمن البلاد كمعلومات العبد لله عن اللغة الروسية وربما أصبحت لا تعلم انها أجهزة أمنية مسئولة عن أمن مصر كلها وأصبح الناس نتيجة لتلك الحالة من الاسترخاء والتسيب التى تعيشها تلك الاجهزة يساقون الى السجون والمعتقلات بمحض الصدفة والا أين من أطلقوا الرصاص منذ أكثر من شهر على اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية الاسبق والاستاذ مكرم محمد أحمد ومسئول الامن بالسفارة الامريكية ومن قبلهم الدبلوماسيين الاسرائيليين ؟ لا أحد يعلم لان بركة دعاء الوالدين لم تصل بتلك الاجهزة الى الحقيقة .

ان مشكلة الاجهزة الامنية فى بلدنا يا شيخى انها تتبع وزراء حزبيين عين لهم على الحزب الذى اليه ينتمون وبالولاء يدينون والعين الأخرى على رئيس البلاد يسترضونه بتقارير مبتورة تظهر ان البلاد وأحوال العباد فى أحسن حال والناس تعيش على أرض الكنانة راضية هانئة .

وهؤلاء الوزراء معذورون فى ذلك فالله سبحانه وتعالى لم يخلق لهم عينا ثالثة فماذا هم فاعلون ؟ ان تلك الاجهزة الامنية يا شيخى يجب أن يعاد تقييم الكفاءات فيها . يجب ـ كما يجب ـ وهذا هو المهم ـ ان تتبع رئيس الجمهورية مباشرة

والى أن تنتهى حالة التسيب والاسترخاء التى تعيشها تلك الاجهزة فاننى اقترح على الجهاز الامنى الذى مازال يبحث عمن يطلق الرصاص على عباد الله أن يستعين بالسيدة أم عصام فهى عالمة فى ضرب الودع وكشف الأسرار وجلب الغائب وفك المربوط وعنوانها طرف العبد لله لمن يريده من السادة المسئولين عن أمن مصر .

محيى الدين الغندور

رئيس مطار القاهرة يعترف :

الذباب والبعوض ينتشر بأعداد كبيرة
وزارة الصحة تعارض إنشاء صيدلية للمطار

إعترف اللواء عبدالعزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة بوجود بعض السلبيات فى المطار ووجود محاولات مستمرة والاتصالات مع مختلف الاطراف للقضاء على هذه السلبيات

إعترف بالشكوى من الذباب والناموس وقال : كلفت الحجر الصحى بالقضاء على هذه الظاهرة وسأتخذ القرارات الحاسمة لذا لم تنته هذه المشكلة فلابد ان نكون يقظين الى كل ما يشكو منه الراكب ـ سألت الاحرار رئيس المطار :



● ○ ● اللواء محمد عبدالعزيز رئيس هيئة ميناء القاهرةالدولى يتحدث للاحرار ● ○ ●

> **كوب الشاى للعاملين ثمنه ٤ جنيهات**

حوار : نبيلة الأسيوطى :

قال :

انا افكر فى هذا الموضوع واذا لم تلتزم مصر للطيران تخفيض كوب الشاى للعاملين بالمطار فساعمل لهم كافيتريا بعد مراجعة العقد الذى بينى وبينهم وهل ينص على خدمة العاملين .. ؟

ولم ينكر اللواء عبدالعزيز بدر رئيس المطار ان الراكب يبذل الكثير من وقته وجهده وماله للبحث عن حقيبته المتخلفة او المفقودة وقال فى الحقيقة هذه مسئولية شركات الطيران ولكن للاسف لا أملك الا ان أوقع عليهم الغرامات فقط وبالفعل وقعنا غرامات لمواجهة هذه الظاهرة وفعلا تقلص حجم هذه المشكلة .

وسألناه : لماذا لا تعرض التليفزيونات التى تعمل بطريقة الدوائر المغلقة بالصالات الافلام عن حضارتنا ومعالمنا السياحية بدلا من مباريات كرة القدم .

قال : ما يعرض على هذه الشاشات تعرضه الاهرام وترجو هيئة تنشيط السياحة ان تتفق مع الاهرام وتعرض هذه الدعاية والافلام عن مصر . انا لا أتدخل لان الاهرام يدفع لهيئة الميناء واذا ارادت هيئة تنشيط السياحة فهى فرصة للجميع وتتفق معا ولابد ان يرحب الاهرام وهى عموما مشكلة هيئة تنشيط السياحة . وأخيرا اعترف رئيس المطار بأن المطار تم افتتاحه قبل ان يكون معدا لذلك لاسباب سياسية ومما لاشك فيه انه وقت افتتاح المبنى رقم ٢ لم تكن فيه اشياء قد اكتملت لكن الحمدلله الان أعمل جاهدا لاستكمال جميع الاسلحه ليكون فى مستوى المطارات العالمية بإذن الله .

مع وجود آلاف العاملين بالمطار وملايين المسافرين والقادمين لا توجد صيدلية بالمطار هل يعقل هذا ؟

ولم ينكر الرجل وقال :

لقد بح صوتى مع السيد وكيل وزارة الصحة ووعدنى فعلا اكثر من مرة ولكن لم يتم شىء على الرغم من اننا وفرنا لهم المكان مجانا . ويعتبر المكان الوحيد فى المطار الذى نقدمه مجانا .

وقال ان طبيب الحجر الصحى لا يكتمل عمله دون صيدلية خاصة فى هذا المرفق وانا احاول جاهدا لاهمية الصيدلة والله يوفق وكيل وزارة الصحة ليشترك معى فى حل هذه المشكلة .

أمام القضاء

وعن مشكلة السوق الحرة بالمطار قال : لقد عرضت مصر للطيران المشكلة على القضاء وستنتظر

أما الشركة الانجليزية فقد بدأت العمل وتدفع لنا ١٣ مليون جنيه .. وقد سددت خطاب الضمان بالكامل والمهم من يدفعون لنا لنسدد ما علينا من ديون .

وعن سؤال للاحرار عن ارتفاع ثمن كوب الشاى الى ٤ جنيهات .. ولماذا لا تنشىء هيئة الميناء كافيتريا للعاملين

اسماء المعتقلين التى وصلت للاحرار

قامت مباحث امن الدولة باعتقال الاسماء التالية وذلك يوم ١٩٨٧/٥/٦ .

محمد سيد محمد السيد عبده ـ محمد محمد احمد خليل ـ عبدالمنعم جمال الدين ـ ماجد سعدالدين محمد سيد ـ يحيى احمد محمد عثمان ـ هشام محمد عبدالله سليمان ـ ثروت صلاح شحاته ـ عادل توفيق متولى ـ محمود جاب الله ـ عبدالمنعم البيدمونى احمد ـ فتحى حسن محمد ـ طارق مصطفى محمد البغدادى ـ مبروك عبدالعزيز محمد ـ محمد احمد على صيام ـ عبدالعزيز مصطفى حسن ـ ابو الهدى محمد يوسف .

كما قامت باعتقال ١٩ شخصا يوم ٥/١٧ وهم :

محمد محمود الطاهر ـ احمد محمد عبد ـ ابراهيم محمد الطوبجى ـ محمد فضل ابوجبل ـ محمد عبد محمد على رفاعى ـ طه عبدالعليم ـ عباس حسنين عباس ـ ابراهيم عبدالله احمد ـ جمال كامل محمد عميره ـ سعيد احمد لطفى ـ محسن محمد عواد ـ سيد محمد محمد على ـ احمد عبدالستار احمد ـ صبرى محيى الدين محمد ـ ابراهيم كامل عشرى غزى ـ طارق عبدالهادى محمد عبدالمقصود ـ نزيه نصحى راشد ـ عرفه حلمى عباس ـ نبيل احمد سيد زهر ـ محمد عارف توفيق عبدالعال .

ويوم ١٩٨٧/٥/٨ قامت باعتقال اسماعيل محمد على اسماعيل ـ عصام محمد عبداللطيف ـ احمد محمد مرسى ندا ـ خليل محمد احمد الالفى ـ عبدالغفار عبدالغفار سرور ـ محمود محمد محمد يوسف ـ خالد عبدالعظيم منصور .

.. ويوم ٥/٩ : قامت باعتقال جلال ابراهيم الوردانى ـ عادل محمد عبدالمجيد ـ حسنين طه احمد ـ على سعد نعمان ابو العز ـ منعم عبدالمبدى عجورة ـ احمد عبدالعال احمد ـ جمال محمد محمد ابراهيم ـ احمد شحاته محمد شحاته ـ محمد سعدى احمد حسين ـ امين اسماعيل المصيلحى ـ مصطفى اسماعيل المصيلحى .

كما قامت يوم ١٩٨٧/٥/١٠ باعتقال محمد سعد عنان ـ سامى امين مرزوق ـ اشرف على يوسف ـ اسماعيل المصيلحى سليم .

.. ويوم ٥/١١ اعتقلت ناصر قنى السيد ـ خالد ابو خضير ابوخضير ـ سامى عبدالرحيم منصور عزام .

.. ويوم ٥/١٢ قامت باعتقال محمد ابوالفتوح محمد البيب ـ احمد السيد عربى عجمى .

كما قامت يوم ٥/١٤ باعتقال كل من شعبان عبدالتواب عبدالجواد ـ عبد الرءوف عبدالمطلب فضل الله ـ اسلام محمد زهير الغمرى ـ محمد العادل خليل عيسى ـ محمد ابراهيم ابوربيع ـ محمد عبدالمنعم توفيق ـ سيد متولى ـ حربى طايع ـ عبدالحفيظ محمد على شروبه

.. واعتقلت يوم ٥/١٥ محمد سعيد شعبان ـ عاطف احمد زكى جبل ـ محمد عبدالموجود الزمر ـ احمد عبدالحميد حمدى .

وسوف تواصل الاحرار نشر الاسماء التى ترد اليها حتى نؤكد ان المعتقلين اكثر من ٥٠٠ معتقل كما زعم زكى بدر .

مع الكتاب و السنة

يقدمها : د . محمود سلامة

فضل القرآن

روى الترمذى ، والدرامى وغيرهما عن طريق الحارث الاعور عن على سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « ستكون فتن . قلت : فما المخرج منها يارسول الله ؟ قال : كتاب الله ، فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم ، وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى فى غيره اضله الله ، وهو حبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذى لاتزيغ به الاهواء ، ولاتلتبس به الالسنة ولايشبع منه العلماء ، ولايخلق على كثرة الرد ، ولاتنقضى عجائبه ، من قال به صدق ، ومن عمل به اجر ، ومن حكم به عدل ، ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم .

الانسان مسلم بطبعه

قال تعالى : « وإذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين . او تقولوا إنما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون » .

فالايمان بوجود الله ووحدانيته مغروس فى الانسان وهو لايزال فى صلب الاباء وضاع الايمان بالوحدانية وبقى الايمان بالوجود ومن هنا كان لابد من إرسال الرسل تترى بالدعوة او بالتذكير بالوحدانية . ومن هنا ايضا كانت مهمة الرسل تذكير الناس بالوحدانية التى غرست فى كيانهم منذ بداية الخلق وان كان الايمان بها قد ضاع نتيجة لعوامل اشار القرآن الكريم اليها كما هو واضح فى الايتين السابقتين . « إنا كنا عن هذا غافلين » . « او تقولوا انما اشرك اباؤنا » . ولذلك كانت الغفلة والتقليد الاعمى من اخطر ما يكون على الكيان البشرى واذا كان الرسل قد اتفقوا على القيام بمبدأ التذكير بوحدانية الله فمعنى ذلك ان من يؤمن بهذه الوحدانية مضطر الى اسلام الوجه والقلب وكل ذرة فى الكيان لله سبحانه وتعالى ولذلك يقول الله تعالى فى سورة الشورى « شرع لكم من الدين ماوصى به نوحا والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ماتدعوهم اليه » . ويخاطب الله ابراهيم عليه السلام ـ وهو ابو الانبياء ـ فيقول « اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين » .

« ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يابنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ... ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدى قالوا نعبد الهك وإله آبائك ابراهيم واسماعيل وإسحاق إلها واحدا ونحن له مسلمون » .

ولذلك كان المشركون غير مسلمى الوجه لله تعالى فرغم ايمانهم بوجوده فانهم اسلموا الوجه لاوثانهم وجعلوا هذه الاوثان واسطة بينهم وبين الله . وقالوا مانعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى . اما الماديون فانهم لم يكفروا بوجود الله وانما شعروا فى داخلهم بقوة اقوى منهم وبدلا من ان يؤمنوا بان هذه القوة هى الله قالوا انها المادة فغيروا الاسماء ولكن شعورهم بالعجز امام قوة اكبر منهم هو اقرار منهم بوجود الله شاءوا او ابوا .

حكمة خلق الله للبشر

قال تعالى : « أفحسبتم انما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لاترجعون »

من أمهات الكتب الاسلامية
الموطأ للإمام مالك

من اوائل الكتب التى صنفت فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ذلك فى النصف الاول من القرن الثانى الهجرى وسبب تصنيف الكتاب ان الخليفة العباسى الثانى العالم العظيم ابا جعفر المنصور قال للامام مالك : ياابا عبدالله انه لم يبق على وجه الارض اعلم منى ومنك وانى قد شغلتنى الخلافة فضع انت للناس كتابا ينتفعون به ، تجنب فيه رخص ابن عباس وشدائد ابن عمر ووطئه للناس توطئة قال مالك : فو الله لقد علمنى التصنيف يومئذ ومن هنا سمى (الموطأ) اى السهل الممهد .

اما مؤلف الكتاب فهو الامام مالك بن انس امام اهل المدينة وعالمها البحر الذى لايدرك ساحله ، احد الائمة الاربعة وصدق من قال : لايفتى ومالك فى المدينة .

من مصطلحات العلوم الاسلامية
الحديث المرفوع والموقوف والمقطوع والمنقطع

الحديث المرفوع : ما اضيف الى الرسول صلى الله عليه وسلم سواء اكان متصلا او منقطعا .

والحديث الموقوف هو ما اضيف الى الصحابى قولا او فعلا او نحوه والحديث المقطوع فهو ما اضيف الى التابعى قولا او فعلا متصلا كان او منقطعا .

واما المنقطع فهو ماسقط من رواته راو فإذا كان الساقط راويين او اكثر سمى « معضلا » فاذا كان الراوى الساقط صحابيا سمى (مرسلا) .

سيدة آى القرآن

اخرج الترمذى والحاكم من حديث ابى هريرة « ان لكل شىء سناما ، وان سنام القرآن البقرة ، وفيها اية هى سيدة اى القرآن اية الكرسى » .

لماذا تسللت الاسرائيليات الى كتب تفسير القرآن

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل وقد جاء هذا الكتاب العظيم مشتملا على اسس العقيدة والعبادات والمعاملات والاخلاق . وفى غضون تثبيت العقيدة ، وردت قصص الامم السابقة وهذه القصص تخبرنا باحوال هذه الامم ومواقفها من رسلها وعاقبة هذه المواقف سواء كانت قبولا لرسالات هؤلاء الرسل ام رفضا لها .

وقد كان النبى صلى الله عليه وسلم حريصا على بيان العقيدة والعبادات والاخلاق الواردة فى القرآن وذلك من خلال سنته صلى الله عليه وسلم .

غير ان هناك من اسلم من اليهود وتصدر لتفسيرات القرآن مستعينا فى بيان القصص القرآنى بتراثه الذى يتمثل فى التراث الاسرائيلى وهذا التراث قد تكون على مدى الاحقاب حول التوراة وما اصابها من تحريف وتبديل على ايدى اصحابها من اليهود تحقيقا لاغراضهم غير النبيلة .

ومن هؤلاء المسلمين الذين كانوا يهودا وتصدوا للتفسير القصصى القرآنى وهب بن منبه وكعب الاحبار ومن ثم تسللت الاسرائيليات الى كتب التفاسير المختلفة الا من عصم الله .. ونضرب مثلا على ذلك ما جاء فى بعض كتب التفسير حول قصة داود عليه السلام حينما تسور الخصمان عليه بيته طالبين منه ان يحكم بينهما كما جاء ذلك فى سورة (ص)

ويجب على علماء المسلمين اليوم ان يشمروا عن ساعد الجد لكى يخلصوا التراث الاسلامى من مثل هذه الترهات تاركين النص القرآنى يتحدث عن نفسه ولا يحملون الفاظه اكثر مما تحتمل مستخدمين فى ذلك ما ثبت من سنة رسول الله واقوال الصحابة والتابعين ومع كل ذلك مستخدمين المنطق السليم الذى يوائم بين الروح العامة للاسلام وبين النصوص القرآنية .



مطربو هذه الأيام .. والبحث فى الدفاتر القديمة !

اخيرا حسم جمهور المستمعين قضية أزمة الاغنية المصرية .. التى ظل التداول فيها داخل الوسط الفنى وخارجه ما يزيد عن عشر سنوات تقريبا .. شاهدنا فيها المطربين والمطربات الشبان يتبادلون الاتهامات .. ويلقون فشلهم الجماهيرى على شماعة تجاهل اجهزة الاعلام لهم .. وتخلى الملحنين الكبار عنهم .. وهروب كتاب الكلمة الغنائية الراقية من التعامل معهم .. شاهدنا اجتماعات تعقد تحت اشراف الوزراء لوضع حد للتدهور الذى اصاب الاغنية لم تخرج بشىء حتى وقتنا هذا يمكن ان نعتبره ساهم بقدر بسيط فى الخروج من الازمة .

مامون الشناوى : المطربون الجدد لسة بدرى عليهم

حلمى بكر : البوصة عمرها ما تبقى عروسة !

عمار الشريعى : الرقابة تقف ضد تطور الأغنية

إيمان الطوخى : الافلاس فى الكلمة والألحان

حنان : أجهزة الاعلام حكر على مطربين بعينهم

تحقيق : هشام يحيى

من هنا أعلن الجمهور فى منطوق الحكم فى القضية انه بعد التأكد من ان مطربى هذا الجيل من الشبان لم يحسنوا استغلال الفرص المتاحة لهم .. وقطعوا كل الصلات مع الجماهير .. واصروا على تقديم اغانى هابطة ومسفة .. تخرب الذوق العام . وتهدر تراث هذا الوطن من الاغنية الراقية . كان ولابد من تجاهلهم تماما .. والعودة من جديد لسماع محمد فوزى .. ليلى مراد .. عبده السروجى .. اسمهان . عبدالحليم حافظ .. وغيرهم من عمالقة الغناء والتلحين .

مطربون لسة بدرى عليهم !

فى البداية يغلق الشاعر الغنائى الكبير مامون الشناوى على الحكم الذى اصدره الجمهور على المطربين والمطربات الشبان بالتجاهل .. قائلا : هذا الحكم يدل على ان البقاء للاصلح .. وفيه ادانة للاصوات الشابة .. التى تعجلت الشهرة .. فكتبت على نفسها النهاية المبكرة .. بصراحة مطربو هذه الايام لسة بدرى عليهم ! « عبدالحليم حافظ » لم يخرج بصوته على الجمهور الا بعد عشر سنوات يغنى فيها بين زملائه .

ولكن الملحن عمار الشريعى يرفض ان يصور إقبال الشباب على أعمال الكبار على انه ادانة او حكم بالاعدام الفنى على هذا الجيل من المطربين والمطربات بقدر ما هو تنقيب فى تراث هذه الامة من الاغنية واللحن الجيد والمحترم .

ظاهرة صحية

قد يثير الملحن حلمى بكر .. الشكل الفنى للاغنية التى قدمها محمد فوزى او ليلى مراد . بذل فيه من المجهود والمعاناة ما يجعلها تستمر على مر الاجيال .. ويستمع اليها الشباب باستمرار .. وهذه الظاهرة صحية .. وتؤكد على ان الجمهور اراد تنقية اذنه من الشوائب !

يتواضع الكبار أعلن الملحن الكبير .. محمود الشريف : ان ترديد « حنان » المطربة الناشئة لاغنية « وله ياوله » التى غناها المطرب الراحل « عبدالغنى السيد » لن يضر بالاغنية الاصل اطلاقا لأن الجمهور رددها بعد « عبدالغنى السيد » وحققت النجاح الجماهيرى المطلوب فى وقتها .. وكون الاغنية بوجه عام تمر بخلل فهذا إنعكاس طبيعى للخلل العام الذى اصاب المجتمع ككل .

الجمهور يعشق المقارنة

ولكن عمار الشريعى يرى ان فى إقبال المطربين هذه الايام على تقديم أعمال كبار المطربين فيه خطورة على المطربين الشبان لأن الجمهور المصرى بطبعه يعشق المقارنة ولكن هذا لن يكون ضد الاغنية نفسها بقدر ما هو فى صالحها .

اعتراف بعبقريتهم !

كان ولابد من طرح الحكم الذى اصدره الجمهور على المطربين والمطربات الشبان .. حتى يجدوا الفرصة الاخيرة فى الدفاع عن أنفسهم .. يرى الفنان على الحجار أن تقديمه لاعمال محمد فوزى . وعبدالوهاب . إعتراف بالجميل لهؤلاء العباقرة وتاكيد على ان « جفنه علم الغزل . ودارى العيون » باقية الى الابد بشرط . ان يطورها كل فنان فى كل محطة فنية .. وهذا التناول العصرى للاغنية القديمة لا يدل اطلاقا على اننا نعانى من افلاس فى الكلمات والالحان الجيدة !

يتفق الشاعر الغنائى الكبير مامون الشناوى مع رأى على الحجار ولكنه يرى ضرورة ان يتعامل المطرب الشاب او المطربة مع العمل الغنائى الذى سبق وقدمه المطربون الكبار بامانة شديدة . عبدالوهاب عندما كان يستعد لتقديم اغنية جديدة .. التحضير لها كان يستغرق مراحل طويلة ومعاناة وجهد شديد !

الافلاس فى الكلمة واللحن .

ترفض المطربة ايمان الطوخى ان يكون مدلول حكم الجمهور رفضه للاصوات الغنائية التى على الساحة بقدر ما هو موجه للافلاس الذى تعانى منه الاغنية فى هبوط مستوى الكلمات والالحان التى تقدم للجمهور فبدأ يعرض عنها ويستمع للاغانى القديمة !

ولكن يختلف معها الملحن حلمى بكر ويؤكد : ان الملحن فيما مضى عندما كان يستعد لتقديم اغنية لعبدالحليم حافظ . او نجاة او غيرهما كان يبذل قصارى جهده لانه كان يثق فى أن « الفترينة » التى يعرض من خلالها عمله سوف تصل به الى اذان الجمهور وقلبه معا . فى هذه الايام اصبحت « الفترينة » ضعيفة فاصبح على الملحن وكاتب الاغنية ان يستسهل وبصراحة مطلقة المثل القائل « لبس البوصة تبقى عروسة » لا يصلح فى الفن لان شوية مية حيرجعوها بوصة من جديد .

بصراحة شديدة يوافق المطرب هانى شاكر على حكم الجمهور فى قضية أزمة الاغنية .. ويشير الى ان المناخ الفنى الذى أفرز محمد فوزى « وليلى مراد » وعبدالغنى السيد « ساهم فى ان تظل اعمال هؤلاء العظماء تقدم ويتقبلها الجمهور حتى الآن ويقبل عليها .. ويترك مطربى جيله .. وهذا فى حد ذاته نتيجة طبيعية ان تنقطع « قنوات الاتصال بين الجمهور والاغنيه .. بعد ان تخلت الاذاعة والتليفزيون عن الطريق الشرعى الذى يقدم من خلاله المطربين والمطربات الجدد وهو الحفلات الهوائية التى افرزت عمالقة الغناء .

أزمة الاغنية لا أسمع عنها سوى فى مصر .

بدهشة تعلق المطربة « حنان » على أزمة الاغنية وتقول ان هذه الازمة لا اسمع عنها سوى فى مصر اما خارج مصر فى رحلاتى الخارجية دائما اسمع تعليقات تؤكد ان الاغنية المصرية تقدمت وارتفع خطها البيانى فى السنوات الاخيرة : ايضا هذا الجيل الجديد من المطربين والمطربات غير محظوظ على الاطلاق كما يدعى البعض فلم نستفد على الاطلاق من أجهزة الاعلام وهذا لان اجهزة الاعلام حكر على بعض المطربين يقدمون الوانا وقوالب غنائية بدأ يرفضها الجمهور !

فى النهاية يغلق عمار الشريعى اوراق القضية بأن من أهم اسباب الازمة التى تعانى منها الاغنية الرقابة .. التى تقف حائلا شديدا بين الفنان والابداع .. والطبيعى ان يقبل الشباب هذه الايام على سماع مطربى العصر السابق لان اعمالهم ابدا لم تمر على رقيب او لجنة نصوص او حتى ارهاب فكرى كالذى نسمع عنه اليوم .. اتحدى رقابة هذه الايام ان تسمح باغنية « الدنيا سيجارة وكاس » .

« أرخى الستارة الى فى ريحنا لحسن جارنا يجرحنا » .

أزمة فى افتتاح أسبوع الأفلام الهندية بالقاهرة

بعد ان انتهت الكلمات الحماسية لافتتاح إسبوع الفيلم الهندى بالقاهرة بدأ الحاضرون فى متابعة فيلم الافتتاح . وهنا ارتفع صوت فى الصالة غاضبا ومتوعدا واكتشف الحاضرون ان صاحب هذا الصوت الغاضب هو وزير الثقافة د . احمد هيكل .

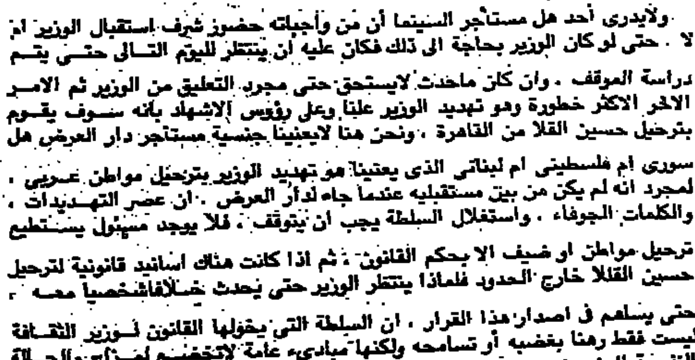
قال الوزير ان هذه ليست قيمنا وليست مبادئنا . حاولوا تهدئته دون جدوى . ومضى الغضب يملأ صدره . ثم قال انا من الممكن ان اقوم بترحيله غدا خارج مصر !

وتبادل الجميع التكهنات حول من هو المقصود بذلك اتضح انه حسين القلا . مستأجر دار العرض التى اقيم فيها المهرجان والسر فى ذلك انه لم يكن فى استقبال الوزير عندما حضر الى دار العرض !

كل ذلك حدث امام سفير الهند والمستشار الثقافى فكادت تحدث ازمة دبلوماسية بسبب سرعة غضب السيد الوزير .

ولايدرى أحد هل مستأجر السينما أن من واجباته حضور شرف استقبال الوزير ام لا . حتى لو كان الوزير بحاجة الى ذلك فكان عليه ان ينتظر لليوم التالى حتى يتم دراسة الموقف . وان كان ماحدث لايستحق حتى مجرد التعليق من الوزير ثم الامر الاخر الاكثر خطورة وهو تهديد الوزير علنا وعلى رؤوس الاشهاد بانه سوف يقوم بترحيل حسين القلا من القاهرة . ونحن هنا لايعنينا جنسية مستأجر دار العرض هل سورى ام فلسطينى ام لبنانى الذى يعنينا هو تهديد الوزير بترحيل مواطن عربى . لمجرد انه لم يكن من بين مستقبليه عندما جاء لدار العرض . ان عصر التهديدات ، والكلمات الجوفاء . واستغلال السلطة يجب ان يتوقف . فلا يوجد مسئول يستطيع ترحيل مواطن او ضيف الا بحكم القانون . ثم اذا كانت هناك اسانيد قانونية لترحيل حسين القلا خارج الحدود فلماذا ينتظر الوزير حتى يحدث خلافا شخصيا معه حتى يسلهم فى اصدار هذا القرار . ان السلطة التى يخولها القانون لوزير الثقافة ليست فقط رهنا بغضبه أو تسامحه ولكنها مبادىء عامة لاتخضع لمزاج والحالة النفسية للوزير !

د . احمد هيكل



سؤال !

دكتوراه مصطفى أمين

كنت اتمنى ان تسبق الجامعات المصرية الجامعة الامريكية فى منح الاستاذ مصطفى أمين درجة الدكتوراه الفخرية وخاصة انه منح هذه الدرجة الراقية لدوره فى الصحافة المصرية ولكن كثيرا من العمالقة يلقون تقديرا من الخارج قبل ان يلقوه فى بلادهم ويكفى لمصطفى أمين حب الناس .

عرفت مصطفى امين منذ طفولتى كنت اقرأ ولتابعه وحزنت يوم اودعه السفاحون السجن . لانني كنت متاكدا من براءته كما كان متاكدا من براءتنا اثناء قضية عبد الرحمن البيضانى نائب رئيس جمهورية اليمن السابق والمشرف على مجارى القاهرة الآن ويبدو ان السجين البرىء يولد لديه احساس يقينى بالمتهم البرىء ومصطفى أمين لم تحوله قسوة الجلادين او ظلمات زنزانته الى رجل قاس او حاقد بل زادته رحمة وشفقة وصلابة وتمسكا بالحق مهما كان الثمن .. واليوم عرفت الجامعة الامريكية بالدكتوراه التى منحتها لمصطفى امين والسؤال من هم الذين منحتهم جامعتنا المصرية الدكتوراه الفخرية ؟

هشام طنطاوى

الف ليلة وليلة خارج الحدود !

بدأت تنهال بعض العروض من المحطات التليفزيونية العربية على الحاج فهمى عبدالحميد لتقديم الفوازير فى العام القادم .

يشاور الحاج فهمى المحيطين به فى قبول هذه العروض او رفضها خصوصا بعد ان ظل يتلقى النقد على الفوازير منذ ان قدمها للتليفزيون منذ ثلاثة عشر عاما !

خناقة بين مهران ونعيمة ! !

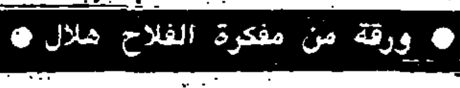
● نشبت مشاجرة حادة عبر التليفون بين حسين مهران وكيل اول وزارة الثقافة ونعيمة حمدى مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية علا فيها صوت مهران بعد مطالبة نعيمة حمدى بالعديد من المطالب الخاصة بالادارة والرقباء .

حسين الشربينى .. ترك الخوافين ! !

● ارسل الفنان حسين الشربينى خطابا الى الممثل الكوميدى محمد نجم صاحب فرقة نجم المسرحية يعلمه فيه بالامتناع عن تكملة العمل معهم فى مسرحية « الخوافين » بعد عدد من الفصول الباردة التى تاثر بها الشربينى اثناء رحلة الفرقة الى الكويت والاردن خلال العيد الماضى .. وكانت هناء ثروت قد سبقت الشربينى فى قرار الابتعاد عن المسرحية ، واعتزال الفن نهائيا

الله يرحم !

ما تزال الاتهامات متبادلة داخل مكاتب التليفزيون بين كاتبة أسلامية ومخرج كان يقوم باخراج اعمالها تتهم الكاتبة المخرج بانه يستغل نفوذه فى تشغيل بعض الاسماء الفنية فى اعماله . اكتفى المخرج بالسكوت على هذه الاتهامات وقال للمحيطين بها « الله يرحم » .



● ورقة من مفكرة الفلاح هلال ●

حل القضية الفلسطينية

●● لشاعر الفلاحين : سليمان غريب

« مازال » .. فى قلبى امل .. تتغير .. الاحوال
« مازالت » .. الاسئلة .. تبدو فى عقل هلال
« مازلت » .. باحلم لكو .. احلام بتتقسم ..
وف قلبى .. موكب سفن .. راح ترسى يوم يلحق
★ ★ ★
« مازال » .. خلاف العرب .. مع بعضهم مش حل
« مازالت » .. المسالة .. « خير الكلام » ما دل
« مازلت » .. فارس عفى .. وسلاحى متعمر ..
يصطاد .. « حادى الطمع » .. لو شبر واحد قل
★ ★ ★
« مازال » .. ايمانى قوى .. بالله .. وكلمة مصر
« مازالت » .. المشكلة .. تحسمها جولة نصر
« مازلت » .. شايف كده .. و « الاخوة » لو عرفوا
ح نصلى .. مع بعضنا .. فى القدس فرض العصر

بـــاى بـــاى .. عـــرب

بين الواقع المر والفنتازيا الفقيرة

الله وحده يعلم لماذا أصر المؤلف نبيل بدران على لوى عنق نصه باقحام الفنتازيا ـ المتمثلة فى استخدامه للعفريت أو الجن ـ أو باستدعائه التراث واستخدامه كحلية داخل العمل بدون أى مبرر للاستخدام ؟؟؟

على الرغم من أن النص لا يحتمل هذه الفنتازيا ولم تضف اليه أى شىء بل كانت عبئا عليه وإحدى نقاط ضعفه .

هل حاول أن يخفف بها قسوة ومرارة الواقع الذى يتناوله ؟؟ أعتقد أن النص لا يحتاج الى الفنتازيا لتقوم بهذا العمل فايقاع العمل السريع والمكون من عدة اسكتشات سريعة وسافرة فى اطار ما يسمى بالكوميديا السوداء وكوميديا الاخطاء وخاصة اللفظية منها جعلوا من وجودها أمرا عسيرا وشاقا خاصة فما يتطلبه الديكور من فخامة وابهار لم يستطع المخرج ولا مهندس الديكور علاجا له بامكانياتهم المتواضعة جدا فبدت فقيرة للغاية وأكبر عناصر الفشل فى العمل .

ولنعد الى النص الذى يدور حول الشقاق العربى والانقسام وجبهات الحروب المفتوحة على مصراعيها أمام بعضهم البعض فهم لا يجتمعون إلا ليختلفوا .. لديهم دائما شماعة العدو يعلقون عليها أخطاءهم .. متفقون دائما على ألا يتفقوا . فهاهم يفاخرون بانتصاراتهم على أعدائهم فما هى انتصاراتهم انها الفوز فى أحد المزادات لشراء خاتم يزايد عليه عربى ثرى لانه خاتم الملك سليمان وحينما يأخذه عرب ـ وهو اسم الشخصية الأولى فى النص ـ ويحاول تنظيفه يخرج منه جن هو خادم الخاتم يطلب من عرب أن يأمره بأمر واحد لينفذه له فى الحال فيطلب منه عرب أن يجمع شمل العرب فيجده أمرا سهلا لين التنفيذ وحينما يحاولون انجاز هذا الأمر من خلال القاء الضوء على البلاد العربية يستخدم المخرج عصام السيد الاسكتشات السريعة فى تقديم كل بلد على حدة . وتظهر الزيارة التى يقوم بها عرب والجن عن مدى التناقض فى أفكارهم وأفعالهم وتصرفاتهم فهناك من يتبنى قضية السلام وهناك من يتبنى قضية الحرب وهناك من يسعده حالة اللاحرب واللاسلام وهناك من يتأرجح كبندول الساعة تارة غربا وتارة شرقا لمصلحة الغير .. وكان الدرس الذى وعته اسرائيل ومازالت تجاهد حتى لا يحدث هذا الوفاق الدولى بين العرب المشغولين بقضية عروبتهم فى ملاهى لندن . وتظل أهداف اسرائيل محققة من خلال تعثر هذا التوافق .

ويكشف لنا المؤلف نبيل بدران عن خداع المسلمات الممثلة فى اللغة العربية فالعرب تجمعهم لغة واحدة وتاريخ واحد ولكن المؤلف ينفى إحدى المسلمات حينما يتطرق الى اللغة المحلية (العامية) والملابسات التى تحدث بسببها فنجد الاختلاف الشاسع فى اللهجات حتى أنت تحس أن لكل دولة لغتها الخاصة وتنتهى المسرحية بعد أن ذاق الجن كل أصناف العذاب على أيدى الدول العربية فى محاولته جمع شملهم .. ويعترف بفشله لأول مرة منذ الاف السنين فى تحقيق مطلب انساق لذلك يعطيه عرب الخاتم ويودعه ويعود المخرج الى بدايته الواقعية الأولى بعد أن تخلص من الفنتازيا التى قدمت على شكل حلم أو ما أشبه .. وما كان أجمل من التخلى عنها وخاصة ان المخرج كان يستطيع الاستعاضة عنها بتغيير الديكور واختلافه من دولة الى دولة فقط ولا يكشف عن مدى الفقر الذى أظهره باستخدامه لها .

فلقد بدأ المخرج بداية بريختية ثم استخدم الفنتازيا وكان يمكنه استخدام البريختية فقط التى ظهر توفيقه فى استخدامها كاستخدامه للممثلين على انهم أشجار وغيرها أما نبيل بدران فكان واضحا تأثره الشديد بكتابات الكاتب السورى (محمد الماغوط) وخاصة مسرحيته كاسك يا وطن رغم نضج الأخيرة كما ظهرت عدة مشاهد وحوارات منقولة كاملة من المسرحية الكويتية (باى باى لندن) .

● كان العنصر الموسيقى والغنائى رغم أهميته فى استخدام الفنتازيا أفقر العناصر على الاطلاق فاعتمد المخرج على لحن أساسى تسجيلى هو (أمجاد يا عرب) .

● الديكور .. وبرغم اعترافنا بسرقة حالة وبسلطتها للامكانيات المحدودة إلا ان المخرج نجح فى توظيف الشكل الوحيد الذى لديه والمتمثل فى خريطة الوطن العربى .. وهو جهد محمود .

● وقع العبء الاكبر على الممثلين ولكنهم تحملوه بنجاح وكان أكبر عناصر النجاح فى العرض وخاصة الممثل الشاب أحمد كمال والممثلة ماجدة منير .

وعودة ثانية لمخرج العرض عصام السيد .. صحيح انك نجحت فى أن تخلق مواجهة مستمرة لمرايا الواقع والمتفرج إلا انك لم تستطع تقديم عرض ناجح كعرضك السابق « عجبى » .. إلا انك نجحت فى تحريك مجاميع الممثلين ولكنها لم تكن فى مستوى عرضك السابق .. فعجبى !!!!

شاهيناز المهدى

مشهد من .. باى باى عرب

على سالم : المسرح المصرى يعيش مرحلة تقليم الأظافر !

كتب ـ شادى ياسين :

يتميز الكاتب المسرحى على سالم بحضور لا يقل عن حضوره مسرحيا من خلال شخصيات رواياته وله اراؤه الخاصة واراؤه المتميزة فى مختلف القضايا .. وهذا ما جعل على سالم يمتلك قاموسا خاصا يضم تميزه الفكرى المغلف دائما بالابتسامات مهما كانت درجة الحرارة التى يحملها .

● يعيش المسرح المصرى الآن متأرجحا بين من يحاربونه من الداخل ومن يحاولون هدمه من الخارج ما رأى على سالم فى هذه الظاهرة ؟

ـ المسرح المصرى الآن يعيش مرحلة تقليم الأظافر .. هناك محاولات تقول « سك على المسرح فى مصر » اشطب المسرح من مصر .. ولن اكون مبالغا اذا قلت ان هناك من يريدون « قفل الفن عموما » والمسرح جزء منه .. ثم المعاملات العجيبة من أصحاب فرق القطاع الخاص « ياسيدى عندما ثرت لتكرار خروج الممثلين عن النص فى مسرحية « خشب الورد » قال السيد صاحب الفرقة « باقولك أيه سيب الناس تشتغل زى ماهى عايزه » فعجبت لهذا القول وقلت له « ليه بقى » فأجاب لأن عبدالمنعم مدبولى لم هدومه وعايز يمشى هل هذا معقول ؟ .. هل مطلوب من المؤلف الآن ان يسير طبقا لاهواء الممثلين وأصحاب الفرق .. اذن ما جدوى المؤلف ولماذا لا يؤلف أصحاب الفرق والممثلين ؟

● ما دور نقاد المسرح فى هذه الظاهرة ؟

ـ معظم نقاد المسرح أصبحوا الآن دعاة اصلاح مهذبين يتعرضون للاعمال المسرحية من مناظير قيمية مهملين أهمية تتناول المسرح كمسرح من مختلف العناصر ويبدو ان الرصاصات التى دوت فى الشارع المصرى وكانت تقتل واحدا من كبار الصحفيين قضت على البقية الباقية من جرأة النقاد واقدامهم .

● هل للرقابة دور فى أزمة المسرح ؟

ـ بالطبع

● اذن .. هل على سالم مع المنادين بتغيير قانون الرقابة ؟

ـ اطلاقا .

● كيف ؟

ـ قانون الرقابة الحالى قانون هلامى ومطاط وجميل وهذه المطاطية تجعل الرقيب يفوت ـ كثيرا ـ أعمالا خطيرة وهامة وتحمل رؤى فكرية جميلة ؟

● واحيانا ـ مطاطية القانون هذا تحجم فكر المبدعين وينشر أفكارهم ـ

يا سيدى زى ينضحه بيه كدة وتحبه كدة الامور تمشى .. انما لو وضع قانون محدد الملامح واضح سوف يراعى واضعوه .. مقدما تكبيل الفكر وتقييد حرية المفكرين وبالتالى فان قانون الرقابة بوضعه الحالى .. جميل ..

● هل يوافق على سالم على الغاء جهاز الرقابة ؟

ـ كلا وألف كلا

● لماذا ؟

ـ لاننا الآن نمر على جهاز واحد للموافقة على أعمالنا .. أما اذا الغى جهاز الرقابة فسوف يصبح على أن أمر على ميت ألف واحد بداية من اكبر رقابة فى البلد الى رئيس مجلس المدينة ورئيس المجلس المحلى .

● ما علاقة هؤلاء بالمسرح ؟

ـ يا سيدى هؤلاء لهم علاقة وسلطة حاليا .. فرغم موافقة الرقابة على كثير من العروض .. يدق جرس التليفون وبعد المكالمة يقول مدير قصر أو بيت الثقافة أسف العرض لن يتم ويتساءل أعضاء الفرقة والمخرج لماذا ؟ فيقول السيد المدير « الريس مش موافق ؟

● الريس ؟!!

ـ أيوه .. الريس .. رئيس مجلس المدينة يا عم

● أصبحت موضوعات معظم المسرحيات مملة بسبب تكرارها .. فهل الحركة المسرحية فى حاجة الى تجديد دمائها من خلال كتاب جدد ؟ . .

ـ انا معك فى هذه الحقيقة .. والحركة المسرحية ـ فعلا ـ فى حاجة الى كتاب جدد .. ولكن هذا لايمنع من أن هناك كتابا من الكبار ـ ولا أقصد الكبار فى القيمه لانني أكره كلمة كبار .. هؤلاء مازال لديهم العطاء ولكن لابد ان اتاحة الفرصة عن طريق جو مسرحى نقى بعيدا عن الابداع المضاد

● ماذا يعنى مصطلح الابداع المضاد ؟

ـ يعنى ان المخرج يعبث ببناء النص المسرحى فيحوله الى مسخ مشوه معتقدا انه يضيف بذلك رؤى جديدة .

● وهل تريد ان تحرم المخرج من رؤاه الابداعية ؟

ـ بالعكس انا انادى بأن يأخذ المخرج حقه فى ذلك .. ولكن بشرط عدم العبث بالبناء الرئيسى والشخوص الاساسية كما أوردها النص . فالمخرج له الحق فى تفسير النص وتقديمه من خلال العناصر المسرحية الاخرى لكن بدون تشويه او عبث .

● بما ان على سالم موافق على اهمية ظهور كتاب مسرح جدد .. ماهو دورك فى هذا المجال ؟

ـ حقيقة .. أنا أشعر بفرحة غامرة كلما وجدت كاتبا جديدا .. بشرط ان يحمل بذرة كاتب جيد واذا اكتشفت هذا داخله اشجعه وأرعاه واقدمه للوسط المسرحى وانا على اتم استعداد للقيام بهذه المهمة .

● ما نصيحتك للكتاب الشبان ؟

ـ نصيحتى لأى كاتب شاب أن يثق فى نفسه وفى قدراته ولايترك لأحد ـ مهما كان هذا الأحد ـ فرصة احباطه أو تحقير أعماله لأن هناك فئة تخصص اصحابها فى احباط الكتاب الجدد وما أن يتقدم الكاتب بنص فنجد كلمات مثل : النص خال من الحبكة .. الحدث غير متنام .. المنظور الدرامى متبعج .. بناء الشخصيات مفلطح كل هذا تخريف

● أعلن فضيلة الشيخ الشعراوى فى برنامجه الاسبوعى ان عددا كبيرا من الفنانين والفنانات ذهبوا للتوبة على يديه وتصفية اعمالهم الفنية فهل التمثيل حرام ؟ .

ـ لقد لمست موضوعا هاما وهنا اطالب على صفحات الاحرار بأن يعقد مؤتمر كبير يضم الفنانين ورجال الدين وتناقش هذه القضية .



على سالم

رد من رئيسة التليفزيون

القضية ليست « فردوس » !





الأحرار فى كل مكان

خلاف بين وزيرين سابقين حول تصاريح العمل

شب خلاف بين وليم نجيب سيفين وزير الهجرة السابق وبين توفيق عبده اسماعيل وزير السياحة الأسبق حول تصاريح العمل خلال اجتماع لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب . وقال وليم نجيب سيفين ان الهجرة الدائمة لا يجب ان نطالبها بدفع تكاليف تصاريح العمل لان ذلك يؤثر على مشاركتها فى التنمية فى مصر فى حين ثار توفيق عبده اسماعيل قائلا هل يعقل ان الذى يدفع تصاريح العمل هم « الشغالة » فقط .

وقال توفيق عبده اسماعيل : إننى اعترض على كلام الأخ وليم نجيب سيفين وهو يعلم ان هناك مصريين يحملون جوازى سفر امريكانى ومصرى وبعضهم يأتى الى مصر فيحصل على فروق وتخفيضات فى تذاكر الطيران ، وهو يجد من يحميه من سلطات الدولة ، اما « القواعلية » فهم يدفعون التصاريح هل هذا معقول ؟

رمال استانلى بـ ¼ مليون جنيه

اسكندرية - مجدى نور الدين

علمت « الأحرار » ان المجلس المحلى لمحافظة الاسكندرية اعتمد مبلغ ربع مليون جنيه لتعلية السطح الرملى لشاطىء استانلى لعلاج مؤقت لرمال الشاطىء التى لوحظ ان المياه والأمواج التى تزحف باتجاه الشاطىء تعمل على تآكلها مما يهدد الشاطىء بالزوال .

واكد تقرير مهندس الحى فشل هذه الخطة لعلاج الشاطىء كما اكد التقرير ضخامة المبلغ المطلوب لهذا العمل .

رعاياك يا محافظ الجيزة

بالرغم من الانتهاء من بناء ٤ بلوكات ، اسكان شعبى بشارع المطار بمنطقة المنيرة الغربية احد ضواحى مملكة الجيزة المتحدة الا انه تم تسليم بلوك واحد رقم ١٢ لسكانه وباقى البلوكات لا تزال فارغة بحجة عدم وجود صرف صحى .. فى الوقت الذى تم تسليم حزب الأمة مقرا له فى احدى الشقق ببلوك رقم ١٣ وشقتين لزاوية عشية لاقامة مشغل فى نفس البلوك . وباقى المستحقين لا يزالون فى عششهم الحقيرة . فى انتظار ان يتعطف عليهم السلطان عبدالحميد ويامر بتسليمهم شققهم .

آثارنا فى خطر !!

●● بالرغم من صدور قرار من هيئة الاثار بعدم توصيل الصرف الصحى الى المناطق الاثرية الا ان بعض السكان استطاعوا توصيل مجارى الصرف الصحى الى منازلهم خلسة بعد اتفاقهم مع اصحاب المحال التجارية على حفر المجارى ليلا وقد تم ذلك بالفعل بمنطقة الحطابة بالقلعة وشارع باب الوداع .



إجتماع لجنة شباب المعارضة يوم الثلاثاء الماضى (تصوير بكر خليل)

شباب المعارضة يبحث الاعتقال الجماعى

اجتمعت لجنة شباب احزاب المعارضة يوم الاربعاء الماضى بمقر حزب الاحرار لبحث عمليات الاعتقال الجماعى للشباب من مختلف التيارات السياسية وطالب محمد فريد زكريا « الاحرار » ان يتحرك شباب الاحزاب لمواجهة الارهاب الحكومى المتمثل فى التعذيب والبطش والتنكيل بشباب مصر حتى بدأت فى اعتقال شباب المعارضة واكد ان هناك ايدى اجنبية تلعب لضرب الديمقراطية فى مصر .

واضاف ايمن نور (الوفد) اصبح لزاما علينا زيارة المعتقلين فى السجون للتعرف على احوالهم خلف الاسوار .

وطالب حلمى فهمى (العمل) باصدار بيان لرئيس الجمهورية للمطالبة بالغاء قانون الطوارىء واطلاق سراح آلاف المعتقلين من الشباب .

وطالب صلاح سليمان (تجمع) صحف المعارضة بحملة لما يحدث داخل السجون المصرية لفضح محاولات زكى بدر التعسفية .

وتقرر ان يكون اجتماع الشباب القادم يوم الثلاثاء القادم .

هدوء الاحوال فى روزاليوسف بعد تذمر العمال

هدأت الاحوال نسبيا فى مؤسسة روز اليوسف بعد ان تظاهر عدد كبير من عمال المطابع فى الاسبوع الماضى احتجاجا على ما تردد من تعيين ممدوح رضا رئيس مجلس ادارة دار التعاون الحالى رئيسا لمجلس ادارة روز اليوسف . فى المكان الذى يشغله الآن عبدالعزيز خميس رئيس مجلس ادارة روز اليوسف بعد بلوغه سن المعاش منذ شهور قليلة .

وكان عمال روز اليوسف قد تظاهروا يوم الاحد الماضى وحاولوا القيام بمسيرة الى مجلس الشورى احتجاجا على ما تردد ونشر باحدى الصحف الحزبية ان الاسماء المرشحة لتولى رئاسة مجلس ادارة روز اليوسف فى مقدمتهم ممدوح رضا ولويس جريس رئيس تحرير صباح الخير وسامى هاشم بالاهرام .

وقد احاطت قوات كبيرة من الشرطة والامن المركزى بمبنى المؤسسة وحضر عدد كبير من قيادات رجال الشرطة بالقاهرة .. وهدد احد اللواءات العمال الثائرين بانهم ما لم يمتثلوا للنظام ويعودوا للعمل فسوف يتم القبض عليهم واعتقالهم طبقا لقانون الطوارىء .

وقد انتظم العمال فى نفس اليوم فى العمل .. وقام وفد منهم برئاسة محمد الفقى رئيس اللجنة النقابية ورئيس النقابة العامة للعاملين بالصحافة والطباعة والاعلام بالتوجه الى مجلس الشورى للقاء د . على لطفى .. كما التقوا بوكيل مجلس الشورى عن العمال احمد العماوى .

وتتركز مطالب العمال فى روز اليوسف على عدم تعيين رئيس لمجلس الادارة من خارج المؤسسة .. كما قام عدد من كتاب ومحررى روز اليوسف بارسال برقيات احتجاج لرئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى د . على لطفى على ما تردد من تعيين ممدوح رضا المعروف بخلافاته الكبيرة والمشاكل المالية التى اوقع فيها (دار التعاون) ..

عبدالعزيز خميس

ممدوح رضا

تصريحات غير صحيحة

كثرت فى الاونة الاخيرة تصريحات رئيس الهيئة العامة للنظافة والتجميل بمحافظة الجيزة .. آخر ما صرح به رئيس الهيئة للصحف القومية ان مرتب اقل عامل فى الهيئة لا يقل عن ١٥٠ جنيها !!

والحقيقة ان حال عمال النظافة بالهيئة يرثى له حيث لا يزيد مرتب اقدم عامل فيهم على ٥٥ جنيها !!

بلاغ الى وزير الاوقاف : مسجد الشيخ غازى مهدد بالانهيار

محمد غازى

تفيد الشيخ سيدى غازى رجل البر والتقوى بكفر الشيخ الشاب محمد غازى يتساءل عن ايراد ٧٠٠ فدان استولت عليهم الاوقاف منذ اكثر من مائة عام حيث كان جده الشيخ سيدى غازى قد تبرع بهذه الأرض للاوقاف بغرض الانفاق على المسجد الذى شيد باسمه بخلاف ارض حكر كمبان حول المسجد مؤجرة تابعة لهيئة الأوقاف .

ويقال ان مسجد جده الشيخ سيدى غازى كاثر تاريخى واسلامى مهدد بالانهيار ولا يوجد به فرش فى المسجد للمصلين .. ووعدت الاوقاف مرارا الاسرة بالاصلاح والترميم والفرش ولكن هذه الوعود تتبخر !!

ويضيف ان ايراد هذه الارض يبلغ ٦٠ جنيها للفدان سنويا اى تصل الى ٤٢ الف جنيه سنويا لايراد الـ ٧٠٠ فدان الا يستحق المسجد كذكرى لهذا الرجل بعض الاهتمام .

حقيقة وليست شائعة

اثناء استقبال الرئيس حسنى مبارك للرئيس الاوغندى يورى موسيفينى خلال توقفه بمطار القاهرة قادما من الخرطوم هرول العاملون بشركة مصر للطيران وهيئة الطيران المدنى فى تمام الواحدة والنصف مغادرين مكاتبهم اثر شائعة ترددت فى انحاء المطار تفيد صدور اوامر بضرورة مغادرة العمال والموظفين والعاملين بالمطار نظرا للدواعى الأمنية وعلمت « الأحرار » ان هذه ليست شائعة وانما هى اوامر صدرت من هيئة ميناء القاهرة الجوى حتى لا يرى الرئيس بعض صور عدم الانضباط داخل الميناء .

تناقض بين وزير الداخلية ومدير الأمن العام حول عدد المعتقلين

أعلن اللواء محمد عبد الحليم موسى مدير مصلحة الامن العام فى المؤتمر الصحفى الذى عقدته المصلحة ان عدد المعتقلين فى الوقت الحالى هو ٧٤٨ منهم ٢٥٦ تاجر عملة و ٢٢٦ تاجر مخدرات أما العدد الباقى وهو ٢٦٦ فهو عدد المعتقلين فى قضايا محاولة اغتيال حسن أبو باشا والسفارة الامريكية بينما كان وزير الداخلية أعلن من قبل أن عدد المعتقلين فى قضية حسن ابو باشا فقط ٥٠٠ معتقل ؟ ! ..

ولقد رفض اللواء محمد عبدالحليم موسى الاجابة عن أسئلة خاصة بالقضايا الأخيرة متعللا بأن هذا من اختصاص الأمن السياسى .

ولقد نفى افتتاح معتقل الطور معلقا بأننا سنعمل قرية سياحية هناك :

ولقد أكد مدير مصلحة الأمن العام خلال المؤتمر بأن زيادة الجريمة التى طرأت على المجتمع المصرى خلال العام الماضى هى زيادة طفيفة لا تقارن بزيادة عدد السكان وان جهات الأمن استطاعت تقديم مرتكبيها إلى القضاء .

الاعتداء على ثلاثة مدرسين بسبب الغش

كتب - محمد الفقى :

قام عدد من طلاب لجنة مدرسة حافظ ابراهيم الثانوية بحدائق القبة بالاعتداء على ثلاثة مدرسين عقب إنتهاء امتحان الثانوية يوم السبت ومحاصرتهم داخل إحدى الحجرات وضربهم بالمطوى مما أدى إلى اصابتهم بكسور فى الذراعين والساقين وذلك بسبب منعهم من الغش فى الامتحان .

المدرسون الثلاثة هم عادل إبراهيم (عربى) ومصطفى طه (رياضة) وصفوت إبراهيم عطا الله (تربية زراعية) والثلاثة من مدرسة عمار بن ياسر بمصر الجديدة وقد قام المدرسون بتحرير محضر بقسم الحدائق .

تلغرافات

● العزيز محمود ياسين رئيس مجلس ادارة « فنانو واعلاميو » الجيزة الفلوس بدأ يقرص لخوك فى الأماكن السياحية .. انقذونا من هذا الهجوم البربرى التترى .. ولكم الأجر والثواب والاشتراك السنوى .

● العزيز المخرج السيد راضى .. خد الفلوس واجر .

● الاخوة الزملاء اعضاء نقابة المهن التمثيلية .. اسجل لكم موقفكم الحضارى الواعى فى مواجهة المتكالبين على المقاعد فى المجلس المتداعى .

● معرض السعودية بين الامس واليوم .. بداية موفقة لعودة الاخوة العرب الى احضان الوطن الأم .

● تماما كما يحدث فى احسن العائلات .. طرد الأخ اخاه من الشقة واستولى على مقاليد الحكم فى .. الشارقة !

● قالت لى .. أسفة نحن لا نفتح التليفزيون مراعاة لشعور جيراننا الاحباء .. قلت هل عندهم حالة وفاة ؟ .. قالت بالعكس .. عقبال عندك ابنتهم بتتجوز !

● تزداد قناعتى اكثر بان « الاستاذ » جميل المغازى هو الفاعل الاصلى والعقل المفكر فى هذا البرنامج المتفلسف المتقعر .

● « باى باى .. عرب » نموذج صارخ للتأليف المسرحى الساذج والحوار العبيط .. والفكر المتخلف .. البايخ .

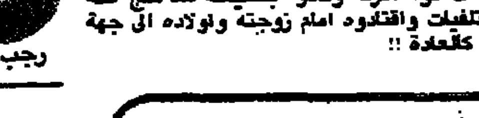
فايز حلاوة

اعتقال امام وخطيب مسجد عباد الرحمن

رجب هلال

اعتقل فجر الاربعاء الماضى رجب هلال حميدة امام وخطيب مسجد عباد الرحمن بميدان التحرير وعضو هيئة مكتب لجنة الشباب لحزب الاحرار .

وقد اقتحمت قوة منزله وقاموا بتفتيشه مما نتج عنه الكثير من التلفيات واقتادوه امام زوجته واولاده الى جهة غير معلومة كالعادة !!





زيارة خاصة جدا ! !

محافظ مدينة ساحلية كبيرة لم ينس ابنته طالبة الثانوية العامة .. فى جولته التى زار خلالها لجان امتحانات الثانوية العامة . فقبل ان ينهى المحافظ هذه الجولة قام بزيارة لجنة مدرسة المنار الاعدادية الخاصة للاطمئنان على ابنته .

« ويابخت من كان النقيب خاله » !

ولاعزاء للحاقدين

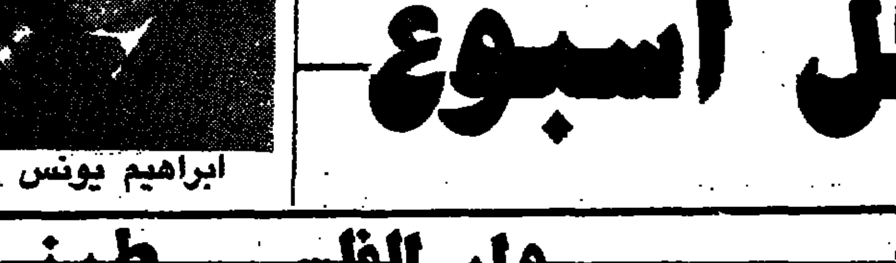
استطاع سكرتير عام احد احياء القاهرة الحصول على شقة هدية من احدى شركات المقاولات قيمتها ٣٠ الف جنيه مقابل تسهيلاته للشركة بشراء ارض ملك للحى و ٦٠ جنيها للمتر على شارع رئيسى لاقامة مجمع ادارى واسفله سوق تجارى وعندما ارادت الشركة تخصيص مساحة كجراج للسيارات تبرع بهدم المظلة المخصصة لسيارات الحى حتى تتسع لسيارات الجميع ، منتهى التعاون والاحرار تهنئه على الشقة وعقبال الكل ولاعزاء للحاقدين !

المعونة الامريكية فى خبر كان

علم جهينة ان احدى الجمعيات الخيرية بروض الفرج استطاعت ان تحصل على مبلغ ربع مليون جنيه من المعونة الامريكية لاقامة دار مسنين ومستوصف واجزخانة وهذه المشاريع مقامة بالفعل منذ اكثر من عشر سنوات بل وقامت د . امال عثمان بافتتاح وهمى لها فى موسم الانتخابات الماضية والسر وراء نهب الاموال ان زوجة رئيس مجلس الادارة تعمل فى الشئون الاجتماعية ومن المقربين للمسئولين بالوزارة ولكن اين ستذهب اموال المعونة ؟

عضو مجلس الشعب الذى اشترى الرصيف !

استطاع عضو بمجلس الشعب (وطنى) ان يؤجر الرصيف المجاور لمقر عمله بطول ١٥٠ مترا من الحى حتى يستطيع وضع الاقفاص الخاصة بتجارته على الرصيف مما ادى الى اضطرار المواطنين للسير وسط الشارع والتعرض للحوادث كوسيلة من وسائل الحزب الوطنى لتحديد النسل .



بقلم : ابراهيم يونس

ماكادت الاذاعات العالمية تعلن على العالم نتائج اللقاء المرتب

الذى تم بين وفد منظمة التحرير الفلسطينية ووفد الكنيست

الاسرائيلى حتى قامت الدنيا فى اسرائيل ولم تقعد حتى الآن

الحوار الفلسطينى .. إلى أين ؟!

وكانت بداية الهياج الاسرائيلى على مجموعة الاسرائيليين التقدميين الذين وجدوا الفرصة للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية . هو طلب وزير العدل افرام شامير بمحاكمتهم فور وصولهم لاسرائيل هذا رغم ان عددا من اعضاء الوفد ممثلون لشعبهم فى البرلمان الاسرائيلى وعددا آخر من الاحزاب اليسارية المختلفة داخل اسرائيل . اى انهم جميعا جزء من الشرعية داخل النظام الاسرائيلى .

وكان من الطبيعى ان يعلن اعضاء الوفد انهم سيطالبون .. بتغيير القانون القديم الذى يجرم ويحرم أى اتصال بين الاسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية فور وصولهم الى تل أبيب .

والوفد الاسرائيلى الذى قام بهذه المغامرة ولثانى مرة مشكل من مجموعة من النواب اعضاء الكينيست وعلى راسهم شارلى بيتون ومجموعة اخرى من السياسيين ينتمون الى احزاب عدة هى صاحبة اتجاه اليسار بدرجاته المختلفة داخل المجتمع الاسرائيلى .

كما كان الوفد الفلسطينى مشكلا برياسة صلاح خلف نائب ياسر عرفات وابومازن وغيرهما من ممثلى التنظيمات المختلفة داخل منظمة التحرير بعد وحدتهم الأخيرة اى لن يكون له معارضون بارزون . اى ان هناك اجماعا على ذلك ولن يخرج غدا صوت من هنا أو هناك ليحرم ويجرم مثل هذا اللقاء كما حدث بالنسبة للاسرائيليين .

ولاشك أن مثل هذا اللقاء سيكون له فوائد كثيرة ومحاذير كثيرة ايضا .

فلاول مرة يعترف اسرائيليون سياسيون وبرلمانيون بأن منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى والوحيد للفلسطينيين وهى القوة التى يجب التحدث معها او التفاوض معها او الاتفاق معها على مستقبل الأرض المحتلة وليست قوة غيرها او سلطة غيرها فلسطينية او عربية .

كما اعترف هؤلاء الاسرائيليون بضرورة اعتراف اسرائيل بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطينى وهذه اول مرة تحدث من مجموعة من الاسرائيليين . وبهذا الشكل المعلن الواضح وأمام الدنيا كلها وعلى رءوس الاشهاد وفى مؤتمر صحفى بل الاكثر من هذا التأكيد على حق الشعب الفلسطينى فى اقامة الدولة الفلسطينية مع تأييد انسحاب اسرائيل من الأراضى المحتلة وضرورة اشتراك المنظمة فى أى مؤتمر دولى حول السلام فى الشرق الأوسط كطرف رئيسى .

وليس هذا هو اللقاء الأول فقد سبقه منذ شهور لقاء تمهيدى فى احدى العواصم الأوروبية لتحديد الأسس التى سيقوم عليها اللقاء الأخير .. وقد صرح ابومازن بعد هذا اللقاء انه كان ناجحا ويمكن تكراره والحق انها خطوة جريئة بعد ماأصاب القضية الفلسطينية فى السنوات الأخيرة . داخل الوطن العربى وخارجه . وداخل الأرض المحتلة وخارجها والاتصالات بين منظمة التحرير وبعض القوى التقدمية الاسرائيلية قديمة ، تمت غالبا من خلال المنظمات الدولية الانسانية كمنظمات السلام العالمى أو بعض الشخصيات اليهودية من التى تشارك فى النشاط العلمى الفكرى او الانسانى فى اوربا .

وقد دفع بعض الفلسطينيين حياته لهذه الاتصالات عندما كانت تستنكرها بعض المنظمات الفلسطينية المتشددة . ومن هؤلاء المرحوم سامى الحمامى الذى كان يشرف على مكتب المنظمة فى لندن منذ سنوات . والمرحوم عصام السرطاوى الذى كان يجاهر بما يقوم به من اتصالات .. بل وعقد مؤتمرات صحفية .. وكان متخصصا فى هذا الامر . ثم قتل بشكل عنيف كاعلان عن استنكار بعض القوى الفلسطينية لهذا الأسلوب .

كان ذلك يحدث بالأمس ولكن اليوم تجرى الاتصالات بمباركة معظم القوى الفلسطينية وتحضرها شخصيات هامة كصلاح خلف وابومازن وغيرهما بينما الاسرائيليون هم المتشنجون والذين يهددون أبناءهم الذين يتصلون بالفلسطينيين ، كما حدث مع ممثلى اليسار أخيرا فى اجتماع بودابست وتصريحات وزير العدل الاسرائيلى .

وأخيرا وكما اذاعت الاذاعة البريطانية صباح السبت الماضى انهم قدموا للنائب العام الاسرائيلى .

وخصوصا بعد أن غلظت العقوبة فى القانون الاسرائيلى منذ سنوات الى ثلاث سنوات سجنا .

اما محاذير هذه الاتصالات فهى من هياج بعض الانظمة العربية المحتملة ضد هذه الاتصالات والمتوقعة قريبا والذى يمكن ان تقيم العقبات امام المنظمة فى تحركاتها هذه الايام . فكيف ستواجهها المنظمة ؟؟

مجلة بريطانية :

ايران قد تسعى لانتاج قنبلة نووية

ذكرت مجلة « جينز ديفنس ويكل » البريطانية ان ايران قد تحاول إنتاج قنبلة نووية بمساعدة من الارجنتين وانها قد زادت من انتاجها العسكرى . وقالت المجلة ان التقارير الاخيرة التي ربطت انباء الاتفاق بين الارجنتين وايران أدت الى زيادة المخاوف من ان تتمكن ايران قريبا من ان تصبح قوة نووية . واضافت المجلة ان انباء توقيع ايران إتفاقية مع الارجنتين لشراء تكنولوجيا نووية وكميات من اليورانيوم المخصب قد دقت اجراس الخطر من احتمالات انتاج قنبلة نووية ايرانية .

واشارت الصحيفة الى ان تصريحات المسئولين الايرانيين تؤكد ان لديهم القدرة على انتاج اسلحة كيميائية وصواريخ ارض ارض . ونقلت المجلة تصريحا لهاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني اكد فيها ان ايران لديها انتاج ذاتي وافر في المعدات والاسلحة غير المتقدمة والمعقدة وان ايران لديها إنتاج كبير من الذخيرة . واضاف ان فيما يتعلق بالاسلحة المعقدة مثل المعدات الالكترونية والطائرات المقاتلة الحديثة فليس امام ايران خيار آخر سوى شرائها من الخارج . ويشير المحللون الغربيون الى ان الايرانيين يخفضون انفاقهم على الاسلحة بنحو مليار دولار سنويا ..

واكدت المجلة ان ايران انتجت صواريخ مماثلة للصاروخ الأمريكي « لاو » المضاد للدبابات وقذائف المدفعية كما انتجت مدفعا رشاشا مماثلا للرشاش الاسرائيلي عوزى وصواريخ ارض ارض ، وقطع غيار للطائرات الهليكوبتر والدبابات والصواريخ والمدفعية امريكية الصنع . وقالت المجلة ان عملية تطوير وانتاج الاسلحة يتم في حوالى ١١٥ مدرسة وجامعة وكلية ونحو ١٢٠٠ مصنع .

كوريا الجنوبية فوق سطح صفيح ساخن

القمع السياسى وغياب الديمقراطية سبب الثورة الشعبية الراهنة

واشنطن تبحث عن مخرج للأزمة الراهنة لحماية مصالحها

كما حدث في الفلبين في العام الماضي .. تشهد كوريا الجنوبية في الوقت الحالى موجة من الغليان الشعبى المتزايد الذى جعلها بالفعل ترقد فوق سطح صفيح ساخن ، ويلقى بتساؤلات ملحة حول مصير الحكومة الراهنة والنظام الدكتاتورى العسكرى القائم برئاسة شون دوهوان . واصبح التساؤل الأول يدور حول احتمالات سقوط هذا الرئيس وذلك النظام اما التساؤل الثاني فينحصر في الموقف الامريكي إزاء هذه الاضطرابات وذلك في ضوء مصالحها الجوهرية في هذه المنطقة وإرتباطاتها العميقة بنظام شون دوهوان .

وتعتبر الانتفاضات الشعبية المتتالية التى اندلعت في مدن كوريا الجنوبية منذ نحو اسبوعين التي وصلت الى حد الثورة الشعبية من اقوى واعنف التحديات التي تواجه شون دوهوان منذ وصوله الى السلطة في عام ١٩٨٠ بإنقلاب عسكرى على حكومة الرئيس « بارك شونج » الذى كان ينتمى للمؤسسة العسكرية هو الآخر ، والقضية هنا هى الديمقراطية . فغيابها في ظل حكومة دوهوان والحكومات التي سبقتها كان بمثابة البارود الذى اجج نيران الانتفاضة الشعبية ووحد احزاب المعارضة للمطالبة بعودة الديمقراطية والحريات العامة والسياسية للدولة .

وتكتسب الانتفاضة الراهنة اهميتها الكبرى بين العديد من الفئات الشعبية فيها حيث تفاوتت إنطلاقا من شمولها لمعظم مدن كوريا الجنوبية ولمشاركة الطلاب الذين يشكلون الهيكل الأساسى للمتظاهرين والمواطنين النمطيين بالاضافة الى ربات البيوت اللاتي خرجن يساندن هذه المظاهرات بعد ان لقى ابن واحدة منهن مصرعه على ايدي قوات الامن . كما ان هذه الانتفاضة تكتسب اهميتها ايضا بعد ان اعلنت احزاب المعارضة المختلفة توحيد فصائلها وصفوفها في إطار حزب واحد هو حزب التوحيد الديمقراطي بزعامة كيم يونج سام ، وادى ذلك الى التغلب على كثير من مظاهر الانقسام التي كانت تحول دون وقوف المعارضة كصف واحد في وجه الممارسات القمعية للنظام القائم في كوريا الجنوبية .

وهناك عدة عوامل كانت سببا مباشرا في وصول الأوضاع في كوريا الجنوبية الى ماهي عليه في الوقت الحالى . ولعل في مقدمتها إستمرار الديكتاتورية العسكرية في هذا البلد منذ ظهوره على خريطة العالم في مطلع الخمسينات اثر الحرب الكورية ، ومن وقتها لم تستطع السلطات المدنية والأحزاب السياسية أن تمارس دورها الطبيعي في السلطة والحكم ، وقد صارت الحكومات العسكرية المتتالية على نهج واحد في الحكم تميز بقمع الاحزاب السياسية واضطهاد المعارضين فضلا عن ان المؤسسة العسكرية ذاتها ـ وهي تتميز بالقوة والتضخم ـ تشهد فيما بينها صراعات داخلية مكثفة غالبا ما كانت تنتهى باغتيال الجنرال القائم على راس السلطة مثلما حدث مع بارى شونج هى في عام ١٩٨٠ .

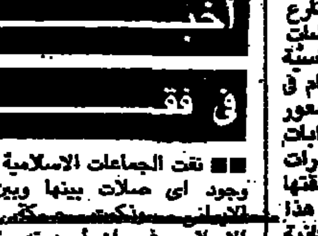
وإذا نظرنا الى نظام حكم الرئيس شون دوهوان كحالة خاصة ، فسنجد ايضا ان نفس النهج السياسي قد إستمر حيث حدد إقامة كثير من الزعماء السياسيين وحظر نشاطهم مثل كيم داى يونج زعيم المعارضة السابق ، فضلا عن ممارسة السلطة بطريقة الرجل الواحد المهيمن على كل شىء والمسيطر على مقدرات السلطة رافضا مطالب المعارضة باعطاء الفرصة الكاملة لممارسة الليبرالية السياسية بمفهومها الصحيح في ظل وجود أحزاب وبرامج سياسية مختلفة التوجهات فقد أعلن دوهوان رفضه لمطالب المعارضة بإجراء اصلاحات دستورية وسياسية تتضمن اجراء انتخابات عامة وحرة على المستوى القومي لاختيار رئيس الدولة بدلا من إملائه عليهم باختيار من رئيس الدولة وحده .

وذلك هو ما حدث من شون دوهوان عندما فرض في بداية الشهر الحالى شخصية تنتمي للمؤسسة العسكرية ايضا لياخذ مكانه في الرئاسة في فبراير القادم عندما يتقاعد هوان إذا قدر له ان يستمر حتى هذه الفترة . وكان هذا القرار بمثابة مصادرة لارادة الشعب واحزاب المعارضة التي اثبتت بالفعل ان لها ثقلا كبيرا في الشارع السياسي ، وادعى قرار دوهوان بارجاء كافة المناقشات والحوارات المتعلقة بالإصلاحات الدستورية والسياسية الى مابعد انتهاء دورة الألعاب الأوليمبية التي ستقام في العاصمة سيول في يونيو من العام القادم الى شعور بالامتعاض البالغ في كوريا مما ادى الى تصعيد الاضطرابات والمظاهرات التي نظم بعضا منها تحت شعار « مظاهرات مناهضة لقنابل الغاز » بعد ان احرقت القنابل التي القتها عليهم قوات الامن بشرة العديد من المتظاهرين وكان هذا القرار الاخير ايضا سببا في اثارة الشكوك حول امكانية اقامة دورة الالعاب الاوليمبية في موعدها المقرر واحتمالات بروز الدعوة لمقاطعتها بسبب الموقف الراهن وقد دعا القس الامريكي الاسود جيسي جاكسون احد مرشحي الحزب الديمقراطي الامريكي في الانتخابات الرئاسية القادمة الى مقاطعة الألعاب الأوليمبية بالفعل مالم يقدم نظام كوريا الجنوبية على اجراء الاصلاحات الدستورية والديمقراطية المطلوبة .

ويظهر هذا الموقف ايضا حساسية الموقف الأمريكي ويعيد الى الاذهان من جديد ذكريات المازق الأمريكي في الفلبين عندما انتفضت الجماهير في فبراير من العام الماضي طلبا للديمقراطية ونجحت في خلع ماركوس وتولية كورازون اكينو وذلك بعد ان تدخلت واشنطن واقنعت ماركوس بالتقاعد بعد أن شعرت ان مصالحها باتت مهددة بالفعل ، ونفس الموقف نلتمسه الان في كوريا الجنوبية . وليس ادل على ذلك من تصريحات جورج شولتز وزير الخارجية الإمريكي بأن الولايات المتحدة سوف تستخدم نفوذها لدى الأطراف المختلفة في كوريا ـ وعلى رأسها بالقطع الرئيس هوان الذى تدعم واشنطن ـ حتى يعود الوضع الى طبيعته ، وذلك يعني عدم تهديد المصالح الأمريكية في المنطقة حيث تحتفظ كوريا الجنوبية بنحو ٥٠ الفا من قواتها في كوريا فهل ستنجح واشنطن في إخراج كوريا من فوق سطح الصفيح الساخن بخلع دوهوان على طريقة ماركوس والفلبين أم انها ستسدى النصح لاعادة الديمقراطية والحريات السياسية التي يؤدى غيابها في الغالب الى انفجار ذات شعبية غاضبة .




هكذا تكاتف المتظاهرون في العاصمة سيول رفضا للديكتاتورية العسكرية القائمة في كوريا الجنوبية واحتجاجا على استمرار القمع السياسى وغياب الديمقراطية والحريات السياسية



أخبار في فقرات

■■ نفت الجماعات الاسلامية في تونس وجود اى صلات بينها وبين النظام الايراني ونفت حركة الاتجاه الاسلامي في بيان أصدرته مؤخرا انه لايوجد أى دليل على صحة ادعاءات الحكومة التونسية بان الحركة جزء من تنظيم سرى يعمل من أجل الاطاحة بالحكومة التونسية وقلب نظام الحكم ، واتهمت الحركة السلطات بالاغتيال وإطلاق النيران على المتظاهرين وتعذيب المسجونين ، واعلن البيان رفضه لاى ربط بين الحركة وأى قوة خارجية وعلى رأسها ايران . ومما يذكر أن السلطات التونسية تعتقل في الوقت الحالى راشد الغنوشى زعيم حركة الاتجاه الاسلامي .

■■ أعرب جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا عن قلق فرنسا إزاء استمرار الحرب المفجعة بين العراق وايران ، وصرح بأن البحرية الفرنسية تقوم بصفة منتظمة بمهام مراقبة ومساعدة في الخليج ، وذكر شيراك في كلمة القاها في باريس أمام الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى ولى عهد قطر ووزير الدفاع انه يتعين بذل كافة الجهود في سبيل انهاء هذا النزاع الذى يشكل تهديدا على أمن المنطقة بأسرها وحرية الملاحة في الخليج ، وقال ان فرنسا ايدت بوضوح منذ بداية النزاع مساندتها لمبادرات الأمين العام للأمم المتحدة وستبذل كل مافي وسعها كي يتسنى للأمم المتحدة ايجاد حل سلمى لانهاء الحرب .

■■ جاء في احصاءات وزارة المالية والاقتصاد السعودية أن واردات السعودية سجلت انخفاضا بنسبة ١٧,٢٪ عام ١٩٨٦ بالمقارنة بعام ١٩٨٥ ، ولم تتجاوز قيمة وارداتها ٧٠,٨ مليار ريال سعودى .(١٨,٩ مليار دولار) في عام ١٩٨٦ مقابل ٨٥,٥ مليار ريال (١٢,٨ مليار دولار) في عام ١٩٨٥ ، وسجلت الواردات من المعادن النفيسة والمنتجات المعدنية والأجهزة الكهربائية اكبر نسبة في الانخفاض ، وفي المقابل زادت الصادرات من الحيوانات الحية والمنتجات الكيماوية وزادت من جهة أخرى الصادرات غير البترولية للسعودية بنسبة ٣٤٪ في عام ١٩٨٦ .

■■ اعلنت وكالة تانيوج اليوغوسلافية ان يوغوسلافيا قد تنهى تجميد الأجور والرواتب وهو القرار الذى ادى الى سلسلة ضخمة من الاضرابات العمالية لم تشهد يوغوسلافيا مثيلا لها من قبل وتحاول حكومة يوغوسلافيا ان تضع حدا للأزمة الاقتصادية التي رفعت معدلات التضخم الى ١٠٠٪ والديون الخارجية الى ٢٠٪ مليار دولار .

■■ طلبت الحكومة النمساوية من الولايات المتحدة اتخاذ الاجراءات الكفيلة برفع الحظر المفروض على دخول الرئيس النمساوى كورت فالدهايم الى النمسا بسبب الشكوى التي تحيط حول تورطه في جرائم النازية . وقد قدمت الحكومة النمساوية مذكرتين دبلوماسيتين للخارجية الامريكية في هذا الشأن ، وقالت النمسا انها ترفض التفرقة التي تعامل بها فالدهايم كرجل دولة وكشخص عادى . ومما يذكر ان واشنطن كانت قد اصدرت قرارا بحظر دخول فالدهايم بصفته الشخصية الى الأراضي الأمريكية بسبب الاتهامات الصهيونية له بأنه متورط في جرائم النازية .



كان امبراطورا !

علامات الاسى والحزن والدهشة والوجوم ترتسم على وجه جان بيدل بوكاسا إمبراطور افريقيا الوسطى السابق بعد ان صدر ضده حكم بالاعدام في العاصمة بانجي خلال الاسبوع الماضي بتهمة الفساد والاغتيالات السياسية والبذخ وعشرات من التهم الأخرى ، وقد اصدرت محكمة الجنايات في بانجي حكمها باعدام بوكاسا على الرغم من انها لم توجه له تهمة اكل لحوم البشر كما كان يتردد اثناء اقامته في فرنسا وبعد خلعه من الحكم في انقلاب عسكرى في نهاية السبعينات

وسيظل هناك تساؤل يفتقد الى اجابة وهو لماذا عاد بوكاسا من فرنسا حيث كان يقيم ليواجه حكم الإعدام في بلاده . هل كان ذلك خدعة فرنسية للتخلص من الامبراطور الذى كان يسبب لها حرجا خلال اقامته في فرنسا ويسبب لها حرجا اكثر من قبل عندما نصب من نفسه امبراطورا وانفق ميزانية البلاد على حياته وملذاته الخاصة التي اراد لها ان تكون مماثلة لحياة الاباطرة العظام في البذخ دون التصرفات الأخرى فكان جزاؤه في النهاية .. الإعدام !



الرياضة

٤ شهور « مكافأة » لمدرب السلة المهزوم

اربعة اشهر قضاها د . عادل صبرى مدرب منتخب مصر لكرة السلة منقطع الصلة بمهمة تدريب المنتخب بعد ان تقدم باستقالته اثر هزيمة مصر وخروجها من تصفيات دورة الالعاب الافريقية .. رغم ذلك استطاع ان يرغم الاتحاد على منحه راتب الشهور الاربعة كاملا مع جميع الامتيازات المالية كاملة رغم اعتراضات امين الصندوق على عدم قانونية هذا الطلب !!

بدأت القصة بعد عودة عادل صبرى للتدريب بعد ان سحب استقالته والتى كان اتحاد السلة قد ارغمه عليها بعد الهزيمة لكنه فشل في ايجاد مدرب بديل .. كان اول طلب لعادل ان « يقبض » مستحقاته المالية عن الشهور الاربعة التى لم يفعل خلالها شيئا . وطبعا وافق اعضاء مجلس الادارة مضطرين على الطلب الغريب وغير القانوني .. الا ان حنفى اسماعيل امين الصندوق اعترض موضحا عدم شرعية الطلب لكن « سكة ابو زيد كلها مسالك » والمسلك الذى رآه مناسبا ان يعدل القرار من صرف راتب الى صرف مكافأة عن فترة الموسم الماضي .. عاد امين الصندوق ليعترض على اساس ان المنتخب قد خسر في التصفيات لدورة الالعاب بالصومال فكيف يتم صرف مكافأة لمدرب مهزوم ؟ لكن في النهاية تم صرف « المرتب » مع تعديل اسمه الى مكافأة !

د . عادل صبرى

الاحرار تكشف لرعاة المجلس الاعلى : (٢)

محضر مزور للجنة التحقيق باتحاد الهوكى

واليوم نشرح الجزء الثاني من القصة ونوضح كيف رجع السكرتير في استقالته وكيف اصر اتحاد الهوكى على تنفيذ الاستقالة وما هو المقابل الذى حصل عليه البعض لابعاد السكرتير المتمرد عن مجال الهوكى في مصر ؟

وحرب المفاتيح تشتعل بين رئيس الاتحاد .. والسكرتير !

كنا في العدد الماضي قد بدأنا كشف حقيقة ما دار في الاتحاد المصرى للهوكي واسفر عن استقالة السكرتير العام ومدرب الفريق القومي ، واوضحنا ان المصريين اعضاء الاتحادين الافريقي والدولي تعمدا اخفاء معلومات تشير الى ان كينيا ـ المنافسة التقليدية للهوكى المصرى ـ « تلفق » لمصر « مقلبا » دوليا مما أسفر عن نجاح المساعى الكينية ونالت مصر جزاء دوليا ظالما كان من ضحاياه السكرتير والمدرب اللذان قدما استقالتيهما احتجاجا على الحدث المؤسف .

بعد ان تقدم محمد حامد سكرتير اتحاد الهوكى باستقالته ، ادرك ، انه بهذا التصرف يعطى الفرصة لمن اساءوا لمصر ليس فقط للافلات من العقاب لكن ايضا وان يبقى ما فعلوه طى الكتمان فلا يعلم عنه احد شيئا . لذلك رجع في استقالته لكى يضع النقاط على الحروف . وطلب اجراء تحقيق يتم خلاله مناقشة الدوافع الحقيقية التى كانت وراء استقالته .. وبالفعل تشكلت لجنة التحقيق من بين بعض اعضاء مجلس الادارة المشهود لهم بالعدالة وادركوا الحقيقة كاملة ، وقد حرص السكرتير المستقيل على حضور الجلسة واوضح الاسباب التى دعته الى تقديم الاستقالة واصراره على سحبها .

الغريب ان محضر الجلسة جاء منافيا تماما لاحداثها فلم يكتب فيه ان السكرتير قد رجع عن استقالته لكن كتب ان اللجنة قد قبلت الاستقالة وذيل المحضر بامضاء اللواء احمد حمودة رئيس الاتحاد .

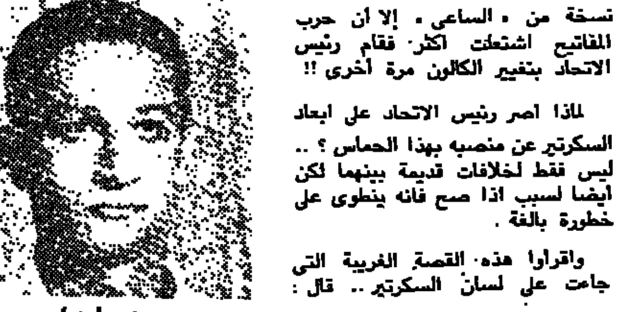
حرب المفاتيح

الذى دعا رئيس الاتحاد لاتخاذ هذا الموقف لا يخفى ليس فقط على مجلس الادارة لكن ايضا على القريبين من لعبة الهوكى .. فالخلافات بين رئيس الاتحاد والسكرتير لها جذور قديمة وقد ادى « مفتاح » بوابة مبنى الاتحاد دورا متكررا في الحرب المعلنة والتى كانت تشتعل نارها اثر كل خلاف ، وفي الحرب الاخيرة واثناء التحقيقات قام رئيس الاتحاد بتغيير كولون البوابة واعطى نسخا من المفتاح الجديد للأعضاء ما عدا السكرتير الذى ثار وحصل على نسخة من « الساعى » . إلا أن حرب المفاتيح اشتعلت اكثر فقام رئيس الاتحاد بتغيير الكالون مرة أخرى !!

لماذا اصر رئيس الاتحاد على ابعاد السكرتير عن منصبه بهذا الحماس ؟ .. ليس فقط لخلافات قديمة بينهما لكن ايضا لسبب اذا صح فانه ينطوى على خطورة بالغة .

واقرأوا هذه القصة الغريبة التى جاءت على لسان السكرتير .. قال :

رئيس الاتحاد بعد نجاحه في ابعادى واقصاء محمود رأفت ـ نائب رئيس الاتحاد الدولي ـ عن المساءلة وصله خطاب من الاتحاد الدولي يفيد أنه تم اختياره ليكون قاضيا في دورة الالعاب الافريقية التى تقام في أغسطس القادم بكينيا .. ويستمر سكرتير الاتحاد فيتساءل هل هذا ثمن ابعادى ؟ !



الى اين تذهب رياضة الهوكى في مصر في ظل المنافسة العالمية القوية وذلك تحت الاوضاع الحالية بالاتحاد ؟!

محمد حامد احمد
سكرتير اتحاد السلة

ليس حيادا

ويؤكد سكرتير الاتحاد ان موقف محمود رأفت رئيس الاتحاد الافريقي لم يكن بدافع الحياد ، فقد مرت أحداث مشابهة ارتكبها بعض الدول ولم يتخذ نفس الموقف الذى اتخذه ضد بلده ..

ففي عام ١٩٨٥م واثناء البطولة التأهيلية لبطولة القارات كان لقاء مصر مع كينيا واعتدى الكينيون على فريقنا بالضرب ولم يعاقبهم رأفت .. وفي عام ١٩٨٣ واثناء بطولة افريقيا لعبت مصر مع كينيا المباراة النهائية وفازت مصر فرفض الكينيون استلام الجوائز

واحتجوا على ان مصر فازت بفارق هدف واحد ولم يتخذ ضدهم أى اجراء في حين ان القرارات الدولية الأخيرة التى شارك رأفت في صنعها وأدانت مصر كانت بحجة ان الفريق المصرى تأخر في استلام جائزته !!

أخبار ليست للنشر

هدية تساوى صورة

ناقد « معروف » تلقى هدية ثمينة تقدر قيمتها بحوالى ١٢٠٠ جنيه من احد اثرياء الإسكندرية المعروف بولعه ... اقيمت مؤخرا بالإسكندرية .

جاء رد الهدية فوريا فقد نشر الناقد صورة على ٣ أعمدة في صفحته الرياضية للثرى السكندرى !

تزوير

في بطولة افريقيا للسلة التي اقيمت مؤخرا بالإسكندرية تم الزج ببعض اسماء المعروفين من الصحفيين ورجال الاعلام ضمن قائمة اللجنة الاعلامية للبطولة دون ان يعلم احدهم انه عضو باللجنة الموقرة .. وبعد انتهاء المباريات اخطروهم بالشرف الذى نالوه لكنهم لم يخطروهم ان الامتيازات المالية التى كان يجب ان يحصلوا عليها قد صرفت لآخرين حملوا بطاقات بها اسماء الاعلاميين وصنعوا « كنز » قبضوا « الامتيازات » وطبعا الاسم جاء لا يطابق الصورة .. مطلوب اجراء تحقيق فورى في هذا التزوير

اهمال

فوجيء فريق الكرة الطائرة للمعوقين بجمعية المستقبل بالإسكندرية بان جهاز الشباب والرياضة لم يقر مشاركته في بطولة الجمهورية للمعوقين ولا فرق الشئون الاجتماعية التابعة لاتحاد المعوقين . بالرغم من حصول هذه الفرق على عديد من البطولات الدولية في هولندا والمجر ولويس انجلوس .

قلق

بدأ القلق يواجه فريق كرة القدم بنادى الاتحاد السكندرى لان مرحلة التجديد للاعبين قد اوشكت ، ويميل الاتجاه الى الاستعانة بالناشئين بدلا من بعض المخضرمين ، كما سيتم اعلان اعتزال ما لا يقل عن ثمانية لاعبين « كبار السن » .. وسوف يتم ذلك كله على ضوء التقييم الشامل الذى سيجرى لرحلة الفريق للاردن والتى لم يستطع الاتحاد خلالها الفوز بمركز متقدم نتيجة عن المصروفات الضخمة التى تكلفتها الرحلة !

رأى المعارضة (بقية)

لادى ذلك الى نشاط اقتصادى متزايد في البلاد وزيادة في التصدير وهبوط في معدلات الغلاء وارتفاع الاسعار .

ونحن قد لا نتفق كحزب أحرار مع اللجنة في كل توصياتها ولكننا نتفق معها في كثير من هذه التوصيات ونخلص الى بعض المقترحات الادارية والسياسية والاقتصادية لتجعل الهجرة موردا كبيرا من موارد العملات الحرة يفوق أى مورد آخر بل ربما يزيد على كل الموارد المتاحة حاليا لجلب العملات الحرة مجتمعة ناهيك عن الاثر الثقافي والاجتماعي والسياسى الذى يحدث تلقائيا نتيجة الهجرة المصرية الى الخارج ومن أهم هذه الاقتراحات مايلى :

أولا : ضخامة المبالغ المحولة من العاملين في الخارج :

اتضح من الاحصائيات التى قدمتها اللجنة الخاصة بمجلس الشورى لبحث هجرة العمالة المصرية الى الخارج مايلى :

١ ـ أن عدد المصريين العاملين بالخارج يتراوح بين ٢,٧ مليون و٣,٧ مليون مواطن أى مابين ٣ و ٤ ملايين مواطن تقريبا موزعة كالآتي :

العالم العربى من ٢ الى ٣ ملايين ـ الامريكتان حوالى ½ مليون ـ استراليا ٥٠ ألفا ـ أوربا حوالى ١٧٠ ألفا ـ والحقيقة التى نستشفها من التقرير أنه بالرغم من عدم دقة الاحصائيات واختلاف أجهزة الحكومة المعنية في تقرير عددهم الا أن الاحصائيات المعلنة أقل من الواقع بسبب عدم رغبة المهاجرين في الالتزام بالاجراءات القانونية الخاصة بالهجرة لسبب أو لآخر .

أى أن الاعداد الحقيقية تزيد عما ذكرناه زيادة محسوسة وأن جملة المبالغ التى حولها المصريون العاملون في الخارج قد بلغت ١٢ مليار دولار في الفترة من ٨١ / ٨٢ الى ٨٥/٨٦ أى في الخمس السنوات التى تقع في نطاقها خطة التنمية الاولى وبمعدل سنوى يبلغ ٢,٥ مليار تقريبا خلال هذه الفترة فإذا اضفنا الى ذلك مجموع ودائع المصريين في البنوك المصرية ومقدارها ٩ مليارات دولار ثم مساهمة المصريين في شركات الانفتاح الاقتصادى وتبلغ حوالى ٣ مليارات دولار ثم مما مولته هذه المدخرات بالنسبة الى السياحة المصرية في الخارج والحج والعمرة ويبلغ حوالى مليار دولار سنويا بالاضافة الى المبالغ التى سددها المصريون لشراء السلع المصرية بالعملات الحرة وما مولته هذه المدخرات من اقساط وفوائد قروض شركات الانفتاح وتبلغ حوالى مليار دولار لاتضح لنا أن مجموع مدخرات المصريين التى حولت نقدا ومولت الاستيراد بدون تحويل عملة بالاضافة الى السياحة المصرية وغيرها مما أشرنا اليه . تبلغ حوالى ٢٥ الى ٣٦ مليار دولار في السنوات الخمس الماضية أى بمعدل خمسة مليارات دولار سنويا وهو ما يزيد على مجموع صادرات مصر السلعية وما يبلغ أربعة أضعاف المعونة الامريكية !! .

والواقع الذى نستشفه من تقرير اللجنة أن مجموع مدخرات المصريين العاملين في الخارج يتجاوز ١٠ مليارات دولار سنويا بمتوسط ٢٥٠٠ دولار للفرد العامل سنويا اذا افترضنا أن عدد العاملين في الخارج يصل الى ٤ ملايين مواطن طبقا لتقرير اللجنة المستقى من مصادر الدولة الرسمية . ولذلك فإن تشجيع المصريين على تحويل مدخراتهم أمر له أهميته القصوى على الاقتصاد المصرى خاصة اذا علمنا أن ودائع المصريين في الخارج قد وصلت الى ما يقرب الى ٤٠ مليار دولار خلال العشر السنوات الاخيرة أى ما يزيد على ديون مصر الخارجية .

ثانيا : كيف نشجع المصريين على زيادة تحويلاتهم .

أ ـ الغاء إذن وزارة الداخلية بالنسبة لمن يرغب في العمل خارج مصر والاكتفاء بالاخطار .

ب ـ عدم تحصيل أى مبالغ كرسوم أو خلافه من راغبى العمل في الخارج حيث أنه قد اتضح أن مجموع هذه الرسوم وهى رسم التحويل ورسم التنمية والضريبة ومعاش السادات لم تتجاوز ١٢٨ مليون دولار خلال عام ٨٦ وهو مبلغ تافه اذا ما قورن بجملة تحويلات المصريين والتى يبلغ متوسطها في العام حوالى ٥ مليارات دولار يحولها المصريون طواعية واختيارا الى بلادهم أى ما يعادل ٤٠ مثل الرسوم التى تحصلها الحكومة .

جـ ـ منح راغبى العمل بالخارج تذاكر سفر مخفضة تشجيعا لهم .

د ـ تسهيل مرور سياراتهم اثناء عودتهم في الاجازات الصيفية والاكتفاء بالضمان الشخصى بدلا من ايداع مبالغ نقدية أو خطابات ضمان مصرفية بقيمة الرسوم الجمركية المستحقة على السيارة لترغيبهم وتشجيعهم على قضاء اجازاتهم الصيفية بمصر خاصة اذا علمنا أن عدد العائدين من الاجازات الصيفية يبلغ حوالى ١,٧ مليون مواطن .

ثالثا : الاعلان عن مجالات الاستثمار المتاحة للمصريين في الخارج .

وذلك في شكل شركات محددة تطرح اسهمها لهم لشرائها مع ضمان الحكومة لحد أدنى للربح في حدود ١٢٪ سنويا مثل ما فعلته الحكومة المصرية بالنسبة لاسهم شركة الحديد والصلب في الخمسينات .

رابعا : مشتريات المصريين العائدين من الخارج .

اتضح من الاحصائيات أن عدد العائدين من العاملين في الخارج يصل الى ١,٧ مليون مواطن يحمل كل منهم معه مشتريات من أجهزة كهربائية وخلافه في حدود ألف دولار على الاقل أى مايعادل ٢ مليار بالنسبة لمجموع العائدين سنويا . ولو أن الحكومة أو بعض المستثمرين أقاموا سوقا حرة كبيرة تضم كافة السلع التى يحضرها معهم العائدون وعدلت الرسوم الجمركية على هذه السلع تعديلا طفيفا واكتفت الشركة البائعة بربح معقول في حدود ٢٠٪ لاستطاعت البلاد أن تجنى حصيلة من الدولارات لاتقل سنويا عن ٢ مليار دولار ولحققت فيها ربحا لايقل عن ٤٠٠ مليون دولار سنويا ولكفت العائدين مشقة الشراء من الخارج ودفع وزن العفش الزائد والقلق من الرسوم الجمركية وهو ما نعرفه جميعا . ان الفيصل في نجاح هذه التجربة هو أن تكون اسعار السلع في هذه السوق الحرة في الحدود التى تشترى بها من الاسواق العربية والاجنبية كل مافي الامر أنه على الحكومة أن تحكم فكرها التجارى حتى نستطيع أن نستفيد كمصريين من مشتريات العاملين في الخارج .

خامسا : تشغيل السوق النقدية التجارية التى أنشأتها الحكومة أخيرا تحت مسمى السوق المصرفية للنقد الحر .

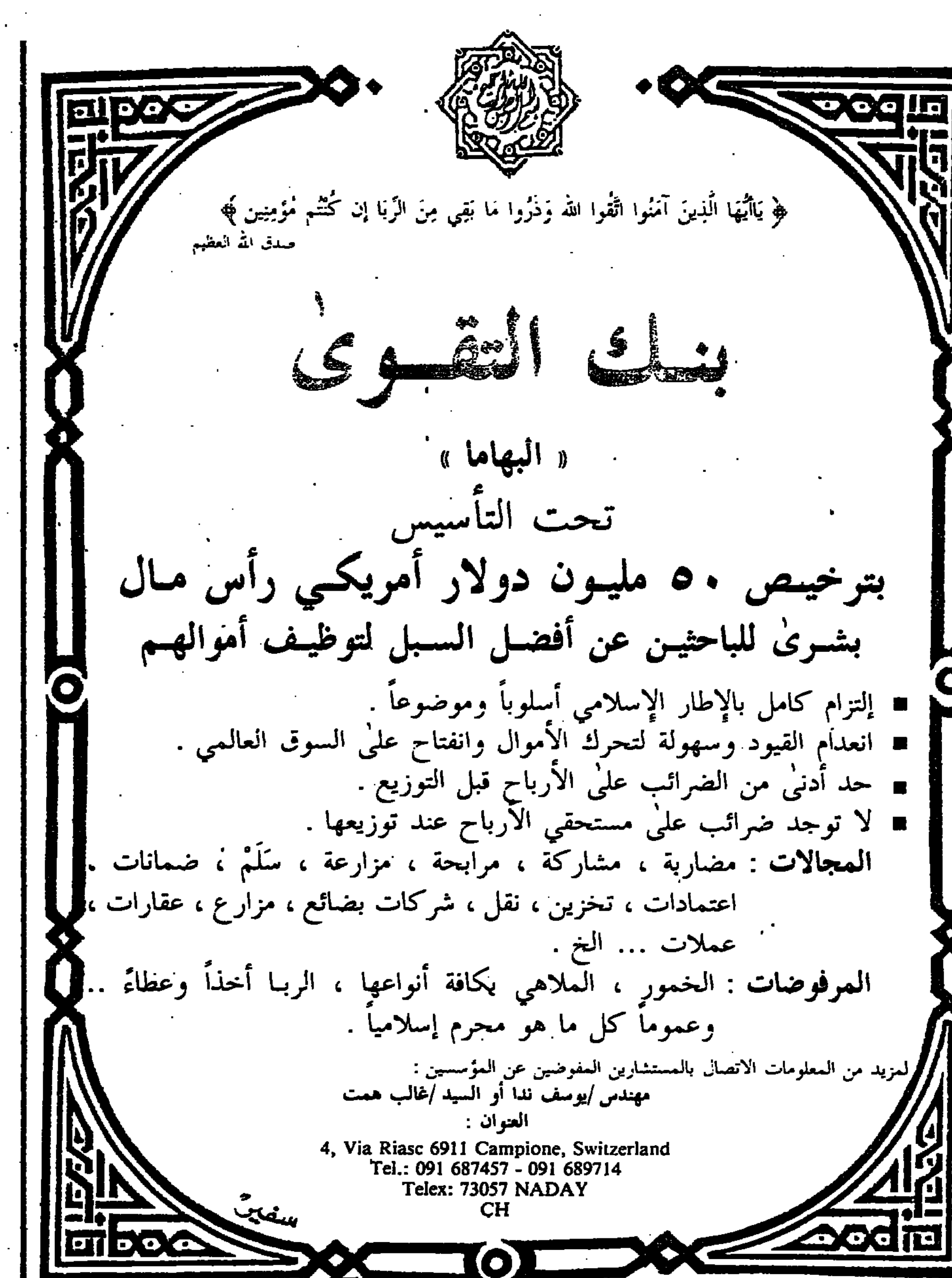
وذلك تشغيلا سليما بحيث يكون سعرها محددا طبقا لظروف العرض والطلب وتعديل النظام المتبع حاليا لتصبح السوق سوقا حقيقية تبرز السعر الحقيقي للجنيه المصرى بالنسبة للعملات الحرة ، أى أن يستطيع المواطن أن يبيع فيها عملته الحرة وأن يشتريها بغير قيود أو حدود حتى تزداد حصيلة السوق زيادة مطردة وتعطى الثقة للمتعاملين فيها .

سادسا : وأخيرا وليس آخرا تهيئة المناخ السياسى الديمقراطى المستقر .

بالغاء حالة الطوارىء وتعديل قوانين الانتخابات ورفع كافة القيود عن اصدار الصحف وتكوين الاحزاب حتى تتألق الديمقراطية في مصر ويطمئن المواطن على حريته وماله يزداد الضمان ويكثر الرخاء وتطمئن النفوس وتمضى مصر في مرحلة ازدهار وتقلع الغمة وينتهى الركود المصحوب بالتضخم ، الذى نعانى منه في ظل الاوضاع الاقتصادية المكبلة باللوائح والقيود .

مصطفى كامل مراد

هكذا عند الأصل





طبعت بمطابع أخبار اليوم